

المجتمع

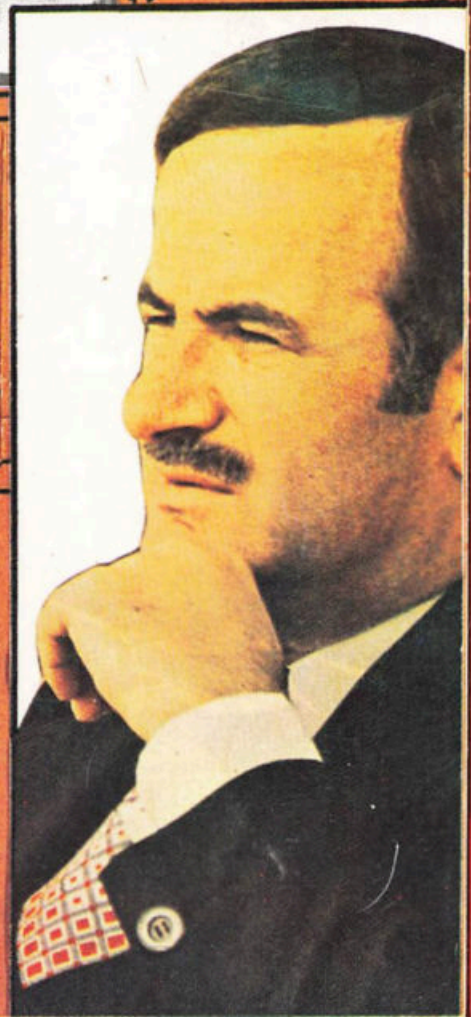
إسلامية سيوعية

من

القنيطرة

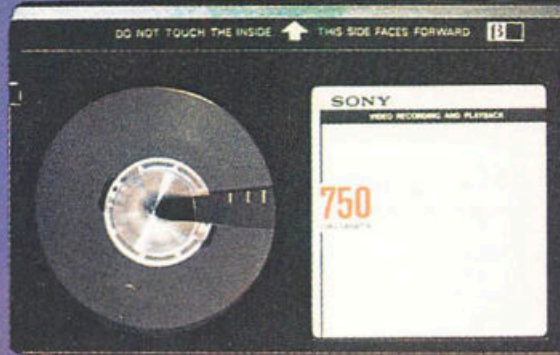


إلى دمشق



سوني
SONY

أصفر كاسيت للتسجيل التلفزيوني في العالم



KV-2020ME



SL-8080E

تحقق أكبر قدر من التسلية

ستعمل جهاز سوني بيتاماكس للتسجيل التلفزيوني أصفر كاسيت في عالم التسجيل كافتة المشاهدة التلفزيونية. راحا بعد كتاب صغير هذا في يد يملكه على الإطلاق من مدة استعماله. فإمكانه تسجيل برامج فضيلة طيلة ٣ ساعات و ١٥ دقيقة بدون انقطاع على ريو كاسيت بيتاماكس L-750 واحدة فقط، لتحقيق تساهل أكبر في متسع كبير لكافة البرامج التلفزيونية في رغبتك في تسجيلها.

لإضافة إلى ذلك، بإمكانك أيضا مشاهدة برامج شيرة ومتعة سجلت مسبقا على كاسيت بيتاماكس، منها الأفلام السينمائية الطويلة، للأحداث الرياضية، و برامج التسلية العالمية تقدره.

ستعمل جهاز سوني بيتاماكس أصفر فيديو كاسيت في العالم محققا لك أكبر قدر من التسلية.

الوكيل العام: مخزنات التجهيزات شارع عبدالله السام - ت ٤٣٣٣٣٦ / ٤٣٣٤٢١ - ص ب ١١٥٤ - القاهرة - الكويت

سوني بيتاماكس Sony Betamax

بسم الله الرحمن الرحيم

(قبس من نور)

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ إِذْئِلْهَ قَاتِلُوا)
اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

آل عمران

المجتمع

إسلامية إسبوعية

تصدُر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / إسماعيل النطبي

الثلاثاء ٧ ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٨٠ م - العدد ٤٩٧ - السنة الحادية عشرة - اثنى ١٥٠ فلساً

باختصار الاعلام العربي في خدمة من؟!

عندما حدثت حادثة المدرسة العسكرية في حلب قامت الدنيا وأنقلب في الاعلام العربي.. ووصفت الحادثة بمجزرة حلب.. ووصف مدبروها بالجزائريين.. فالحادثة كانت ردة فعل.. من احد ابناء الشعب المخلصين ضد مجازر السلطة الدموية. وفي عساكر السلطة ايضا.

مؤخرا قامت السلطة في سوريا بجمع اهالي حي المشاركة في حلب وفتحوا عليهم النيران.. وادت هذه المجزرة الى سقوط ٨١ مواطن بريء وقد اجهز على الجرحى حتى الموت.. وكان من بين القتلى ١٤ شخصا من عائلة «عرعور» منهم الدكتور المهندس عبدالرزاق عرعور وسبعة اشخاص من عائلة «دودان» وستة اشخاص من عائلة «الحوري» وخمسة اشخاص من عائلة «العينل» وشخص من عائلة «مكي».

اليست هذه مجزرة بشعة؟.. الا تستفز نفوس الاحرار.. الا تستثير نخوة اهل المروءة والشهامة.. الا يوجد في اهل الاعلام العربي من يسلط الاضواء على هذه المجزرة بنفسفس الحجم والمساحة التي سلطت على حادثة حلب.. ام ان الاعلام في خدمة السلطة السورية.. وليس في خدمة الشعب السوري؟!



■ في هذا العدد ■

- * من القنيطرة الى دمشق (٥-٤)
- * البعد الاسلامي للانقلاب التركي (١٣-١٢)
- * اخبار القطر السوري (١٧-١٤)
- * الطاغوت او الضياع في سوريا (٢١-١٩)
- * تنظيم الاحسان ضرورة اسلامية ملحة
- (منبر المجتمع) (٢٧-٢٦)
- * سيد قطب (٣٩-٣٨)

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

● الكويت ١٥٠ فلساً ● السعودية : ريالان ● قطر
ريالان ● دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان ● البحرين
٢٠٠ فلس ● الاردن : ٢٠٠ فلس ● المغرب : ٢ دراهم

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب : ٤٨٥٠ - ت : ٥١٩٥٣٩

من القنيطرة إلى دمشق

القنيطرة درة الجولان الحصين!! كيف سقطت عام ١٩٦٧؟ ولماذا سقطت؟ ومن الذي أسقطها؟ وكيف سقط الجولان وهو من الناحية الجغرافية مؤلف من تسعة خطوط (ماجينو) مصغرة؟ قد يقول قائل: ألم يمض على سقوط الجولان أربعة عشر عاماً؟ فلم هذه الاسئلة الآن؟ ويجيء الجواب على لسان رأس النظام الحالي في سورية، والذي أعطى وعداً لبعض الزعامات الفلسطينية بأنه قرر حماية الوجود الفلسطيني في لبنان ولو أدى انشغاله بهذا الواجب الى سقوط دمشق نفسها!! وهنا طرحت الاسئلة السابقة نفسها.. ترى هل سيتمد سيناريو سقوط الجولان والقنيطرة الى.. دمشق؟ وإذا كان العزم الحكومي في دمشق - كما هو معلن - متوجه لحماية أبناء فلسطين في لبنان.. فإن الشعب العربي كله يسأل: من الذي قتل ما يزيد على (٥٠) ألف فلسطيني في تل الزعتر وغيره من مخيمات ومجمعات الفلسطينيين؟؟ لعل هذا اذا أضيف الى سيناريو السقوط في القنيطرة والجولان يكشف عن مهمة نظام دمشق في المنطقة.. والا فانه من الحماقة أن يرى الشعب العربي مسلسل السقوط.. ويسمع ما يوحي بالاستعداد للتخلي عن دمشق أمام مبررات واهية.. ثم يسكت دون أن يقول ان هناك مهمة جديدة أوكلت لسفاح تل الزعتر وبائع الجولان!!

● كيف سقطت القنيطرة؟

بالرجوع الى وثائق وزارة الدفاع السورية قبل حرب (يونيو) عام ١٩٦٧ يقف المراقب على أمور أساسية هي عبارة عن استراتيجية السقوط التي رسمها النظام الطائفي آنذاك منها:

- ١ - تسريح الضباط المسلمين الأكفاء من الجيش السوري
- ٢ - تعيين العسكريين من صبيان الطائفية في مراكز القوى العسكرية وقيادات الجبهة المواجهة للعدو اليهودي مثل الدرزي سليم حاطوم والنصيري عزت جديد رفعت أسد.
- ٣ - تسليم وزارة الدفاع ومؤسساتها لغير المسلمين من أبناء الاقليات الطائفية.

٤ - اسناد منصب وزارة الدفاع الى ضابط نصيري.

كان حاكم سوريا الفعلي اذ ذاك الطائفي صلاح جديد، أما الشعب فكان يعاني من قهر سياسي وحرب طائفية اجتماعية تعمل وفق سياسة كم الافواه ورجم الرؤوس المتحركة بالحجارة، وأما

أرض الجولان فقد نقل صاحب كتاب سقوط الجولان قول كبير المراقبين لهيئة الامم المتحدة: «ان كل شبر من أرض الجولان يساوي منجماً من الذهب لكثرة ما يغل من حبوب» وأما المراقبون العسكريون فهم يرون في جبهة الجولان المنيعة «تسعة خطوط (مصغرة) ومع ذلك فقد سقطت، لكن من الذي أسقطها؟ ومن الذي طلب من أفراد الجيش السوري أن يتخلوا عن القنيطرة؟

لقد أجاب الاستاذ (خليل مصطفى) عن هذه الاسئلة في كتابه (سقوط الجولان) الذي طبع في عمان عام ١٩٦٩ - وكان المؤلف قبل استلام الطائفية زمام الامر في سورية ضابط استخبارات في الجيش، وهو يعاني حالياً من آفة النظام ألوان التعذيب منذ أحد عشر عاماً بعد أن تم خطفه من بيروت بأسلوب حضاري فريد.

ويتحدى الكاتب مستشهداً برأي رجال الجغرافيا وضباط الاستراتيجية العسكرية أن تسقط هضبة الجولان المنيعة بالحرب! لكنه يشير في القسم الثاني من الكتاب الى أمور منها:

- ١ - هروب قائد الجبهة (أحمد المير) الى دمشق يوم المعركة متنكراً على

حمار، متحاشياً الركوب في سيارته العسكرية لنلا يعرفه الجنود.

٢ - رفض رفعت أسد وعزت جديد القيام بالهجوم المعاكس لصد العدو، بينما ارتدوا الى القصور الأمنة في مدينة دمشق.

٣ - وفي القسم نفسه يشير الكاتب الى البيانات والتصريحات التي أطلقت قبل الحرب وخلالها مبرراً سيناريو السقوط فيمر بتصريح وزير الدفاع حافظ أسد وهو يعلن قبل الحرب بأسبوعين.

«إن الوقت قد حان لخوض معركة فلسطين، وإن القوات السورية أصبحت جاهزة ومستعدة ليس فقط لرد العدوان الاسرائيلي، وانما للمبادرة لعملية تحرير بالذات، ونسف الوجود الصهيوني من الوطن العربي» - جريدة الثورة السورية - يوم ١٩٦٧/٥/٢٠.

وفي نفس الوقت الذي كان وزير الدفاع يذلي فيه بهذا التصريح الخطير.. كان قد أصدر أوامره الى محافظ القنيطرة (عبدالحليم خدام) بترحيل أسر النصيريين جميعاً مع أمتعتهم الى دمشق..

٤ - ثم يشير الكاتب في مكان آخر من



الكتاب الى بعض الأمور الاساسية ليثبت ثم بالبراهين القطعية الدقيقة أن المؤامرة كانت معدة ومتفقا عليها مسبقاً، ويسوق الدليل تلو الدليل .. بدءاً بسحب طعام الطوارئ .. وانتهاءً بإصدار البلاغ رقم (٦٦) الذي أعلن فيه وزير الدفاع أنذاك سقوط القنيطرة قبل سقوطها ودخول اليهود إليها دون قتال بعشرين ساعة!! وفي الوقت نفسه طلب وزير الدفاع من الجيش الانسحاب الكيفي من الجولان، ومن ثم لاذ الضباط وأفراد من الجيش بالفرار، ليعلن النظام - وعلى رأسه صلاح جديد - انتصاره على اليهود طالما أن اليهود أخفقوا في إسقاط النظام، ولا قيمة لسقوط الجبهة في نظر رجال النظام إذا استمروا على رأس الحكم .. وسخر الشعب يومها، ولعن الفاعل في الشوارع، وعبر عن استيائه من قصة الغدر هذه .. ثم ماذا؟ لقد كوفئ وزير الدفاع ليصبح رئيساً للجمهورية بعد أن جسدت آمال أعداء العرب (اليهود) في الجولان وفلسطين بوجود النظام المذكور!!

● عندما قال الأسد سنضرب:

في مجلة الوطن العربي الصادرة في باريس يوم ١٩٨٠/٨/٢٩ كتب الاستاذ أحمد الطيب معاش: «في صيف سنة ١٩٦٨ ... كنت بين المستقلين الرسميين بصفتي (عميداً للسفراء العرب في مطار طرابلس الغرب) لوزير الدفاع - آنذاك - اللواء حافظ أسد، ووزير الخارجية ابراهيم ماخوس..

وفي مطار طرابلس .. دار حديث متشعب عن مختلف شؤون الساعة ... وكان من الطبيعي أن يتطرق الحديث الى الوضع على الجبهات العربية التي تحددت بإسرائيل من كل جانب .. حتى وصل الحديث الى تناول موضوع الطائرات السورية التي اخترقت حاجز الصوت في سماء الأرض المحتلة وحلقت فوق تل أبيب .. ولست أدري وقتها كيف سمحت لي نفسي - في كثير من الطيبة أو الجهل أو الغباوة - بتوجيه هذا السؤال الى اللواء حافظ أسد (وزير الدفاع): «ما دمتم قد وصلت الى أجواء العدو واخرقتم جدار الصوت في سمائه .. فلماذا لم تضربوا؟»

وماراعني الا وبعض زملائي العريقين

في الدبلوماسية يغمزونني وتكلمني عيونهم بلغة لم أفهمها...

إلا أن بلبتي لم تدم طويلاً .. فقد توجه الى اللواء الأسد وهو يجيبني بعينه ولسانه معاً ويقول: نعم .. سنضرب إن شاء الله.. ومرت بعدها الأيام والشهور والسنوات،

وصرنا لا

نسمع حتى اختراق حاجز الصوت من طرف طائراتنا النفاثة أو ذات الاندفاع النافوري .. اللهم الا فوق أجوائنا العربية التي لم تسلم جدران بيوتها من التشقق، ولا زجاج نوافذها من التهشم، ولا حتى صفوف سكانها التصدع..

ومع ذلك كله فقد بقينا أو بقيت أنتظر وعد اللواء الأسد الذي قال لي على رؤوس الملا في قاعة الشرف بمطار طرابلس، سنضرب إن شاء الله ... الى أن جاءت ضربة حلب ثم ضربة حماة .. ولا داعي لنذكر ضربات «تل الزعتر» فهي قديمة ... فتذكرت عندها الضربات الموعودة ... وغمرات زملائي الدبلوماسيين الذين سبقوني في (الحرفة) وفي التجارب أيضاً!!..

● سقوط دمشق!!

إن شهادة هذا الدبلوماسي تكشف شيتين أساسيين:

الأول: أن نظام دمشق لن يوجه أي ضربة أبداً باتجاه اليهود وتحرير الأراضي المحتلة وإنما هو مكرس وقته لضرب القواعد الشعبية في المدن السورية بغية إزاحة العائق الشعبي الذي يعمل على منع إكمال النظام لمسلل السلام والتسليم.

الثاني: افتضاح أمر القيادة السورية وتكتيكها المراوغ أمام الهيئات الدبلوماسية العربية. وهذا التكتيك .. وهذه المراوغة تتضمن:

١ - الجعجعة بلسان وطني - لا يعرف قول الصدق - في كل مناسبة تدعو الى ظهور هذا اللسان.

٢ - وضع العوائق أمام نوازع الشعب العربي الراغب بتحرير الأراضي المحتلة في سوريا وفلسطين، وأي عائق للتحرير يضاهي ضرب الأجنتة الفلسطينية المسلحة في تل الزعتر وغيره .. وضرب الشعب الثائر على الصهيونية وعمالها في مختلف المدن السورية!!

٣ - مهادنة اليهود واتخاذ إجراءات السلام

معه تمهيداً لإكمال مسلسل السقوط الذي يبدو أنه سيتضمن مدينة دمشق هذه المرة كما صرح رأس النظام في وعده لبعض القيادات الفلسطينية، حيث أن حمايته المستجدة في حماية الفلسطينيين الموجودين في لبنان (فقط) تدعوه وتدفع به الى حمايتهم (بعد أن قتلهم) ولو أدى ذلك الى سقوط دمشق نفسها!! اليس هذا شبيهاً بالحلقة السابقة التي خرج فيها نظام دمشق بعد تسليم الجولان عام (١٩٦٧) وهو «يعلن انتصاره على اليهود طالما أخفقوا في إسقاط النظام»؟؟ وإلا .. ماذا تعني هذه التصريحات؟ بل ماذا فعل نظام دمشق مع اليهود بعد تسليم الجولان وافتعال حرب عام ١٩٧٣. اليك أخي القارئ ما يلي:

● في يوم ٤ فبراير من عام ١٩٧٤ - أعلن وزير الخارجية في الحكومة السورية (عبدالحليم خدام) - وكان محافظاً للقنيطرة يوم التسليم - أعلن عن قبول سورية بالفصل بين القوات على جبهة الجولان.

● وفي يوم ٣٠ مايو من عام ١٩٧٤ - أقر المؤتمر القطري الخامس الاستثنائي لحزب البعث مشروع اتفاقية الفصل بين القوات على جبهة الجولان.

● وفي يوم ٣ يونيو من عام ١٩٧٤ - وافقت الجبهة الوطنية الحاكمة بالاجماع على اتفاقية الفصل بين القوات، وقد جاء في بيان أصدرته: «إن الاتفاق يحقق لسورية ظروفًا عسكرية وسياسية أفضل لمتابعة النضال».

لقد علق رجال المعارضة السورية على هذه الفعلية الاستسلامية الواضحة للعيان فيما بعد في واحد من مشوراتهم هازئين: «كيسنجر أمير ... وخدام أطاع سيده ... والحزب وافق .. والجبهة التقدمية أيدت ... فمن هو مع كامب ديفيد يا ترى؟؟»

فلقد دأب نظام دمشق على اتهام المعارضة الشعبية الثائرة في مدن سوريا أجمع بالارتباط بالصهيونية والامبريالية وكامب ديفيد وسائر تلك المحفوظات العقائدية الداعية للاضاحك والسخرية من مروجيها ونسي ما سطره التاريخ وحفظته الأجيال مما ذكرناه أعلاه!! ولعله - إذا استمر في اخراج مسلسلته من أجل سقوط دمشق - سيقول فيما بعد: الشعب في هذه المرة هو الذي سلم دمشق لليهود ... وأنا مع الشعب!!



مساهمة كريمة ونتائج ملموسة

لقد كان لرحلة أمير البلاد وفقه الله، نتائجها الطيبة وقد تناقلت الأنباء أنه أمر بهدية قيمة للشعب الباكستاني من شقيقه الشعب الكويتي، وقد أصدر تعليماته جزاه الله خير الجزاء على هذه المنحة الطيبة، ببناء المستوصفات والمدارس والمساجد في عموم أنحاء الباكستان. إن مثل هذه الاعمال ستكون هي الباقية في الدنيا والآخرة واننا لنأمل أن تحظى الاقطار الاسلامية الاخرى التي يزورها بمثل ماحظيت به الباكستان. وانه مما لا شك فيه أن مثل هذه المبادرة ستزيد في العلاقات والروابط الاخوية الاسلامية بين الكويت وبقية الشعوب الاسلامية.

الهواتف ... والمحاسبة المالية

تزايدت شكاوي المواطنين في الآونة الاخيرة من تأخر وصول فواتير الهواتف ومفاجأة المستهلك بها دفعة واحدة بما يفوق طاقته، والاسوأ من ذلك لجوء الوزارة الى قطع الحرارة أحياناً كسبب لعدم دفع تلك الفواتير، وفي أحيان أخرى كثيرة بدون وجود هذا السبب حيث يحدث أن

يجهل (أحد) الموظفين عن انتظام العميل في دفع فواتيره لخطأ في محاسبة المقسم فيتولى قطع الحرارة ظناً بأن العميل لا يدفع.

إن المشكلة لها وجهين، (الأول) يتمثل في ضياع البريد أو تسليمه خطأ وعودته للوزارة. مما يترتب عليه تجميع أكثر من فاتورة وحل هذا يكمن في عدم ارسال الفواتير بالبريد العادي، بل يطلب من العميل التوقيع على استلام البريد المسجل حتى تنتهي مسؤولية الوزارة في تبليغ المشترك. الذي يحدث العكس فبعد ان يفقد المشترك الفواتير

أسلحة ومخربون ظائفون في الخليج

تردد في أحاديث الناس على مستوى دول الخليج تهريب أسلحة تقوم بها فئات تخريبية تابعة للنظام الطائفي في سورية، وقد كانت بغداد والأردن قد أعلنتا عن مثل ذلك كما

حصل في السفارة السورية في بغداد، وتدبير السفارة مقتل البكري في الأردن، كما جرت محاولات أخرى عديدة لتهريب الأسلحة وقد تم ضبط عملية تهريب في مطار دبي. ومطارات خليجية أخرى تمتنع عن نكرها حيث يأخذ التحقيق مجراه، ومما يعطي وضوحاً للأمر ما يصرح به بين الحين والآخر مسؤولون سوريون، حيث ينكرون دائماً أنهم يتابعون خصومهم أينما كانوا، وقد

ويراجع المقسم يطلب منه المقسم دفع نصف دينار لأصدار فاتورة بدل الفاقد التي لم ير لها المشترك اثر! (الثاني) تعزيز النظام المحاسبي داخل المقاسم حيث ثبت أن خلا في دورة المستندات داخل محاسبة المقسم كان باستمرار السبب وراء قطع الحرارة لكون الطرف الآخر (في المقسم) قد افتقد ما يشير الى الدفع رغم حدوثه عند الطرف الاول داخل نفس المقسم. مطلوب تطوير مرافق الهاتف حتى تتجاوز الخدمة مرحلة الصراع الحالية بين الوزارة والمشارك بما يزيد التعاون بين المواطنين والدولة نحو خدمة أفضل.

أشيع مؤخراً أن عناصر تخريبية كثيرة تابعة للنظام السوري قد دفعت الى الخليج كما روي أنه تم استئجار بيوت لها بحيث تتولى السفارات السورية في الخليج دفع أجور تلك البيوت. وإزاء هذا لا بد أن تكون أعين رجال الأمن في الخليج مفتحة تتابع هذه التحركات المريبة، حيث أنها لا بد أن تضرب بيد من حديد كل مخرب لا يحترم حرمة البلدان الأخرى وأراضيها.

الى من يهمه الامر!!

○ مسؤول أكاديمي كبير حرص على رواج اشاعة عن رغبته في الاستقالة من منصبه. الاشاعة تتكرر كل عام دراسي والرجل سعيد برؤاها لظهار (زهد) رغم تشبثه بالبقاء في موقعه.

○ مؤسسة مالية تعمل وفقاً للشرعية سجلت معدلاً مرتفعاً في اقبال الجمهور على الاكتتاب لديها لاسهم إحدى الشركات المساهمة.

○ في أحد المؤسسات العلمية نوع جديد من الحجابة لا يمكن اختراقه الى المسؤولين إلا بموافقة السكرتيرات.

صيد الأسبوع

يا وزير الكهرباء
لماذا جمعية الاصلاح؟!

مركز شباب جمعية
الاصلاح الاجتماعي خلية
حية طوال ايام الاسبوع ..
نشاط مستمر وحركة دؤوبة
.. ومناخ صالح يفرغ الشباب
فيه طاقاتهم بشتى انواع
الرياضة وينهلون من خلاله
من نبع الاسلام..

أحد الحاقدين في وزارة
الكهرباء أراد أن يفرغ مرضه
النفسي فاستغل ازمة
الكهرباء ليلاحق مركز
الشباب بالتهديد بقطع
الكهرباء اذا لم تطفأ أنوار
الملاعب .. علما بأن الجمعية
أخذت ترخيص بذلك من
الجهات المسؤولة .. وتكررت
تهديدات هذه الجهة من
وزارة الكهرباء ولكن المركز
رفض الاستجابة لهذا الطلب
مالم يكن مرفق بكتاب رسمي
من الوزارة يطلب فيه اطفاء
انوار الملاعب .. فما كان من
هذه الجهة إلا أن قطعت
الكهرباء من المركز كله..

يا سعادة الوزير .. لماذا
لم يسري الامر على بقية
نواحي الكويت ومراكز
الشباب الاخرى؟ لماذا لم
يرسل موظفكم كتاب رسمي؟!
لماذا منعاكسة جمعية
الاصلاح؟ وهل ترضى الوزارة
أن يستغل مرضى النفوس
مناصبهم فيما يحبون
ويكرهون؟
الامر بيدك ويحتاج
تحقيق وردع .. مع خالص
الشكر والتقدير..

بعض مكونات السلع المصنعة.. غير حقيقية .

مع موجة «ذبح على الطريقة
الاسلامية» تزايدت ظاهرة كتابة
المكونات للمواد الغذائية المصنعة
وذلك باللغة العربية. وظننا ان
ذلك خير. غير ان سوء استعمال
هذه العبارات كشف عن تلاعب
بها حيث تكررت كتابة مكونات
بالعربية تخالف الموجود على
نفس العلبة وباللغة الانجليزية

وبالذات فيما يتعلق بشحم
الخنزير والذي يعبر عنه بكلمة
انجليزية (لارد) تكون (عادة) والبلدية.
مخفية تحت ورقة بيضاء مكتوبة فهل هاتين الجهتين دعوة
باللغة العربية لا تظهر وجود منا لوضع حد لتغريب الجمهور
هذا الشحم.
وقد تكرر تنبيه المسؤولين في لاهم لهم سوى الربح ولو بيع
الجمعيات التعاونية ومنهم من مالا يجوز بيعه.

الواسطة

■ لقبول افراد العائلة
الكريمة من اقارب سعادة
المدير فقط مع العلم انه تم
رفض خريج كويتي حاصل
على درجة جيد بحجة عدم
وجود وظائف شاغرة وبعده
تم قبول قريبة سعادة المدير
مع انها ناجحة في الدور
الثاني - وهكذا اصبحت هذه
الادارة ملكا خاصا لسعادة
المدير.

من الخلق القويم واننا هنا نحب
ان نذكر الاخوة المتنمرين
بملاحظة بسيطة: انه حين
يخطئ بعض اخوانكم، فتذكروا
دائماً ان العفو والتسامح عن
المخطئ أولى من التعاتب، ذلك
ان كل انسان مهما سما، فهو
معرض للخطا والنسيان والله جل
في علاه اعلم بخلقه حين قال
«ولن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور» ٤٣ الشورى.
فلنكن جميعاً من الذين
يصبرون ويغفرون زلات الآخرين
حتى يغفر لنا الآخرين زلاتنا..

التسامح اول!

قد يخطئ بعض السائقين
فنياً في قيادة السيارة وقد لا
يلتزم بعضهم الآخر بقواعد المرور
سهواً منهم أو نسياناً، يحصل هذا
في حياتنا اليومية عبر شوارعنا في
الكويت، مثل هذا الخطأ قد
يدفع بعض السائقين الآخرين
للتنمر الشديد من المخطئ
فيصوبون عليه سيلاً من الالفاظ
الجارحة والسباب البذيء الخالي

*الوصول (من) المطار (واليه)

دينارا!!!.

ومع شكوى الضيف الاسترالي
نرفق رجاءنا الى من يهمهم
و~~لعل~~ من اهم مظاهر اهتمامنا
بالمطار ان نربطه بخطط مواصلات
فليس كل المترددين على المطار
بقادرين على استعمال سيارات
الاجرة وليس المطار بأقل اهمية
من غيره حتى عنه (باص)
المواصلات.

احد الذين زاروا الكويت
(من استراليا) لم يزعجه شيء
في الكويت قدر انزعاجه من
طريقة الانتقال من المطار الى
الفندق فقد اضطر الى مساومة
سائق (التاكسي) ولما رضخ
(لسعره) وركب معه رفض ان
يفتح سائق سيارة الاجرة فتح
المكيف إلا اذا زاد الاجرة



فلزنا في الكبارونا بين غياب الامهات واهمال المربيات

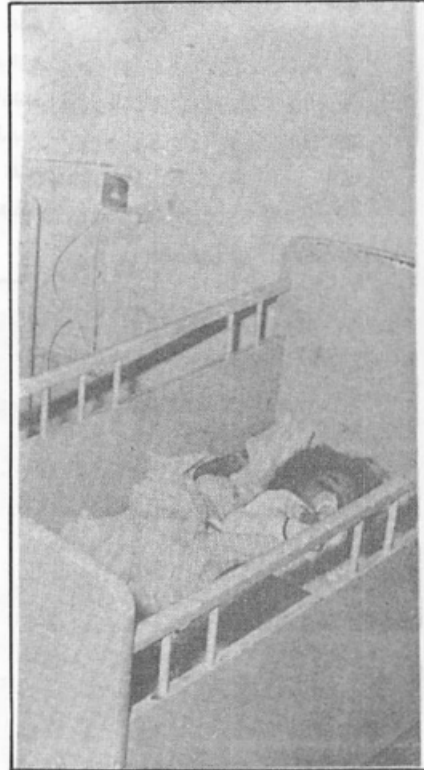
* - اخطر مراحل العمر في الإنسان ما بين
الثالثة الى السابعة.

* - المربية لا تغرس ايجابيات ولا تستأصل
سلبيات ولا تمنح عطفاً وحناناً صادقاً.

الجديدة التي ابعدتنا عن ديننا الذي في
ظله الحياة الطبيعية ذات البساطة السلسة.
والشاهدان موضوعنا هذا هو احد تلك
المشاكل التي افرزتها الهجمة الحضارية
والطفرة المادية وهو تفشي المربيات في الأسر
وأضحلال دور الأم الطبيعي تجاه اولادها
وفلذات كبدها وهذا مما لاشك فيه له الآثار
السلبية العميقة التي لا نستطيع ان ندركها
بملاحظات يومية ولكن نلمس ذلك بعد
سنوات عندما يتخرج جيل من تحت ايدي
تلك المربيات اللاتي اغلبهن غير مسلمات.
تكمُن الخطورة في دور المربيات في ان
السن الذي يمتص فيه الطفل القيم
والاخلاق والعادات يعيشه الاطفال تحت
عناية المربية وتوجيهها وهنا قد أجمع
علماء النفس ان اخطر مرحلة في حياة
الانسان هي ما بين الثالثة الى السابعة من
عمره ففي هذه الفترة من العمر يتقمص
الطفل جميع القيم والطباع والعادات.
وغيرها فما الذي نتوقعه ان نغرسه في
اطفالنا وأولادنا فلا شك أن كثير من

لقد كان للهجمة الحضارية الغربية
والطفرة المادية تغيرات جذرية في العديد
من شئون حياتنا وقيمنا بل حتى مشاعرنا
واحاسيسنا. ونظرتنا للحياة والكون هذه
التغيرات العنيفة السريعة احدثت بليلة
مربكة في الحياة وافرزت مشاكل لا حصر
لها تثن تحت وطئتها نفوس انهكتها
الحضارة الزائفة فأنحرف الاحداث بتزايد
والجريمة تتفاقم والقلق يستولى على
النفوس والتفكك الأسري والطلاق والعنوسة
وقطيعة الرحم يستشري وتردي الأخلاق
والجشع المادي يفسو بين الناس والرحمة
نزعَت من القلوب وكان الحياة أصبحت حلبة
صراع دامي..

عوضاً عن أزمات السكن والايجار
ومتطلبات المعيشة التي لا تفني معها
المرتبات العالية والزيادات المتلاحقة هذا غير
ما نكبّت به الاجساد من امراض وعلل
جعلت من الشباب شيوخاً فمرض السكري
والضغط والقرحة والجلطة والروماتزم كل
هذا نتاج طبيعي للمركبات المعقدة للحضارة





* - العديد من حوادث الاطفال المتعدده نتيجة غياب الأم واهمال المربية.

* - ماذا نتوقع لجيل تخرج من تربية فقد فيها الحنان الصادق والرعاية الصحيحة.

* - المرأة يجب ان تؤدي دورها الطبيعي رقتنف خرافات حقوق المرأة

الاسري الذي حرموا منه. والقضية تحتاج الى توضيحات من أمهات هذا العصر وأن يعطوا ظهورهن لتلك الخرافات من تحرير المرأة التي تنادي بها بعض الفاشلات في حياتهن الاجتماعية... أن يكون تطلعهن لبيوتهن وأولادهن ودورهن الطبيعي الذي ارتضاهن لهن الاسلام كما ان القضية تحتاج الى حل على مستوى حكومي في تشجيع الأم في التفرغ لبيتها وأولادها وأن تعالج الضرورات والاسباب الملحة لخروج الأم للعمل وترك الأولاد للمربية.

واخيراً لانسى ان هذا الجيش من المربيات يمثل زحفاً تبشيراً من النصرى فلكم رأيت من المربيات من تأخذ الطفل معها الى الكنيسة ويجلس معها اغلب وقته في دارها التي علق فيها صور معتقدات النصرى وهذا لا شك يشكل خطراً على هؤلاء الاطفال من حب للنصرى وضعف الوازع الاسلامي لديه فهل تعي الأم دورها. وتفهم وظيفتها التي اختارها الاسلام لها من تربية اجيال تغذيهم بالايمن والحنان والعطف وتغرس في نفوسهم العزة والشهامة والرجولة ليحملوا رايات الايمان ويستعيدوا مجد هذه الأمة المفقود.

واذا كان الاجداد الاوائل يرسلون اطفالهم الى البادية ليكتسبوا الصفات النبيلة الطيبة من الشجاعة والفصاحة والقوة وسعة الادراك فما ادرى ماذا يفكر من يلقي بابنه للمربية؟ ياترى ما الصفات والخلل التي سيكتسبها.

اغفلنا الذكر عن الحوادث العديدة التي لا تعد ولا تحصى نتيجة اهمال المربيات وسوء معاملتهن للطفل فكم من طفل اصيب بالحساسية بجلده من اهماله في حفاظته ساعات دون تغيير وتنظيف وكم طفل صعب بالكهرباء نتيجة لغياب الأم واهمال المربيات وكم من حادث سيارة لطفل صغير نتيجة غفلة المربية عنه.

وكم من طفل يشتكي من الأم في جسمه من ضرب المربية بل بلغت الدرجة في المربيات في استعمال الحبوب المنومة والمخدر للطفل حتى ينام وترتاح هي.

فأي جيل مظلوم مثل هذا الجيل المسكين وهل ستتكمال شخصيته ويشق حياته بنجاح؟ لقد ذهب بعض السيكاكترك من علماء النفس الى ان المرض النفسي الذي سببه مرحلة الطفولة لا يمكن علاجه... والبعض الآخر يرى ان اصعب الامراض النفسية علاجاً هي تلك التي لها جذور في حياة الطفل الأولى فهل نرعى هذه الأمانة ونضحي ببعض مبادئنا واحتنا لنمنح فلذات اكبادنا حناناً وعطفاً صادقاً ورعاية دقيقة وأن لا نجعل من المبررات المادية إهمال لأطفالنا فلننضحى بكثير من الكماليات من أجل هذه الأمانة التي في اعناقنا ولربما ما جرى في فرنسا وغيرها يؤكد لنا هذا المعنى فلقد قررت الحكومة الفرنسية منح راتب للأم المتفرغة لأطفالها وبيتها وناشدتها بالحاج بترك العمل والتفرغ للبيت واذا علمنا أن مجموعات من الشباب والمراهقين خرجوا في مظاهرات كبيرة يطالبون برجوع الأم للبيت ليشعروا بالدق

الجوانب الايجابية سيفقدها الطفل ثم ليس لدى المربية حرص واهتمام في أن تتواصل عادة سلبية اكتسبها الطفل من هنا او هناك هذا عوضاً على أن المربية لا تمنح الطفل الحنان والعطف الصادق الذي يتفاعل مع المكونات الاخرى لشخصية الطفل التي تصنع وتتركب في داخل نفسه في عمليات طويلة لينتج لنا شخصية سوية تستطيع ان تدخل في الحياة وتنجح وتساهم بشكل طبيعي معتدل. ولهذا ذهب كثير من علماء النفس الى أن الطفل الصغير الذي لم يتجاوز شهراً من عمره يشعر من طريقة حمله وغسله ما اذا كان حمله يمنحه حناناً صادقاً أو كاذباً أولاً يمنحه كلية. فما بالك بالذي يعيش طوال سبع سنوات وأكثر وهو محروم من معنى العاطفة الصادقة ولقد اجرت باحثة امريكية بحثاً على مجموعة من الاطفال عددهم مائتي طفل وقسمتهم الى ثلاث مجموعات المجموعة الاولى التي رضعت من ثدي الأم والمجموعة الثانية التي رضعت من زجاجة الحليب (رضاعه) والطفل في حضن أمه، والمجموعة الثالثة التي رضعت من زجاجة الحليب (رضاعة) ولكن الطفل ملقى على الأرض.

فظهرت بنتيجة وهي أن الاطفال الذين رضعوا من ثدي الأم هم أكثر الاطفال نمواً ونكاهاً وحيوية واتزاناً وطلاقة لسان وتفوقاً في الدراسة واكمالهم شخصيه ثم يأتي في المرتبة الثانية الاطفال في المجموعة الثانية ثم تأتي المجموعة الثالثة في الأخير. فإذا المربية لا تستطيع أن تنمي ايجابيات في الطفل ولا تحجز عنه السلبيات. ولا تمنحه عطف وحنان ومودة هذا اذا

تزايد المهاجرين المسلمين الى «أستراليا»

سدني - نشرت مجلة «صوت المغترب» المجلة العربية الاولى في «أستراليا» نشرت مقالة عن أحوال المسلمين فيها وهجرتهم اليها فذكرت أن بداية المهاجرين كانت من الهند وأفغانستان وقد قام المسلمون بتشيد المساجد في كل مدينة يتواجدون فيها فتم مؤخراً بناء المسجد (٢٦) ... بعد ذلك كانت الهجرة من البلاد العربية وبشكل خاص من لبنان وسوريا ومن خلال مقابلة أجرتها مجلة «صوت المغترب» مع الدكتور - عبدود شلبي الذي يشغل منصب رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية في تلك القارة أشار د. شلبي الى أن أكبر

جالية اسلامية في «أستراليا» هي الجالية اللبنانية حيث يبلغ عدد اللبنانيين المسلمين ثمانين ألفاً (٨٠.٠٠٠) وتأتي الجالية التركية بالدرجة الثانية ثم المصرية فالأندونيسية والباكستانية واليوغسلافية، ليس هناك احصاء رسمي عند عدد المسلمين الموجودين في «أستراليا» ولكن هناك تقريباً ما يزيد على ربع مليون مسلم بدءوا بتنظيم أنفسهم في السنوات الأخيرة وذلك في كافة المدن «الاسترالية» وهناك اتحاد عام لهذه الجمعيات يرأسه الدكتور - شلبي الذي أضاف القول بأن المسلمين يقومون ببناء المساجد في العديد من المدن حيث كان آخرها مسجد «لاكмба» في مدينة «سدني» ومسجد «بريستون» في

* مجلة «المعرفة» التونسية تطالب بحرية الكلمة:

في غياب الصحافة الحرة والأعلام المعتزلة ظهرت مجلة «المعرفة» تدعو الى الاسلام في تونس كنظرة شاملة ولتدافع عن قضايا المسلمين في الداخل والخارج، وما أن صدر العدد الأول حتى سارعت السلطة الى حجزه لتصديه للموقف الرسمي من قضية رمضان، واستمر الحجز على المجلة الى سنة ١٩٧٢ حيث عادت لتبشر تحقيق الأهداف التي رسمتها لنفسها.. ولم تلبث السلطة أن اعترضت سبيلها من جديد حيث حجزت العدد الأول من السنة الثانية والقت به ٥٠٠٠ نسخة طعماً للنيران بدعوى «التدخل في السياسة» (طرح قضية الوحدة ١٩٧٤)...



بعض اطفال المسلمين في استراليا يتلقون شيئاً عن الاسلام

مدينة «فلبورن» أكبر المدن الاسترالية وبخصوص ممارسة المسلمين لشعائهم الدينية فإن الحكومة الاسترالية أعطت المسلمين حرية ممارسة هذه الشعائر وقد حضر رئيس وزراء «أستراليا» الاحتفال الذي أقيم بمناسبة افتتاح مسجد «لاكмба» بصفة «مسيح» في استراليا.



المعرفة

اسلامية شهرية تصدر بتونس - العدد 6 - السنة 4 - الثمن 250 مليماً

ولكن المجلة ما وهن عزمها أبداً، فشقت طريقها رغم العراقيل المادية والصعوبات الفنية مستعينة بالله عز وجل ثم بتأييد قرائها والتفاهم حولها.. واشتد الاقبال عليها حتى بلغ السحب ٣٠ ألف نسخة، هذا وقد واكبت المجلة نمو المد الإسلامي في العالم فعلقت على الأحداث في ايران والثورة الإسلامية في أفغانستان وسوريا كما تفاعلت مع الاتجاه الإسلامي المتنامي في الداخل فكانت صدقاً لمشاغله وتطلعاته مواجهة قوى الاستبداد والظلم في البلاد ومتحديه أنواع التسلط الشرقي والغربي في محاصرة نهضة الاسلام في العالم.. الى أن شن النظام حملته الأخيرة على الاتجاه الإسلامي فكانت «المعرفة» إحدى ضحايا تلك الحملة حيث كبت الصوت الفتى الذي وقف الى جانب قضايا الحق والعدل والحرية.. وكان الايقاف الذي ابتدأ منذ شهر نوفمبر ١٩٧٩ كسابقيه، غير مستند الى سلطة قانون أو حكم حاكم.. وبعد استنفاد الجهود في الاتصال بالجهات المعنية دون طائل لم تجد «المعرفة» بدا من التوجه الى أحيائها وأنصار الحرية كاشفة عن وضعها الراهن داعية الى التضامن معها وضم صوتهم الى صوتها في المطالبة بالحق السليب ورفع الظلمة من أجل كلمة اسلامية ملتزمة وتعبر حر وقانون عادل.. هذا وقد عقد لهذا الشأن يوم تضامن قومي مع المجلة في ١٩٨٠/٨/٤ م. ندعو الله عز وجل أن يعين اسرة تحرير «المعرفة» في محنتهم ويفك أسر مجلتهم لتعود منبرا قوياً شامخاً صادعاً بكلمة الحق.



من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا قسماً منها.

ففي عام ١٨٨٧م ساعدت كل من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا ملك الاحباش (منليك) على احتلال (هرر) بعد اجلاء المصريين منها وفي عام ١٨٩٧م.

احتلت الحبشة جزءاً من أراضي الصومال بمساندة بريطانيا وإيطاليا وفي عام ١٩٥٥م سلمت بريطانيا آخر جزء منها المعروف (بالهود والأراضي المحجوزة) من أوغادين للحبشة كما سلمت انجلترا الجزء الجنوبي من أراضي الصومال لكينيا عام ١٩٦٢م وكان المجاهدون الصوماليون يخوضون حرباً ضد الاحتلال الحبشي الصليبي وما يزالون يناضلون لنيل استقلالهم وفي عام ١٩٧٧م حرروا ٩٥% من أراضيهم ولولا تدخل الاستعمار الروسي الشيوعي

* «قرار لاغوس» والهجمة الصليبية على أوغادين:

خرجت لجنة الوساطة بين الصومال والحبشة والتي كونتها منظمة الوحدة الافريقية بقرار جائر يمنح أرض الصومال المسلمة أوغادين للحبشة الصليبية الشيوعية .. وان هذا التآمر ليعكس حقيقة الصراع في القرن الافريقي، فممنذ أن دخل الاسلام في تلك المنطقة كانت الحرب مستمرة بين الشعب الصومالي المتحد دينا ولغة وجنساً وبين الصليبيين في الحبشة، وكان الاستعمار الاوروبي الصليبي يساند الاحباش ضد الشعب الصومالي المسلم فحينما اقتسم الاستعمار الاوروبي بلاد افريقيا كانت الصومال أشد تقسيماً فاحتل كل

وعلاؤه من الكوبيين ونظام عدن وغيرهم لانتزعوا حريتهم من الاستعمار الحبشي.

هذا وبعد استقلال بعض الدول الافريقية كون ما يسمى بهتاناً وأفكاً ما يعرف بمنظمة الوحدة الافريقية بإشارة من الاسياد المستعمرين، ونفذ اليهودي الراحل هيل سلاسي قوانينها ولوائحها لصالحه وقد كونت هذه المنظمة المزعومة لجنة من ثمانية دول أغلبها من الصليبيين لحل النزاع في تلك المنطقة واجتمعوا في لاغوس في

القضاء على ثورتهم الاسلامية، فالسلمون في جنوب تايلاند لا يتمتعون بأبسط الحقوق الانسانية ومن المستحيل على أي مسلم تايلاندي أن يصل الى أي منصب كبير فتايلاند دولة رأسمالية و يدين أغلب شعبها بالديانة البوذية وأما الأقليات الدينية التي توجد فيها فهما الديانة الاسلامية والنصرانية ولكن أكبر اقلية فيها هي الاقلية الاسلامية، وتوجد في مناطق المسلمين في الجنوب الثروات الطبيعية، وللمسلمين قواعد عسكرية لتنفيذ عملياتهم العسكرية في تايلاند ضد الجيش التايلاندي وتوجد هذه القواعد على الحدود مع تايلاند فهل عرف المسلمون بهذه الثورة الاسلامية التي ستظهر للنور عما قريب ان شاء الله ؟



* ثورة المسلمين في جنوب تايلاند:

يخوض المجاهدون المسلمون في جنوب تايلاند حرباً مع القوات التايلاندية البوذية التي تريد

١٥ / ٩ / ١٤٨٠ ٣

وقد افادنا الاستاذ عبد الكريم مطيع المؤدك الأول عن حركة الشبيبة الاسلامية في المغرب بان حركة الشبيبة الاسلامية المغربية لم ترسل وفداً يمثل في مؤتمر القدس الذي انعقد في طهران مؤخراً وان لا علاقة له بهذا الوفد لا من قريب ولا من بعيد



الاخ ابراهيم كمال

بدء محاكمة الاخ ابراهيم كمال

قررت السلطات المغربية بدء محاكمة الاخ ابراهيم كمال نائب رئيس الحركة المعتقل يوم الاثنين



البعد الاسلامي للانقلاب التركي

٢٣/ يوليو ١٩٥٢ في مصر وما تلى ذلك من مسلسل انقلابات،
وانقلابات مضادة غيرت الموازين والقيم، بالطبع لصالح
الثور الأمريكي الهائج.

● فالانقلاب الاخير كما اجمعت وسائل الاعلام العالمية ان
لم يكن بتخطيط امريكي فقد نال الاعجاب والمباركة
الامريكية. ونحن نميل الى ان الانقلاب كان فعلا بتخطيط
امريكي .. حيث تم الاعلان عن نجاحه في واشنطن قبل
ان ينيع النين قاموا به بيانهم الاول!!

ثم الانقلابيين أكدوا على عمق الروابط التركية -
الاميركية ودور تركيا في حلف الاطلسي، ولم يتطرقوا
للعلاقة مع اسرائيل؟!

● والعجيب أن بعض وسائل الاعلام الغربية كوكالة انباء
رويتر الصهيونية قد ذكرت صراحة أن الانقلاب يستهدف
الصحة الاسلامية، وأشارت الى مهرجان قونيا الذي اقامه
حزب السلامة الوطني الذي يتزعمه البرفيسور نجم الدين
أريكان والذي كان بمثابة تحد للمبادئ اللاحادية
الاتاتورية ولطبيعة العلاقة بين تركيا والغرب.

اما لماذا هذه الصراحة ولماذا هذا الاجماع على أن أميركا
كانت وراء الانقلاب؟ فيمكن فهمه في أن أميركا التي
فقدت صوابها واخذت تتخبط في سياستها الخارجية، تريد
ان تفرض نفسها وحجها بالقوة والاكراه .. فعهد
الاتصالات السرية والتمويه قد ولى ... فالعميل لأميركا
يجب ان يعلن ذلك بمثابة شرف له واكرام!! وما مثال
السادات عنا ببعيد.

قد يكون للانقلاب التركي الأخير أطاح بحكومة سليمان
ديميريل أكثر من سبب سياسي .. واقتصادي ... واجتماعي أو
جميع هذه الاسباب مجتمعة .. وقد يكون السبب أولته وسائل
الاعلام الغربي عناية كبيرة في الآونة الأخيرة وما اسمته بمسلسل
العنف والاغتيالات. ولكن ... هذه ثالث مرة يتدخل فيها الجيش
بحجة انقاذ البلاد من الفوضى خلال عشرين عاماً فقط على رأس
كل عقد مرة.

وفي كل هذه المرات أكد الانقلابيون على ضرورة الحفاظ على
مكاسب أتاتورك العلمانية، وتأكيد الولاء للغرب بشكل عام
والولايات المتحدة بشكل خاص!

وفي المرتين السابقتين عجز العسكر عن حل الاشكال الذين
جاءوا بحجة انهائه..

فالعسكر كانوا ينقلبون على حكومات مدنية موالية لأميركا،
و يبنون مكانها دولة جديدة أكثر ولاء!!

فلا بد ان من سبب آخر أو بعد آخر حدا بالعسكر هذه المرة
للتدخل.

● ولمعرفة هذا البعد لا بد من تحديد الاتجاه الذي قام
بالانقلاب أو صاحب الحظ الأوفر منه..

●والحقيقة أن الانقلاب لم يكن مفاجئاً للمطلعين على
الاضاع التركية ... ففي عدد سابق من المجتمع توقعنا أن
تلجأ الولايات المتحدة الى هذا الخيار ... فالانقلابات
العسكرية في دول العالم الثالث بشكل عام وفي العالم
الاسلامي بشكل خاص، بدعة أمريكية ابتدأتها بانقلاب
حسني الزعيم في سوريا عام ١٩٤٩، والتدبير لما عرف بثورة

• وهذا الذي قالته رويتر صحيح الى حد كبير ... فالبيان الاول لقائد الانقلاب كنعان ايفرين أكثر ما ركز لومه ونقده لما أسماه التعصب الديني وللذين رفضوا السلام الوطني وسخروا من ميجزات أتاتورك! وكان يعني بذلك حزب السلامة الاسلامي.

• فالولايات المتحدة التي ظل الولاء لها من ثوابت السياسة الخارجية التركية منذ سقوط الخلافة عام ١٩٢٤ على يد أتاتورك، باتت تشعر أن حزب السلامة يشكل خطراً على هذه العلاقات:

أولاً: فلقد تعرضت هذه العلاقة الى التوتر وشبه القطيعة طيلة ثلاثة أعوام كان حزب السلامة خلالها مشاركاً في الحكومة بالرغم من عمالة شريكه حزب العدالة لأميركا وذلك خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٨.

ثانياً: وقد كان واضحاً لأميركا أن دور حزب السلامة كان فعالاً في اتخاذ القرار التركي بنصرة القياصرة الاترك عسكرياً عام ١٩٧٤ بالرغم من نصيحة أميركا بعدم التدخل، وما ترتب على ذلك من خطر السلاح الأميركي عن تركيا.

ثالثاً: وتبين لأميركا أن حزب السلامة لعب دوراً كبيراً ولا زال في دفع السياسة الخارجية التركية لانتهاء القواعد العسكرية الأميركية التي وصل عددها الى ٢٦ قاعدة بعضها يحوي على صواريخ ذات رؤوس نووية فضلاً عن وسائل التجسس وجمع المعلومات. هذا عن الخطر المباشر لحزب السلامة على العلاقات التركية الأميركية. أما الاخطار الأخرى فلا تقل أهمية عنها...

• فحزب السلامة الذي يدعو الى رجوع تركيا الى أصولها الاسلامية وإعادة علاقتها مع الدول الاسلامية خاصة العربية، يتبنى سياسة معاداة اسرائيل، ويدعو الى قطع كل أشكال العلاقات التركية معها. فمنذ ثلاثة أسابيع أثار حزب السلامة في البرلمان التركي مسألة القنصلية التركية في القدس توصل فيها البرلمان الى اقالة وزير الخارجية. ولو لم يستقل الوزير لأمكن أن تحصل أزمة سياسية قد يترتب عليها حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة، وهذا ما تخشاه أميركا ومن يدورون في فلكها من العسكر التركي. حيث من المقرر أن يكسب حزب السلامة في الانتخابات القادمة حوالي مائة مقعد من أصل ٤٥٠ مقعداً، علماً أنه يشغل الآن ٢٢ مقعداً فقط وربما كان هذا وارداً في حساب الذين خططوا للانقلاب.

• وحزب السلامة قد عمل بنشاط خلال مشاركته في الحكم لتقوية عرى العلاقة بمجموعة الدول الاسلامية والعربية. وقد تولى الدكتور نجم الدين أريكان بنفسه مشروعاً لتشجيع الاستثمارات العربية في تركيا وتقوية العلاقات الاقتصادية معها لخلق نوع من التكامل الاقتصادي يسهم في استقلالية المنطقة، وابعادها عن التبعية للنظام الرأسمالي الذي تتزعمه الاحتكارات الأميركية.

ولا يخفى أن حزب السلامة كان له الدور الأكبر في تقوية العلاقات التركية العربية خلال السنوات الاخيرة، خاصة مع العراق والسعودية وليبيا وغيرها. ومنذ حوالي شهر قام أريكان زعيم الحزب بجولة عربية شملت بغداد والرياض والكويت.

• وقد يجول في الذهن سؤال هو أن حزب السلامة حزب صغير خسر في انتخابات ٧٧ نصف مقاعده اذ حصل على ٢٢ مقعداً في حين حصل على ٤٨ مقعداً في انتخابات ١٩٧٣ فكيف تكون له هذه الأهمية؟

والجواب يكمن في هذا الحجم وكونه حزب اقلية. فمنه أوائل السبعينيات لم يعد الحزبان الرئيسيان الشعب الجمهوري والعدالة قادرين على تشكيل حكومة بالاغلبية مما يضطرهما لمشاركة حزب من الاحزاب الصغيرة كحزب السلامة أو حزب العمل الوطني.

فقوة حزب السلامة حتى الآن قوة سياسية، ولكن من المحقق ان هذه القوة في نمو وازدياد بسبب مبادئ الحزب الاسلامية الذي تلقى التأييد من الشعب التركي ذي النزعة الدينية من جهة، وبسبب فشل حزبي العدالة والشعب الجمهوري في حل مشاكل تركيا الزمنية بالرغم من تناوبها الحكم منذ فترة طويلة..

وثمة خاصية تميز بها حزب السلامة وهي العمل على تصنيع تركيا والاستغناء عن المنتجات الغربية سواء كانت رأسمالية أم استهلاكية. ولأن السياسيين يقدرون أثر هذه الصناعات في شعبية حزب السلامة فقد تم عام ٧٧ تقديم الانتخابات عن موعدها ثلاثة أشهر، وذلك لسحب هذا البساط من تحت أرجل حزب السلامة حيث كان أعد برنامجاً لافتتاح عدة مصانع كبيرة مع بداية الانتخابات، مما افقده كثيراً من المقاعد.

• نعم هذه الاسباب وجيهة وتدعو أميركا لتفادي خطر حزب السلامة، ولكن لماذا بهذه السرعة وبطريقة الانقلاب العسكري؟

ونحن نعتقد بأن الازمات المتتالية التي واجهتها أميركا في سياستها الخارجية هي السبب. وتحديداً نقول بأن أميركا التي خسرت في رهانها على بعض الشعوب وحتى الحكام باتت تخشى خسارة تركيا كما خسرت ايران. وفي الحساب الاستراتيجي فقد حصلت عدة متغيرات في منطقة الشرق الاوسط وما يحيط بها:

• فيوغسلافيا بعد موت تيتو لم تعد مهياة لتلعب دوراً قوياً في التوازن مع الاتحاد السوفياتي.

• وايران التي كانت قلعة أميركية انقلبت عليها وانقلبت فيها الامور بشكل غير مرض.

• وسياسة كمب ديفيد أخذت تثير التقزز والسخرية من السياسة الأميركية برمتها.

• والاتحاد السوفياتي غزا افغانستان واخذ يقترب من المياه الدافئة والخليج.

• والأهم من ذلك كله ان هنالك ثورة اسلامية عارمة في سوريا باتت قريبة من النصر، تلقى تأييد حزب السلامة، فإذا ما قدر لحزب السلامة أن يمسك بزمام الأمور في تركيا فسيكون معيناً لثورات اسلامية حقيقية في دول المنطقة تقلب الأمور رأساً على عقب وتلقي بالمصالح الأميركية الاستغلالية «كالغار الميت» وبعد سيتحطم الصنم اليهودي في فلسطين وتعلو باذن الله راية الاسلام من جديد..

ولكن هذا ما لا تريده أميركا فالطاغوت يبقى دائماً في صراع مع الحق، ولينصرون الله من ينصره، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون...

الشعب وممارسات السلطة الدموية

اجمع المسافرون القادمون من سورية أن الصراع الدائر هناك بين الشعب والسلطة بدأ يأخذ أشكالا من التحدي العات

● - فغضبة الجماهير في دمشق والمحافظات السورية الأخرى تواصل استمراريتها، وتوسع نشاطها ليصل عدد عمليات الثوار الاسلاميين في مواجهة عسكر السلطة ما بين الثاني والخامس عشر من شهر أغسطس (آب) الماضي إلى أكثر من مائتي عملية متنوعة في مدينة حلب وحدها، وذلك وفق ما ورد في إحصاءات النظام وتقاريره.

● - والمنشورات المناهضة للنظام تعم مدن وقرى القطر السوري .. يشهد توزيعها الكبار والصغار في كل مكان، وقد أكدت مصادر صحافية عربية وغربية أنه يوم ١٩٨٠/٨/١١ وهو صبيحة عيد الفطر المبارك، قام المجاهدون بتوزيع منشورات من الحجم الصغير تحمل عبارات التحدي والتنديد بالنظام، وقد وزعت آلاف النسخ في معظم المساجد في دمشق وقد ذكر أن بعض العبارات التي تضمنها المنشورات هي « الفرحة الكبرى بالعيد الأكبر .. عيد النصر الأغر، القانون ٤٩ فضح ما كان يجري في الخفاء .. في أقبية السجون ودوالي الاعتقال، لن يفر عميل من قبضتنا بإذن الله، الموت لبائعي الجولان ... مجرمي تل الزعتر ».

○ - وفي اليوم التالي ١٩٨٠/٨/١٢ وزع المجاهدون ألفا أخرى من المنشورات في معظم الشوارع الرئيسية. وفي وضع النهار.

○ - ومن ناحية أخرى أكد المسافرون أن طلائع الشعب الثائرة في سورية أصدرت العدد الثاني والعشرين من نشرة النذير التي صارت المراجعة الصادقة لأحداث سورية. وقد رُخِر العدد الجديد من النشرة بمئات الأخبار التي رصدت أفعال الأجهزة الأمنية من ناحية وردود الفعل الشعبية من ناحية أخرى.

○ - وفي حمص قامت السلطات الأمنية المقحمة على المدينة يوم ١٩٨٠/٨/١٤ بتطويق حي (وادي السايح) وطريق المشرفة. وشنت حملة إرهابية قمعية ضد المواطنين العزل بحجة التفتيش والتمشيط.

○ - وفي حماة المصابرة، قامت قوات الأمن المكثفة يوم ١٩٨٠/٨/١٠ بحملة تمشيط وحشية في قلعة المضيق والقرى المسلمة المحيطة بها، أسفرت عن مقتل اثنين من المواطنين العزل وجرح سبعة آخرين بجروح خطيرة دون تمييز بين النساء والرجال.

○ - وفي حلب.. فقد رأت الويلات خلال الأشهر الأخيرة على أيدي القتل الذين لم يفعل الصهاينة في فلسطين ما فعلوه في هذه المدينة.

○ - ففي يوم ١٩٨٠/٨/١٠ داهمت الوحدات الخاصة التابعة لعلي حيدر حي (قاضي عسكر) ثم انهالت على المارة ضربا وشتما، ثم أرغمتهم على النزول في أحد مجاري المياه الممتلئة، وأرغمتهم كذلك على شتم الاسلام والكفر بالله سبحانه وتعالى.

○ - ففي يوم ١٩٨٠/٨/١٠ داهمت الوحدات الخاصة التابعة لعلي حيدر حي (قاضي عسكر) ثم انهالت على المارة ضربا وشتما، ثم أرغمتهم على النزول في أحد مجاري المياه الممتلئة، وأرغمتهم كذلك على شتم الاسلام والكفر بالله سبحانه وتعالى.

○ - أما في شهر رمضان، فقد قام رجال السلطة من وحدات الارهاب الخاصة بإكراه الصائمين العابرين في منطقة باب الحديد وتحت القلعة على الشرب من إناء كبير مملوء بالماء، وقد وضعوا فيه حذاء قذراً مهترثاً، وكان جزاء الممتنعين الضرب والتعذيب.

○ - أما يوم ١٩٨٠/٨/٦ فقد قام رجال الوحدات الخاصة في هذه

المدينة بمحاصرة منطقة الزبدية إلى نهاية خط سيف الدولة، وبدأت منذ الساعة الواحدة ليلاً بتمشيط وتفتيش البيوت بشكل إرهابي متوحش. وحوالي الساعة الثامنة صباحاً اقتيد الرجال كلهم إلى مدرسة غرناطة محاصرين بالرشاشات والقاذفات، وبقي المواطنون مجتمعين تحت حر الشمس بينما أزالوا السلطة يتشدقون بكلام ممجوج .. يتكلمون فيه عن الاسلام..والأمن..والوطنية..والأساليب الدموية التي سيتبعونها في تصفية المعارضة الشعبية وبقي المواطنون على هذه الشاكلة حتى الساعة الثانية عشر ظهراً.

○ - وفي يوم ١٩٨٠/٨/٨ نسف رجال وحدات علي حيدر منزلين في حي الفيض، مدعين أنهم يلاحقون المجاهدين. وفي نفس اليوم عمد رجال السلطة إلى تفجير منزل الأخ المجاهد مصطفى قصار بما فيه، كما قام هؤلاء بتفجير منزل آخر في الحي نفسه.

– قامت وحدات الاجرام يوم ١٩٨٠/٨/٩ في مدينة حلب باعتقال سبعة عشر مواطناً من محالهم التجارية ومنازلهم السكنية. وبعد ذلك وجد هؤلاء المواطنون مقتولين في منطقة الأشرافية. عرف منهم المواطن (محمد عادل بادنجي) رحمهم الله اجمعين.

– أما المجزرة الدموية، فتلك التي قام رجال السلطة بفعلها في حي المشاركة، وذلك في يوم ١٩٨٠/٨/١١ صبيحة يوم عيد الفطر السعيد. فقد جمعوا عدداً من العابرين والموجودين في المنطقة – وفي العادة تكون الشوارع مزدحمة بالناس والمتزاورين مع بعضهم يوم العيد – كما قاموا بإخراج العديد من الناس من بيوتهم ودكاكينهم ومن مسجد الحي، وبعد جمع الناس على هذه الشاكلة ودونما تعيين، فتح المجرمون نيران ال (ب. ت. ر.) والرشاشات على المواطنين الأبرياء، فقتل على الغر العشرات من المواطنين الأمنيين العزل، عرف منهم عدد من آل (عروور) وعدد من آل (حمامي) وعدد من آل (بوشي) و (حوري) ..وعدد آخر من آل (كعكة) وعدد من آل (كرمان) وعدد من آل (الباش) ..وغيرهم. وبعد هذه المجزرة التي فاقت مجازات النازية ومذابح ستالين، قام المجرمون من زبانية السلطة الغادرة بحفر خندق في المقبرة المجاورة، وعند منتصف الليل، وصل إلى مستشفى الرازي عشرون جثة من منطقة حريتان. يرتدون ثياب النوم (البيجامات) حيث جمعتهم السلطة من بيوتهم وهم نيام وقد متهمهم للمجزرة الاجرامية.

– وفي يوم ١٩٨٠/٨/١٢ قامت الوحدات الخاصة بمجزرة أخرى في حي (بستان القصر) حيث أطلق المجرمون النار على المواطنين فقتل سبعة عشر مواطناً على الفور دون أي نذب.

– أما منطقة (الباب) التابعة لمحافظة حلب. فقد شهدت أعمالاً وحشية جديدة في الأيام الماضية منها على سبيل المثال ما حدث يوم ١٩٨٠/٧/٢٠ حيث طوقت قوات البغي بأعداد كبيرة مدينة الباب وبعض القرى المسلمة المجاورة لها مثل (بزاعة) و (تادف) وجرت عمليات تمشيط وتفتيش قمعية إرهابية، واعتقل رجال السلطة حوالي (١٥٠) مواطناً آمناً ولكن دون أن تعثر هذه القوات على أحد من المجاهدين كالعادة.

– وفي يوم ١٩٨٠/٨/١ قامت قوات السلطة بحملة تمشيط وتفتيش وإرهاب جديدة في مدينة الباب. وشملت الاعتقالات ما يقارب الخمسين مواطناً منهم الدكتور (مصطفى عثمان) والدكتور (عرفان راشدي).

– وظلت مدينة الباب تتعرض لعمليات الإرهاب طيلة الفترة السابقة ولا سيما في الأسبوع الأخير من شهر (أغسطس) ومن ذلك ما فعلته قوات علي حيدر عندما وقفت أمام بائع بطيخ وهو مواطن يدعى (محمد شلاش) يعيل عشرة أطفال، وقد أتلقت بضاعته أمام عينيه، ولم يقل لهم هذا المسكين سوى كلمة (حرام) إلا أنهم عاجلوه برصاصة أودت بحياته على الفور. كما اعتقلت القوات التابعة للوحدات الخاصة أثناء ذلك عدة مواطنين جدد دونما نذب ارتكبهوه. عرف منهم (محمد سليم العثماني – حسين عبد الهادي العثمان) والدة – محمود فارس..

– وفي يوم ١٩٨٠/٨/٢٤ قامت قوات النظام بعملية مدهامة وتمشيط إرهابي لبيوت المدينة

كافة وذلك للمرة الثامنة خلال شهرين وفي كل مرة كان السلب والنهب والإرهاب شعار المجرمين ولكنهم في هذه المرة اخترعوا سقافة جديدة، فبعد تفتيش المنزل يجب أن يخرج أصحابه إلى الشارع ليقفوا مع الآخرين ويهتفوا بحياة الرفيق القائد!!.

– نقل القتل الذين أحدثوا مجزرة دموية رهيبية في سجن تدمر سائر الأخوة المعتقلين العذاب الوحشي الهجمي بعد أن عروهم من ثيابهم وما يزال الأخوة المصابرون حتى الآن يلقون أشد أنواع التنكيل والتعذيب على أيدي القتل الحاقدين على الإسلام والمسلمين.

– نكر أنه قامت قوات النظام الظالمة بمصادرة أشرطة الانشاد الإسلامي الصادرة عن فرقة (أبو الجود – أبو دجانة – البراعم المؤمنة) بعد أن اعتقلت الباعة والمسجلين. ولم تفرج عنهم إلا بعد أن وعدوا مكرهين بعدم بيع أو حيازته هذه الأشرطة.

– أوردت تقارير النظام الحاكم أن عدد ضحايا الإرهاب قد وصل إلى عدة آلاف مواطن، وأن أكثر من ثلاثمئة منزل ومحل قد نسفت بالديناميت أو الصواريخ أو أحرقت على الطريقة الصهيونية في مقاومة أبناء فلسطين الإسلامية المحتلة، وتعترف التقارير أن هذه الأرقام تشمل عدداً كبيراً من النساء والأطفال، وأن عدد الراضحين في سجون (موسار) سورية يربو على عشرة آلاف معتقل سياسي معظمهم بالطبع من الإخوان المسلمين.

– وصلت إلى المجاهدين أنباء لا يرقى إليه الشك مصدرها فرع حزب البعث في دمشق، مفادها

أن سرايا الدفاع قد أعدت قائمة بأسماء بعض الشخصيات المشاركة في لجان الأحياء الشعبية لاغتيالهم وإلقاء تبعة اغتيالهم على المجاهدين، ومن الأسماء التي وردت بالقائمة السادة (حكمت أفغاني – الدكتور أديب اللحام – عبد المناف سحلول – محمد الشرجي – تحسين العقدي – علي الرغم من أنهم أزالوا السلطة، إلا أن السلطة لم تعد تثق اليوم بكل أزمائها.. ولعل الأيام القادمة تكشف أسراراً جديدة حول تعامل السلطة مع أزمائها!!.

– محافظ حماة (محمود حرب) قام بجمع وجهاء المدينة المسلمة وجمع معهم أهالي المعتقلين والمطاردين وعدد من عوام الناس. وقد جاوز عدد المجموعين أربعمئة مواطن. وقد طالبهم المحافظ بالانسحاب الفوري من تنظيم جماعة الإخوان المسلمين باسمهم وأقربائهم.. والا فسوف يجعل المدينة مظلمة ومسودة.

– هكذا يعامل الشعب السوري من قبل جلاديه!! وبهذه الطريقة يحاول رجال النظام فرض وجودهم على الرغم من رفض الأمة لهم!! وعلى هذه الطريقة تسفح الدماء الطاهرة البريئة، فالنظام لم يعد يعرف سوى طريق الدم الذي يأمرك ساداته الروس الشيوعيون به، لكن!! هل يقف شعب سورية الأيم مكتوف اليدين؟ أم أنه يقوم بردات فعل تجبره ممارسات السلطة على القيام بها؟ هذا ما سنراه في رداً الفعل الشعبية على ممارسات النظام فيلئلاً هناك.

ثانياً

ردات الفعل الشعبية على ممارسات السلطة الدموية

أولاً : دمشق :

— في يوم ١٢/٨/١٩٨٠. وبعد توزيع المجاهدين لآلاف المنشورات المعبرة عن المعارضة الشعبية، وبينما كانت مجموعة من الاخوة المجاهدين تتفقد احوال الاسر المنكوبة بجرائم البغاة، من اعتقال وتشريد وهدم بيوت، وبعد أن قام اثنان من المجاهدين بأعطاء احد المواطنين تعويضاً عن بيته الذي هدمته قوات البغي، وعند الاتجاه الى منكب آخر حاولت سلطات الاجرام نصب كمين للاخوة في منطقة (تل منين). فوضعت سيارة شاحنة تابعة لأحد المخبرين في عرض الشارع. ولما وصلت سيارة المجاهدين فتح المجرمون النار عليها، فانبرى لهم الاخوة يردون الصاع صاعين، وتمكنوا بفضل الله من قتل وجرح عدد من جنود البغي، ثم الانسحاب الى قواعدهم سالمين. كما نفذ المجاهدون في مساء ذلك اليوم حكم الله بالمجرم (عبد الكريم بدران) المدعو (ابو غسان) والمساعد في الوحدات الخاصة وصهر المجرم الطائفي (علي دوبا) وعضو لجنة الدفاع المالية عن دمشق واحد اعمدة النظام المتصدع. وقد تمت العملية في مساكن برزة. وقتل معه أحد مرافقيه المسلحين.

من سنن هذه

الحياة ألا يقف الشعب - أياً كان - مكتوف اليدين إزاء ممارسات الظلم والبغي والارهاب ولا سيما تلك التي تجاوزت الحدود، فبدأت تختبئ الأعراض، وتمارس ألوانا من الظلم والجور تقشع منها الأبدان، أما اذا كان الشعب الذي تنزل فيه هذه الويلات مسلماً، فإن ردة فعله لابد وأنها ستكون قوية، فالمسلم يرد ضربة الباغي بمثلها على الأقل، لأنه لا يرضى الدنية في دينه وعرضه ونفسه وولده وماله، ولعل ممارسات السلطة العشوائية الدموية هي التي استجلبت غضبة الشعب المسلم في سورية على قوات البغي وأعمدة رجال النظام منذ البدء، واذا كنا قد رصدنا أفعال السلطة ومجازرها في سورية، فإننا لابد لنا من أن نعرض لردود الفعل الشعبية التي يقوم بها المجاهدون السوريون في مواجهة ممارسات النظام، والتي شملت جميع أنحاء القطر السوري الشقيق وذلك كمايلي:

— ١٤/٨/٨٠ نفذ المجاهدون عملية ناجحة أصعبت كيان المجرمين اذ تمكنت مجموعة من الاخوة من الاستيلاء على مستودع كامل للأسلحة تابع للوحدات الخاصة في منطقة قرب دمشق وعادت المجموعة الى قواعدهم بفضل الله سالمة غانمة بعدما أوثقت حراس المستودع. وفي اليوم نفسه دخل احد المجاهدين بيتاً لأحد الاخوة واذا بعناصر البغي الكامنة في المنزل تمسكه وتفتشه دون أن تعثر على شيء معه، ثم اخبر المجرمون قيادتهم بذلك فطلبوا ارسال الاخ اليهم، واستطاع الاخ بعملية بارعة، ان يشهر سلاحه وينذر المجرمين، ويقتل واحدا منهم تصدى له، وينسحب آمناً برعاية الله.

— ١٧/٨/٨٠ حدث اشتباك عنيف بين مجموعة المجاهدين في قاعدة لهم في (الجسر الابيض) وبين قوات البغي والاجرام، اسفر عن مقتل وجرح عشرات المجرمين بينما استشهد اثنان من الاخوة واعتقل اثنان وهما مثنان بالجروح.

— ١٨/٨/٨٠ اشتبك اثنان من المجاهدين في قاعدة لهم في ساحة العباسيين مع قوات البغي والاجرام وذلك عند محاولتهم اقتحام القاعدة بشكل مفاجيء فتصدى لهم الاخوان وابادوا

مجموعة الاقتحام، وعددا من المجرمين أمام مدخل البناية. واثناء الانسحاب حاولت دورية من قوات البغي التصدي للاخوين فاصيب احدهما بجروح بليغة استشهد على اثرها بينما اكمل الاخ الاخر انسحابه بعدما اباد المجرمين الاجراء. وفي الليلة نفسها حاولت قوات البغي مدهمة قاعدة للمجاهدين في (شارع الثورة). فانبرى لهم الاخوة يردون الصاع صاعين. وحدث اشتباك عنيف وتكبير الاخوة يزلزل كيان المجرمين. ولما استعصى الامر عليهم امروا بقذف البناية بقذائف (أر بي جي). وسقطت ست قذائف لتدمر بيت الاخوة وبيتين آخرين. وعندها وقفت المقاومة وصعدت ارواح الشهداء الاطهار الى بارئها بعدما اعملوا في المجرمين ما يرضي الله سبحانه. وتقربه نفوس المؤمنين. بينما تمكن أحد الاخوة المصابين من الانسحاب والنجاة بفضل الله.

— تبين من مصدر موثوق أن عدد قتلى المجرمين خلال المدهامات قد فاق الستين. بينما بلغ عدد الجرحى اضعاف ذلك.

ثانياً : حمص :

٨٠/٨/١٤ - حاولت دورية من مخابرات امن الدولة التعرف على هوية مجموعة من المجاهدين في حي (وادي السايح) فتصدى لها الاخوة مباشرة وقتلوا عناصرها السبعة. بينما اصيب احد الاخوة اصابات بالغة استشهد على اثرها. وقد استقل الاخوة سيارة المخابرات «البيجو» واتجهوا في طريق (المشرفة) حيث اصطدموا بدورية ثانية. فابادوا عناصرها واكملوا انسحابهم. وقد طوقت قوات البغي المنطقة وشنت حملة ارهابية قمعية ضد المواطنين العزل بحجة التفتيش والتمشيط. - وفي مساء الجمعة ٨٠/٨/١٦ طوقت قوات البغي والاجرام منطقة بساتين العاصي وحدث اشتباك عنيف مع مجموعة من المجاهدين استمر من العاشرة مساء حتى الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي. حيث امتد الاشتباك حتى قرية (الدوبر) شمالي حمص. وقد اسفرت المعركة عن استشهاد الاخوة الخمسة بعدما اذاقوا الجرمين الويلات حيث قتل وجرح من قوات البغي العشرات عرف منهم النقيب المجرم (عبد القادر عطفة) من مخابرات امن الدولة. والنقيب النصيري (محمد الشعار). هذا وقد اعترفت السلطة الباغية بالحادثة متكتمة بالطبع على قتلها واصابتها. وكان على رأس الشهداء الخمسة الاخ المجاهد هشام جيماز الذي امضى حياته مجاهدا في سبيل الله متحديا للظالمين. حتى كان استشهاد. صورة اخرى من صور بطولته وشجاعته النادرة. فرحمه الله ورحم اخوته الشهداء.

ثالثاً : حماه :

٨٠/٨/٩ - هاجمت مجموعة من المجاهدين تجمعاً طائفياً من خريجي معسكرات التدريب

(معان) شرقي حماة. واستطاعت بفضل الله قتل وجرح اكثر من خمسة عشر من الطائفيين.

رابعاً : حلب :

٨٠/٨/١ - هاجم المجاهدون دورية لوحدة القمع في حي (قاضي العسكر) وقتلوا وجرحوا افرادها ثم انسحبوا سالمين. على اثر ذلك انهالت وحدات القمع على المارة ضرباً وشتماً. وفي نفس اليوم نفذ المجاهدون حكم الله بالمخبر العميل (عبد الكريم كدارك) حي (التلة السوداء) وغنموا مسدسه وعادوا بفضل الله سالمين.

٨٠/٨/٢ - اسفرت الكمائن التي نصبها المجاهدون في منطقة الاحياء الشعبية عن السيطرة على مناطق واسعة من المدينة ولدة ثلاث ساعات. سقط فيها - حسب آخر الاحصاءات - سبعة وستون من جنود البغي وازلامه بين قتيل وجريح. عرف منهم مسئول الدوريات والكمائن في الاحياء الشعبية النقيب المجرم (مايز) وقد عاد المجاهدون الى قواعدهم - بفضل الله - سالمين. - وكان المجاهدون قد قاموا بهجوم على شعبة الحزب في حي (سليمان الحلبي) في اليوم نفسه، كانت نتيجته سبعة قتلى من مسؤولي الحزب. وعدد لم يحدد من الجرحى.

٨٠/٨/٥ - نفذ حكم الله في شرطي مرور نصيري مخبر يدعى (احمد الاحمد) وذلك في منطقة البريد المركزي - ساحة سعد الله الجابري - واثناء انسحاب المجاهدين اشتبكوا مع دورية من وحدات القمع فقتلوا احد افرادها واصابوا البقية بجراح واكمل الاخوة انسحابهم سالمين. - ٨٠/٨/٦ - وقع اشتباك في الحديقة العامة ظهراً بين أحد

المجاهدين وعناصر من وحدات القمع كانت نتيجته استشهاد الاخ المجاهد ومقتل عدد من عناصر الوحدات.

٨٠/٨/٧ - نفذ حكم الله بمخبر يعمل حلاقاً في مطقة الحميدية يدعى (مأمون ..). وفي الثانية عشرة والنصف ظهراً نفذ حكم الله بمخبر آخر يتجسس على المسلمين بهيئة بائع خضار في (باب جنين) يدعى (محمد زريق).

٨٠/٨/٨ - انفجرت عبوة ناسفة في منزل المجرم (فايز اسماعيل) في منطقة حي الاعظمية مما ادى الى تحطيم ارجاء المنزل وكانت هذه العملية رداً على قيام مجرمي السلطة بنسف منزلين في حي (الفيض) بمجرد الظن بوجود المجاهدين فيهما.

خامساً : أدلب :

- سلمت جثة المجرم العميل المساعد (مصطفى المصري) الى ذويه وذلك بعد أن اطلق المجاهدون النار عليه منذ عدة أيام.

- اشتبكت سلطات البغي أن احد مخبريها - وهو عضو عامل في الحزب - يتستر على بعض المجاهدين في بيته. حصل هذا بعد أن وشى به أحد رفاقه في الاجرام. وقد اعتقل هذا المجرم المخبر. وكان اثناء تعذيبه يصيح ويتسغيث بجلاده وهو يقول: (والله أنا حزبي وعضو عامل ومخبر عنديكم.. ياناس) وكان الجلاذ يشدد الضرب عليه ويقول له: (دود الخل منه وفيه.. لم نعد نأمن لأحد.. لم نعد نأمن لواحد مسلم).. وهكذا يقع المجرمون في شر أعمالهم يقعون في الجفرة التي ارادوا ايقاع المسلمين فيها.

٨٠/٨/٢٢ - نفذ المجاهدون حكم الله بعميلين نصيريين من

جواسيس النظام الباغى وذلك في قرية (تل بكير) منطقة الغاب.

سادساً : اللاذقية :

٨٠/٧/٨ - نصبت مجموعة من المجاهدين كميناً في منطقة (بستان الحماني) لمجموعة من سيارات وحدات الاجرام والقمع عند الثالثة فجراً. كانت حصيلته مقتل عشرين مجرماً وتدمير اربع سيارات معادية. وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة - بفضل الله -.

بمثل هذا يرد الشعب السوري على قوات النظام التي تستفز كل يوم. فممارسات السلطة في سورية لم تعد تطاق. وقد وصل الشعب السوري الى مرحلة لم يعد يسمح لنفسه فيها أن يتراجع بحسب ما يريد النظام، وهذا مادعا فضيلة

الشيخ محمد أبو النصر البيانوني الى اصدار بيان مطول دعا فيه أبناء الشعب المسلم الى التلاحم في ثورة متكاملة تعجل في اسقاط النظام. وقد كان لهذا البيان اصداء عميقة في مسامع أبناء الشعب السوري ووجدانه الحر. وقد ضرب فضيلة الشيخ البيانوني المثل بشواهد السيرة النبوية، مبيناً أن المسلم يسعى في حربه مع أعدائه الى إحدى الحسنيين. الشهادة أو النصر. وقد قدم فضيلته الدرس الوافي للشباب السوري المسلم في بيانه المذكور. ويتوقع المراقبون أن يتضاعف عدد المجاهدين الذين آلوا على أنفسهم ألا يرضوا إلا بتحكيم كتاب الله في سورية، ولتكن - الضحايا ما تكون.

أشجار يهودية خبيثة "الشيوعية"



ماركس وهرتزل تلميذان للصهيوني موسى هس .
حصل اليهود في روسيا على مالهم يحصل عليه
ليبرهم .

الفضل للعقلية اليهودية التي
خلقت الشيوعية في العالم ونتيجة
لتدبير اليهود سوف تعم الشيوعية
العالم بسواعدها) .

وانه ورد في البروتوكول الثالث
لحكماء صهيون :
(اننا نقصد أن نظهر كما لو كنا
المحررين بين العمال جننا لنحررهم
من هذا الظلم .

حينما ننصحهم بأن يلتحقوا
بطبقات جيوشنا من الاشتراكيين
والفوضويين والشيوعيين ونحن
على الدوام نتبنى الشيوعية
ونحتضنها بأننا نساعد العمال
طوعا لمبدأ الأخوة والمصلحة العامة
للإنسانية، وهذا ما تبشر به
الماسونية الاجتماعية .

وان المبادئ الشيوعية وفلسفتها
بالشكل المعروف حاليا بدأ من
شخص كارل ماركس (ابن
الحاخام اليهودي مردخان
ماركس) اما الحقيقة فان هذه

أعضائها من اليهود ورئيسها هو
اليهودي كيرنسكي .

وانه عقب الاعلان عن الثورة
انتخب اليهودي كامينيف اول
رئيس للجمهورية السوفياتية،
ولينين اليهودي رئيسا للحكومة
وكرونسكي اليهودي وزيرا
للخارجية ثم الحرية .

اما الرئيس الثاني للجمهورية
السوفيتية الشيوعية فكان يهوديا
هو الآخر واسمه سفردلوف وهو من
فئة اليهود الارهابيين . وكذلك رأس
الاممية الثالثة بين ١٩١٩ و ١٩٢٦
اليهودي زينوفيف .

وان التقارير الموثوقة التي تسربت
من روسيا عقب الثورة الشيوعية
تثبت أن عدد أعضاء اللجنة
المركزية الشيوعية في بطرسبورج
بلغ في بداية الحكم
الشيوعي / ٢٨٨ / بينهم ٣٧١ /
عضوا يهوديا و / ١٦ / روسيا فقط
وزنجي واحد .

● الثورة الشيوعية كانت من تصميم اليهود وتدبيرهم لتحطيم البشرية واقامة دولتهم العالمية !

المبادئ وهذه الفلسفة قد استقاها
من وحي استاذة الفيلسوف
اليهودي الصهيوني موسى هس
الذي تعرف عليه ماركس عام
١٨٤١، واعجب به وافتنن بأرائه
ومبادئه وعلى الأخص ما يتعلق
منها بالاشتراكية العامة .

غسان برقاي

وأن مجلة افريكان هيجرو
نشرت في عددها الصادر يوم ١٠
سبتمبر عام ١٩٢٠ م وهي كبرى
المجلات اليهودية :

(ان الثورة الشيوعية في روسيا
كانت من تصميم اليهود وأنها
قامت نتيجة لتدبير اليهود الذين
يهدفون الى خلق نظام جديد للعالم
وان تحقق في روسيا سيكون

يهوديا وكان يحضر المؤتمرات
التي كانت تعقد في سويسرا
لحكماء صهيون والتي كان
يحضرها وايزمن نفسه، وأنه
ليس كما يظن الكثير أنه نصق
يهودي لأن زوجته فقط كانت
يهودية بل انه كان ممن يمثل
اليهود الروس في مؤتمرات
حكماء صهيون في سويسرا .

وانه بعد اعلان الثورة
الشيوعية التي قضت على حكم
القيصرية - الذين كانوا يحتقرون
اليهود القاطنين في روسيا - حصل
اليهود في روسيا على أمور لم
يحصل عليها غيرهم فقد احتفظ
هؤلاء بقوميتهم وكذلك دائرة
خاصة لدراسة الصهيونية
وتدريستها للشيوعيين أنفسهم
علما أن الشيوعية تحارب الفكرة
القومية والدينية وكل هذا الفضل
يرجع لزعماء الثورة الحمراء من
يهود .

وان مجلس المندوبين المفوضين
يضم مختلف الجماعات الماركسية
تحت لواء واحد كان يضم ستين
شخصا اربعة منهم فقط غير يهود
واما الباقون وعددهم ستة
وخمسون شخصا فكانوا كلهم من
المفكرين اليهود .

وانه في تموز (١٩١٩) سقطت
الحكومة المؤقتة وتآلفت حكومة
جديدة لحماية الثورة كان جل

يجب أن يعلم :

ان ماركس كاهن الشيوعية
الأكبر وهرتزل أبو الصهيونية
تلميذان لأستاذ واحد هو اليهودي
الصهيوني موسى هس .

وان غرشوني اليهودي
الصهيوني كان المنظم الرئيسي
للحزب الاشتراكي الثوري - هذه
المنظمة الارهابية الخفية التي
ظهرت في روسيا وأن اليهودي
أزيف - أحد مؤسسي الحزب
الشيوعي أشرفوا على الثورة
وأعلنوها وقادوها ثم حكموا روسيا
كانوا خمسة هم :

لينين، وزينوفيف، وكامينيف،
وتروتسكي، وباكوف، سفردلوف،
وكل هؤلاء يهود ما عدا لينين الذي
كان متزوجا من يهودية، وان
وايزمن أول رئيس لدولة اسرائيل
يؤكد في مذكراته و يكشف عن
حقيقة كان كثير من الناس
يجعلها وهي أن لينين أحد الزعماء
الخمس الذين ذكروا من قبل انه
(اي لينين) يهودي النسب
وصهيوني الفكر والمنطلق وهو بحق
الزعيم الفعال في قيادة الحركة
الشيوعية في روسيا بل ان تعاليمه
أصبحت فيما بعد لدى الشيوعيين
بصور عامة مقترنة بتعاليم الكاهن
الأكبر للشيوعية كارل ماركس
و يؤكد وايزمن أن لينين كان

الطاغوت أو الضياع لسوريا

التبشير بسقوط دمشق

على أن خير برهان على إيمان الطغمة الحاكمة بمبدأ «الطاغوت أو الضياع لسوريا» هو ما صرح به أخيراً رأس هذه الطغمة حافظ الأسد، من أنه مستعد للدفاع عن جنوب لبنان ولو أدى ذلك إلى سقوط دمشق. وبالرغم من عدم الصدق في هذا التصريح، إلا أن المراقبين استرجعوا إلى الازدهار حادثة سقوط القنيطرة عام ١٩٦٧ عندما أعلن سقوطها قبل وصول قوات العدو إليها بنحو ١٦ ساعة، وكان الأسد نفسه هو وزير الدفاع آنذاك!!

والعجيب أن هذا التصريح جاء في وقت اشتدت وتركزت فيه العمليات العسكرية التي يقوم بها الشعب السوري المجاهد ضد الطغمة الحاكمة في العاصمة دمشق. وقد فهم من ذلك أن الأسد إذا ما رأى أن مصير حكمه إلى زوال - وهذا ما تبشر به الأحداث فإن «إسرائيل» ستأخذ الضوء الأخضر للزحف نحو دمشق لاحتلالها.

بالطبع - من الاخوان».

قتل وتشريد ومجازر

وأشارت النذير إلى أن عدد القتلى المذكور كان خلال النصف الأول في شهر أغسطس فقط! وهذا ليس مستغرباً. ففي مجزرة تدمر تم قتل حوالي ١٠٠٠ معتقل من خيرة شباب سوريا مرة واحدة وتم قبرهم في حفرة كبيرة بالجرفافات وأعداد كبيرة منهم كانوا لا يزالون أحياء!!

وكان الطاغية رفعت الأسد قد صرح بأنه على استعداد لأن يضحي بمليون شخص من أجل أن يظل هو في السلطة. ومما يعزز هذا الاتجاه لدى الطغمة الحاكمة ما سبق وأن أشارت إليه المجتمع من مجازر دموية رهيبة ارتكبتها بحق الشعب وما تذكره المجتمع في هذا العدد من أخبار عن التنكيل بالشعب السوري الاعزل نقلاً عن مصادر خاصة أو عن نشرة النذير الناطقة بلسان المجاهدين في سوريا.

على رقاب المسلمين فيها وهي لا تآلو جهداً في إبادةهم، واستئصال شأفتهم، ومحو عقيدتهم بتخطيط مآكر من أعداء الإسلام في الداخل والخارج، وقد رأى المسلمون جميعاً اعتداءاتهم الوحشية وانتهاكاتهم للاعراف والحرّمات، واذلالهم للشعب وتحقيره دون مراعاة لأنسانية أو ضمير أو خلق أو حياء تماماً كما يقول تعالى «لا يرقبون في مؤمن إلا» ولا نمة وأولئك هم المعتدون». وقد ذكرت نشرة النذير الناطقة بلسان المسلمين المجاهدين في سوريا أن تقارير الطغمة الحاكمة تشير إلى «أن عدد ضحايا الإرهابي السفاح الأسد وأخيه قد وصل إلى عدة آلاف مواطن، وأن أكثر من ثلاثمائة منزل ومحل قد نسفت بالديناميت أو الصواريخ أو أحرقت على الطريقة الصهيونية في مقاومة أبناء فلسطين المحتلة. وتعترف التقارير أن هذه الأرقام تشمل عدداً من النساء والأطفال وأن عدد الرأزيحين في سجون (موساد) سورية يزيد على عشرة آلاف معتقل سياسي معظمهم -

بالرغم من التعقيم الاعلامي العربي المعتمد لحقيقة الصراع الدائر في سوريا، إلا أن المراقب للوضع هناك، والمدقق في ما تبينه أو تنشره وسائل الاعلام السورية الرسمية، أو ما يصرح به جلاوزة النظام بين فترة وأخرى، يتبين له أن المبدأ الذي يحمله النظام هو إما أن يحيي النظام بكل عواره وفساده وتسلطه وإما الضياع والهلاك لسوريا. وفي الجهة المقابلة رفع الشعب السوري شعار «فاما أن نعيش في ظل الاسلام سعداء، أو نرحل عن هذه الدنيا اعزاء شهداء» كما جاء في بيان الشيخ أبو النصر الببانوني للمجاهدين على أرض سوريا.

المعركة واضحة

فالمعركة إذن واضحة.. بين طرف يريد أن يتسلط على الرقاب يحكم بغير شريعة ولا قانون، وشعب ينادي بالحرية والشريعة. إذ لم يعد خافياً تسلط الطغمة الحاكمة في سوريا

● لماذا التعقيم الاعلامي العربي على قضية المسلمين في سوريا؟!

● في نصف شهر القتل بضعة آلاف، والمعتقلون السياسيون يزدون على عشرة آلاف.

● رأس النظام السوري يلوح باستعداده لتسليم دمشق.

● الطغمة الحاكمة تهيب لقيام دولة نصيرية ضمن حزام طائفي حول اسرائيل!



● رفعت أسد: مليون ضحية مقابل أن أظل في السلطة!!

تولى السلطة باسم حزب البعث منذ أوائل الستينات.

وحزب البعث منذ تأسس عام ١٩٤٢ كان يضم اخلاطاً من اهل السنة، والنصارى، والنصيريين، والدروز. لكن النصيريين خططوا للسيطرة عليه، ففي عام ١٩٦٠ عقد مؤتمر في قرية القرداحة قرب اللاذقية ضم رؤساء الطائفة النصيرية مع كبار الضباط النصيريين وهم محمد النبهان - ومحمد عمران - وعزت جديد، وحافظ أسد. وقرروا الاستيلاء على الجيش والسلطة.

وبعد أيام من انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ الذي نفذه الناصريون، انقض البعثيون على شركائهم، ولما لم يكن للنصيريين ضباط آنذاك سرحوا ما يقرب (٤٠٠) ضابط مسلم، وأحلوا محلهم ضباطاً من الاحتياط من النصيريين.

هذا المخطط وتبنوه مؤخراً. فالدور الاسرائيلي أصبح واضحاً في دعم الكيان التطرفي الكتائبي في لبنان، ودويلة سعد حداد المنشق في جنوب لبنان. وكانت مراسلات موسى شاريت (شرتوك) وزير الخارجية الاسرائيلي في بداية الخمسينات مع بن غوريون قد اشارت الى ضرورة دعم اسرائيل لمشروع ايجاد دولة تطرفية طائفية في لبنان، ومن ثم ايجاد حزام طائفي حول اسرائيل يكفل لها الأمن ويعطيها مبرر الوجود!!

وما بات يخشاه المراقبون السياسيون هو أن هذا المخطط قد نضج وانه مهيا للتنفيذ في أية لحظة.

فالحرب اللبنانية التي لعب فيها نظام أسد دوراً أساسياً، قد كرس الطائفية التطرفية بقيادة الكتائب، وقد تتكرس طائفيات أخرى.

وفي سوريا تدل الوقائع على أن النظام بدأ يسير حيثاً في اتجاه الدولة الطائفية النصيرية!

خلفية الصراع

وهذا الحال الذي وصلت اليه سوريا المهددة بالضياح والخراب لم يأت جزافاً ولا مرة واحدة. بل أن النظام قد مهد لذلك منذ أن

والجدير بالذكر ان الطغمة الحاكمة قد شكلت تنظيمات سرية على اساس طائفي مدربة ومختصة باعمال الارهاب والقتل والتدمير مثل (فرسان الجبل الاخضر - فتیان علي - تنظيم الشباب العلوي).

ويحاول حافظ واخوه رفعت أن يجرا الطائفة النصيرية جميعها معهم، وذلك عن طريق اقناعهم بأن المجاهدين ينطلقون من منطق طائفي، وأنه اذا قضى على نظام حكمه فسيفضي على الطائفة النصيرية!!

وتشير المعلومات الواردة في دمشق الى ان الطغمة الطائفية الحاكمة استطاعت ان تكسب تأييد ونصرة الطائفة النصيرية إلا أنه يعتقد بأن بعض النصيريين المتخوفين يدركون طبيعة النظام واساليب التوائه وابتزازهم وأن مال سوريا على يديه سيكون الوبال والدمار. ولكن الخوف من التسلط يمنعهم من الاعلان عن ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان تقسيم العالم الاسلامي الى دويلات وكيانات طائفية متناحرة هو مخطط استعماري قديم قد وردت الاشارة اليه في بروتوكولات حكماء صهيون، كما طرحه الانكليز في بداية استعمارهم للدول العربية. وقد شجع اليهود

كما احتلت القنيطرة. وقد يكون المقصود حالياً هو بث الرعب في نفوس المجاهدين - وهذا أمر غير ممكن - والمناورة على الدول العربية المساندة، باعتبار أن سوريا المناضلة مستهدفة من قبل اسرائيل!! ولكن المراقب لا يسعه الا ان يتخوف من ذلك خاصة وان هنالك مثلاً تاريخياً ليس بعيداً هو تسليم القنيطرة، وان الطغمة الحاكمة باتت تركز على انشاء دولة طائفية نصيرية في شمال سوريا.

دولة طائفية نصيرية

فنقل وحدات من قوات السرايا، وترحيل عدد كبير من العائلات النصيرية الى منطقة اللاذقية تصلح مؤشرات على نية الطغمة الحاكمة بانشاء هذه الدولة الطائفية. على أن المؤشر الأهم من ذلك هو انتقال حافظ أسد على غير عادته من دمشق الى اللاذقية لتأدية صلاة العيد. وبعد الخطبة وبحضور حافظ أسد وقف أحمد عيد أحد العلويين الطائفيين في جامع العجان واعلن عن فتح باب التطوع لأبناء الطائفة لتشكيل الفصائل المسلحة مركزه القرداحة مسقط رأس أسد.

● تسلط النصيريون على حزب البعث وأبعدوا جميع العناصر غير الطائفية.

● مؤتمر دمشق العسكري الطائفي عام ١٩٦٣ يقر الظاهر البعثي والباطن النصيري.

● بعد تسليم القنيطرة عام ٦٧ أصبح أسد رئيساً عام ١٩٧٠ وبأشر مع رفعت بناء المؤسسات الطائفية النصيرية.
● الشعب السوري يرفع راية الجهاد فأين هم المسلمون؟

ظاهر بعثي وباطن نصيري

وبعد ذلك بقليل عقد مؤتمر طائفي آخر مماثل لمؤتمر القرداحة قرر الإسراع بالسيطرة على الحزب والجيش واحصاء العناصر الأخرى حتى لا تنافسهم. وقد اعطي صلاح جديد رتبة رفيعة في المذهب النصيري وبناء عليه طالب بعضهم بإعلان الدولة النصيرية، لكن المتعلقين منهم رفضوا ذلك وقرروا إيفاء الظاهر البعثي للحكم والمحافظة على الباطن النصيري.

وقد تنبه لهذا التحول مؤسس الحزب ميشيل عفلق وأشار إليه في لقاء للقيادتين القطرية والقومية للحزب.

وفي ١٩٦٦/٢/٢٣ جاء الرد على ملاحظات عفلق بما يسمى الحركة التصحيحية الأولى التي برز فيها صلاح جديد، فهرب عفلق إلى أوروبا ثم استقر في بغداد. وكان من نتيجة هذه الحركة أن أصبح زكي الأرسوزي وهو نصيري أباً روحياً للحزب.

طائفية متعصبة

ومنذ ذلك الحين تم اقضاء



انقلاب حافظ ورفعت أسد

وفي أول نوفمبر ١٩٧٠ قام حافظ أسد وأخوه رفعت بما سمي بالحركة التصحيحية الثانية، أفرغ الحزب بعدها من محتواه الفكري وأصبح حزب البعث مجرد لافتة تخفي الطائفية وتشتت على أثرها سرايا الدفاع أقوى فرق الجيش السوري وأحسنها تسليحاً من الطائفة النصيرية. ثم شكلت القوات الخاصة والمخابرات وأولت إلى النصيريين.

واليوم يستولي النصيريون على مقاليد كل شيء في الحكم والجيش والمناصب العليا في الإدارة والشركات التجارية مع أن عددهم لا يزيد عن ٧٪ من مجمل الشعب السوري الذي يبلغ حوالي ٧,٥ مليون نسمة.

وتسلط الطغمة الحاكمة في سوريا لم يقتصر على الناحية السياسية فحسب بل شمل الناحية التعليمية والثقافية والاجتماعية. وأصبحت الحياة جحيماً لا يطاق.. وامتدت يد التسلط تخنق الحرية وتعادي على الاعراض والحرمان إلى أن وصلت إلى مرحلة الخيار بين

جميع العناصر الحزبية من غير النصيريين من أمثال عفلق ومنيف الرزاز والياس فرح (نصاري) وصلاح البيطار الذي اغتيل أخيراً في باريس، وجلال السيد وأمين الحافظ ونور الدين الاتاسي وأكرم الحوراني ويوسف زعين وغيرهم من أهل السنة، وسليم حاطوم وشبلي العيسى من الدروز كما أبعدوا عبد الكريم الجندي وسامي الجندي من الاسماعيلية.

وقد أخذ التعصب الطائفي للطغمة الحاكمة صفة متشددة حتى مع النصيريين الذين يؤمنون بالانفتاح على الطوائف الأخرى فمثلاً قامت المخابرات السورية باغتيال العقيد محمد عمران الذي كان رئيساً للوزراء بعد انقلاب عام ١٩٦٣.

الحياة والموت فاطلق المحكومون صرخة الجهاد لتدوي في جميع أرجاء سوريا وليعلن الشعب المسلم ثورته وتصميمه على النصر أو الشهادة.

هل من ناصر

واذن فان المراقب يخرج بنتيجة اكيدة مفادها أن حقيقة الصراع الدائر في سوريا هو صراع بين الحق والباطل، بين الحرية والتسلط، بين الطغمة النصيرية الحاكمة والشعب السوري المسلم. وإذا كانت المعركة كذلك وبهذا الوضوح فأين هو دور المسلمين تجاه سوريا المهتدة بالضياح أو الحكم بالطاغوت؟! يا مسلمون شعوباً وحكاماً إن الواجب يدعوكم للاستجابة لاخوانكم المسلمين في سوريا الذين يصرخون بأعلى صوتهم واسلاماه.. هل من معين وله عند الله أجر المجاهدين.. إن الأمر لم يعد يحتمل الصبر ولا التواني ولا اعتبار أي ظرف سياسي عربي ولا دولي...

انه الاسلام يستنهضكم للجهاد في سبيل الله... فهل تجيبون؟



أهم أنباء الجهاد في أفغانستان خلال شهر رمضان المبارك

رمضان الجهاد .. في أفغانستان

العقيدة الخالية من القيم التي تحرك القوات الروسية الاستعمارية. هي التي تدفعها الى ارتكاب المجازر البشعة وشن حملات الانتقام ضد المواطنين المسلمين الأفغان العزل من السلاح. فلا ينجو من شرهم طفل ولا امرأة ولا شيخ عاجز، كما لا يستعصى على الهدم والتخريب بيت صغير ولا كوخ منعزل، تلك هي البطولة التي تظهر من قوات الاحتلال الروسي، وتلك هي الشجاعة التي تبدو على عناصرها المقاتلة.

فما الذي يقابلها على الطرف الآخر، من البطولات الحقيقية للثوار المسلمين الأفغان؟! إن المجاهد الثائر الحق يتصدى لقرينه في ساحة مكشوفة، ولا يلجأ الى غدر أو خسة، وإن كانت الحرب خدعة، ولقد كان شهر رمضان لعام ١٤٠٠ هـ مسرحاً للبطولة المسلمة التي أعادت الى الانهان نكريات الجهاد الأولى في بدر والخندق، وحطين وعين جالوت والزلاقة. ولا عجب في هذا، فهؤلاء أحفاد أولئك في الإيمان والشجاعة والبطولة، وطلب الشهادة. والان الى اهم الاخبار في الساحة الافغانية:

● رمضان موسم للجهاد والتضحية والشهادة!

● ينتصر المجاهدون الأفغان ويوقعون في الاستعمار الروسي. فيغضب وينتقم من الشعب المسلم الأعزل!!

(١) محافظة بروجان:

قام المجاهدون في مديرية غوربند بحصار الحامية العسكرية التي كان قوامها ثلاث مائة جندي مسلح تابع لحكومة كارمل العميل، فاستسلمت بجميع عتادها العسكري من المدافع والرشاشات للمجاهدين وقتل من كان فيهم من أعضاء حزب برشام العميل، فشنت قوات الروس الغازية حملة انتقامية، في تلك المنطقة

فأحرقت المزارع ودمرت المباني وقتلت بعض الحيوانات من الأبقار وغيرها.

(٢) في صدام وقع بين المجاهدين وقوات الاحتلال في منطقة الاساي من مديرية (تكاب) أحرقت خلاله دبابتان روسيتان ودمرت دبابة مدرعة، وكذلك قتل من جنود العدو (٣٥٠ شخصا)

(محافظة وردك):

عاشت منطقة وردك في جميع

فكانت الاصابات بين المجاهدين أكثر من أربع مائة شهيد، واما قوات العدو فتحملت من الخسائر أضعاف خسائر المجاهدين في الأرواح والمعدات، فقتل خلالها حوالي ثلاثة آلاف جندي من الروس ومن القوات المرتزقة العميلة، ودمرت حوالي عشرين دبابة فاضطرت القوات الغازية الى التراجع وترك المنطقة!!

(٤) محافظة غزني:

تمردت الفرقة العسكرية في محافظة غزني الى ان قام الضباط المسلمون بقتل أعضاء الحزب الحاكم العميل وانضموا بأنفسهم الى المجاهدين مع أسلحتهم وكان عددهم يتراوح بين ثمانين وتسعين ضابطاً وجندياً.

(٥) محافظة تنكراهار:

مديرياتها محررة تحت قيادة المجاهدين فترة طويلة وسدت أبوابها على أعضاء الحزب الحاكم من أبناء المنطقة وحرموا من زيارة أقاربهم، وكلما تصدت قوات العدو للمجاهدين في تلك المنطقة تحملت خسائر فادحة الى أن تضاعف غضب الروس وشارت روح الانتقام لديهم، فشنت القوات الغازية هجوماً شاملاً على تلك المنطقة، واشتركت في ذلك الهجوم الغاشم القوات البرية والجوية، ونزلت جنود الروس مع عصابات المرتزقة في جميع الأودية والجبال، فاستمرت المعركة بين المجاهدين والقوات الغازية اسبوعاً تصدت - قوات العدو من خلالها لكل متحرك من الشيوخ والنساء والأطفال الى المواشي من انواع الحيوانات،

● توصل المجاهدون الى تحرير محافظة (وردك) ومنعوا أعضاء الحزب الحاكم فيها من زيارة اقاربهم.

● في محافظة (غزني) قتل الضباط المسلمون أعضاء الحزب العميل وانضموا الى المجاهدين.

● سيطر المجاهدون فعلا وانحصرت سيطرة المحتلين وعملائهم في المدن الكبرى!

اتصلت القوة الجوية بمحافظه تنكهار بالمجاهدين ووعدت بالانضمام اليهم، وآخر الانباء تقول أن ثلاثمائة جندي منها انضموا بجميع اسلحتهم الى المجاهدين.

هذا الى جانب ما وصل الينا من انباء العمليات والتصفيات الفدائية المتعددة التي قام بها المجاهدون في مختلف انحاء البلاد واقتل خلالها عشرات من اعضاء الحزب الحاكم العميل وبعض ضباط الروس والجندير بالذكر ان الحكومة القائمة الآن عمليا هي حكومة المجاهدين ولا تسيطر القوات الغازية والعملية المرتزقة الا على العواصم الكبيرة، هذا الى جانب انخفاض روح المقاومة والدفاع لدى الضباط الافغان الذين مازالوا يعملون داخل القوات المسلحة العميلة ولا يهاجم المجاهدون منطقة أو حامية عسكرية حكومية إلا ويستسلم جميع الضباط والجنود والافغان الى المجاهدين من غير أدنى مقاومة - وصلت المقاومة الاسلامية في الايام الاخيرة الى انها أكبر طريق يصل العاصمة (كابل) بجدول اباد عاصمة محافظة انتكهار، وذلك الطريق له أهميته الكبيرة في الحياة

الاقتصادية للعاصمة لانها هي الطريق التي يتم منها اصدار المواد التجارية الى خارج أفغانستان من الجهة الشرقية. ٥٥ وهكذا نلاحظ من مجمل الاخبار السابقة أن المجاهدين يتقدمون على مستوى جيد في جميع الاتجاهات.

في الوقت الذي نلاحظ فيه أن المعنويات تنهار عند القوات الغازية وعملائهم من الافغان ببليل هذه التصرفات الخرقاء التي تدفعهم الى قتل الابرياء وتدمير المنازل.

ونضرب مثالا على ذلك ما حصل بعد شهر رمضان، فقد حوصر الروس مع دباباتهم الكثيرة في وادي بتشير بتاريخ ١٩٨٠/٩/٨ واصلاهم المجاهدون نيرانا حامية فوقعت فيهم مقتله عظيمة وشوهت السيارات الشاحنة تحمل جثث قتلاهم بالمئات ولم يجدوا امامهم الا الانسحاب من الوادي بعد أن توغلوا فيه.

ألا انه الايمان الذي يفعل العجائب في النفوس، فماذا يملك الروس وعملائهم الشيوعيين!!! اللهم انصر المجاهدين وأيدهم بقوة من عندك وخذ على أيدي أعدائك فانهم لا يعجزونك... آمين

وصية لعمر

كتب أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الى الحسن البصري كتابا، قال له فيه صف لي الامام العادل، فكتب الحسن اليه، اعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الامام العادل قوام كل مائل وقصد كل جائر، وصالح كل فاسد وقوة كل ضعيف، ونصف كل مظلوم، والامام العادل يا أمير المؤمنين كالآب الحاني على ولده يسعى لهم صفارا ويعلمهم كبارا، يكتسب لهم في حياته، ويدخلهم في مماته، والامام العادل يا أمير المؤمنين كالراعي الشفيق على إبله، الذي يرتاد لها أطيب الرعى، ويحميها من السباع، والامام العادل يا أمير المؤمنين كالأم الشفيقة اليرة الرفيعة بولدها، حملته كرها ووضعته كرها وربته طفلا، تسهر بسمه وتسكن بسكونه، وتفرح بعافيته، وتهتم بشكاته، والامام العادل يا أمير المؤمنين كالقلب بين الجوانح تصلح الجوانح بصلاحه وتفسد بفساده، والامام العادل يا أمير المؤمنين هو القائم بين الله وبين عباده، يسمع كلام الله ويسمعهم، وينظر الى الله ويريههم، وينقاد الى الله ويقودهم، فلا تكن يا أمير المؤمنين في ما ملكك الله كعبد ائتمنه سيده واستحفظه ماله وعياله فبذل المال وشرذ العيال، واعلم يا أمير المؤمنين أن الله أنزل الحدود ليجز بها عن الخبائث، فكيف اذا أتاهما من عيها، وأن الله أنزل القصاص حياة لعباده فكيف اذا قتلهم من يقتص لهم، وانك يا أمير المؤمنين الموت وما بعده وقله أشياك عنده، وانصارك عليه فتزود له ولما بعده من الفرع الأكبر، وانك يا أمير المؤمنين اذا بعثت ما في القبور

وحصل ما في الصدور فالاسرار ظاهرة والكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها فالآن وأنت في مهل قبل حلول الأجل وانقطاع الأمل لا تحكم في عباد الله بحكم الجاهلية ولا تسلك بهم سبيل الظلمين ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين فانهم لا يرقبوا في مؤمن إلا ولا نمة فتنبؤ بأوزارك وأوزار مع أوزارك وتحمل أثقالك واتقلا مع أثقالك، ولا يفركك الذين يتنعمون بما فيه بؤسك، ويأكلون الطيبات من دنياهم، بذهاب طيباتك من آخرتك واعلم يا أمير المؤمنين أن لك منزلا غير منزلك الذي أنت فيه، يطول فيه ثوابك ويفارقك احباؤك، ويسلمونك في قعره وحيدا فريدا، لا تنظر الى قدرتك اليوم ولكن انظر الى قدرتك غدا وأنت مأسور من حيائل الموت وموقوف بين يدي الله في مجمع من الملائكة والنبين والمرسلين، وقد عنث الوجوه للحبي القيوم، وأني يا أمير المؤمنين وأن لم ابلغ بعظمتي ما بلغ أولو النهى من قبلي فلم أوك شفقة، وأنزل كتابه إليك كمدادوي حبيب به يسقيه الأدوية الكريهة لما يرجو له في ذلك من الصحة والشفاء.

والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته. أما أن لحكام المسلمين أن يعملوا بهذه الوصية السامية، أرجو ذلك ففيه سعادتهم في دنياهم ورضا ربهم في آخرهم وبه نجاتهم من سخط المسلمون عليهم، وهذا مصداق قول الرسول صلى الله عليه وسلم.. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ حسن طنون

النصيرية

في مصادر الشيعة الاثني عشرية

منذ فترة ليست بعيدة صدر كتاب تحت عنوان «العلويون فدائيو الشيعة لمؤلفه علي عز يز الذي حاول فيه ان يجعل النصير يون الذين يسكنون جبال النصيرية في الساحل السوري من فرق الشيعة الاثني عشرية وقد قدم للكتاب وقرضه الدكتور النصيري الباطني اسعد علي ونذكر هنا ان الكتاب طبع مرارا ووزع مجانا ودونما مقابل في محاولة لترويح المغالطة التي ارادها مروجوها الكتاب لكن الله لا يد وان يكشف لعبة اللاعبين وتزوير المزورين واكاذيب الادعاء المحرفين فكان ان صدر كتاب اخر تحت عنوان «العلويون او النصيرية» مؤلفه (السيد عبد الحسين مهدي العسكري) وهو احد علماء الشيعة الاثني عشرية.

كشف فيه النقاب عن حقيقة (النصيرية) في مصادر الشيعة والسنة ونحن ننشر هنا البحث الثاني من الكتاب وهو (النصيرية في مصادر الشيعة الاثني عشرية) بيانا لموقف هؤلاء من العلويين او النصيريين في سورية.

تمهيد

النصيرية ينسبون الى محمد بن نصير النميري «ت حوالي ٢٧٠ هـ» ولهم اسماء محلية اخرى يعرفون بها في امكان سكناهم مثل «التختجية» «الحطابون» في غربي الاناضول و «العلي الهية» في فارس.

وبعد الاحتلال الفرنسي لسورية اطلق الفرنسيون عليهم اسم العلويين لانهم يؤلهون الامام علي ع - فلزمتهم هذه التسمية وقد ارتاحوا لها لانها تخلصهم مما علق تاريخيا باسم النصيرية من ذم وتشنيع وتكفير كما انها فتحت لهم افقا للتحارب مع الشيعة وفي تلقى الدعم والتأييد منهم

والنصيرية او العلويون يدعون انهم شيعة اثنا عشرية وان ابن نصير كان (الباب) الى الامام الحادي عشر والمرجع للشيعة بعده (٢)

الرجوع الى مصادر الشيعة

لذلك رأينا ان نرجع الى مصادر الشيعة الاثني عشرية للتعرف من خلالها على اراء وافكار النصيرية بالشيعة عموما وبالاثني عشرية على وجه الخصوص:

اول ما رجعنا اليه هو كتب (الفرق) وقد وجدنا ان اهم واقدم الكتب المتوفرة والتي تبحث عن فرق الشيعة كتابان: «المقالات والفرق» لسعد القمي و «فرق الشيعة» للنوبختي.

نذكر سعد عبد الله القمي «ت ٣٠١» في

كتاب المقالات والفرق اخبارا مفصلة عن اصل التشيع.. وذكر فرق الشيعة الامامية والزيدية والمخالفين لهم وفصل القول في الغلاة وفرقهم ومعلوماته مهمة بالنسبة لقدم فترتها الزمنية فقد كان معاصرا لابن نصير ولاقي الحسن العسكري وسمع منه وهذا نص ماقاله في النصيرية:

«وقد شذت فرقة من القائلين بامامة علي بن محمد ع - في حياته فقالت بنبوة رجل يقال له «محمد بن نصير النميري» كان يدعي انه نبي رسول وان علي بن محمد العسكري ع - ارسله وكان يقول بالتناسخ ويغلو في ابي الحسن ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم ويحلل نكاح الرجال في ادبارهم ويزعم ان ذلك من التواضع وكان «محمد بن محمد بن الحسن بن فرات» يقوي اسبابه ويعضده (٢)

و جاء بعد سعد القمي ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي «ت ٣١٠ هـ» وذكر نفس الاخبار ماعدا بعض الاضافات القليلة ومنه:

«وقد شذت فرقة من القائلين بامامة (علي بن محمد) في حياته فقالت بنبوة رجل يقال له محمد بن نصير وكان يدعي انه نبي بعثه ابو الحسن العسكري وكان يقول بالتناسخ والغلو في ابي الحسن ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم (٤)

ثم رجعنا الى كتب الرجال ومنها كتاب «رجال الكشي» وكتاب «رجال الطوسي» وكتاب «رجال الحلي» والكشي يذكر الغلاة ومنهم محمد بن نصير النميري (٥) وذكر جملة من اخبارهم واقوا يلهم التي اشاعوها بين الناس ومعارضة شيعة

الامام المعتدلين لهذه الاقاييل واورد رسائل عدة تلقاها الامام العسكري من اتباعه يسألونه عما يسمعون من هؤلاء وغيرهم...

من ذلك انهم يقولون ويتأولون معنى قول الله عز وجل «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» (٦) وقوله عز وجل «واقموا الصلاة واتوا الزكاة» (٧) ان الصلاة معناها رجل لا ركوع ولا سجود وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لا عدد الدراهم ولا اخراج المال واشياء تشبهها من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت (٨)

وكتب الامام العسكري رسالة اخرى الى احد اتباعه في الموضوع ذاته هذا نصها:

«ابرا الى الله من النميري - محمد بن نصير - وابن بابا القمي فايبراً منهنما فاني محزون وجميع موالي واني العنهما عليهما لعنة الله مستاكليين ياكلان بنا الناس فقتانين مؤلفين اذاهما الله وارسلهما في اللعنة واركسهما في الفتنة ركسا» (٩)

اما ابو جعفر الطوسي «ت ٤٦٠ هـ» فقد عد «محمد بن نصير» في رجاله من اصحاب الجواد عليه السلام (١٠) وروى في كتاب (الغيبة) انه كان من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي واليك نص ما ذكره في كتاب الغيبة تحت عنوان «ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية لعنهم الله» (ومنهم) محمد بن نصير النميري: قال بن نوح اخبرنا ابو نصر هبة الله بن محمد كان محمد ابن نصير النميري من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فلما توفي ابو محمد ادعى ابن نصير مقام ابي جعفر محمد بن

عثمان انه صاحب امام الزمان وادعى له البابية وفضحه الله بما ظهر منه من الاحاد والجهل (١١)

واما العلامة الحلي «ت ٧٢٦ هـ» فلم يفصل القول في الرجال وانما اكتفى بذكر الاسماء ونص مقاله في ابن نصير «محمد بن نصير النميري» لعنه علي بن محمد العسكري عليه السلام وكان ضعيفا بدو النصيرية واليه ينسبون (١٢)

ونختتم رجوعنا الى كتب متقدمي الشيعة الاثني عشرية بما اورده الطبرسي «توفي في حدود ٦٠٠ هـ» في كتابه الاحتجاج «كان محمد بن نصير النميري من اصحاب ابي محمد الحسن - عليه السلام - فلما توفي ادعى (البابية) لصاحب الزمان فضحه الله تعالى بما ظهر منه من الاحاد والغلو والتناسخ وكان يدعي انه رسول نبي ويقول بالاباحة للمحارم (١٣)

راي الشيعة المحدثين

وعلى سبيل المثال نذكر نص مكتبه باحث معاصر هو الدكتور كامل مصطفى الشبيبي استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة بغداد في كتابه «الصلة بين التصوف والتشيع» تحت عنوان (النصيرية) حيث ذكر عن اصحاب الفرق انهم «اتفقوا على انها تؤله عليا وقال معتقوا هذه العقيدة (وانما اثبتنا هذا الاختصاص ظهور الروحاني بالجسد الجسداني بعلي دون غيره لانه كان مخصوصا بتأييد من عند الله تعالى مما يتعلق بباطن الاسرار) وكانت حجتهم في ذلك ظهور جبريل ببعض الاشخاص كما هو معروف في الاسلام ومن هنا نلمح

علماء الشيعة القدماء والمحدثون يكشفون العقيدة النصيرية و يلعنون اصحابها وتابعيها.

الجمع بين النبي صلى الله عليه وسلم وعلي الذي تطور الى الغفلة بينهما والى اشراك الاخير في الرسالة (١٤) وللدكتور الشيباني كتاب آخر «الفكر الشيعي والنزعات الصوفية» وفيه ارشادات مهمة الى الغفلة العامة والى النصيرية خاصة نذكر منها:

«وفي ايام علي الهادي ظهر محمد بن نصير النعميري الذي اسس المذهب النصيري القائل بالغلو في الائمة وتاليهم بالاضافة

الامامة بامامته ففضحه الله تعالى بما اظهره من الالحاد والغلو والقول بتناسخ الارواح ثم ادعى انه رسول ونبي الله وادعى بعد ذلك الربوبية وقال باباحة المحارم» (١٩)

٢ - اورد تحت عنوان «البراءة من محمد بن نصير» نص رواية عن ابي محمد الحسن العسكري (ع) يبرأ فيها من محمد بن نصير و يلعنه ويصفه بأنه فتان مؤذ و يحذر جميع الشيعة منه (٢٠)

■ النصيريون المعاصرون لا يزالون ثابتين على افكار سلفهم متمسكين بآراء مؤسس فرقته

تحليل واستنتاج

بعد هذا يقول صاحب الكتاب مستنتجا احكام الشيعة وخلاصة آرائهم بالنصيرية فيما يلي:

«بعد ان اطلعنا على ماورد بشأن (النصيرية) في مصادر الشيعة الاثنا عشرية منذ نشأتها نستطيع ان نستخلص النتائج الآتية:

١ - ان (ابن نصير) قد زعم انه (الباب) الى الامام بمعنى انه الممثل الوحيد له ووارث علمه والمرجع للناس من بعده وهذه الفكرة قائمة على اساس ان الامام مستودع العلم اللدني وان للقرآن ظاهرا وباطنا وان المراد منه باطنه لا ظاهره والامام وحده هو الذي عنده علم الباطن لقوله تعالى «وكل شيء احصيناه في امام مبين» (٢١) فيكون الامام عارفا بعلوم الاولين والآخرين وهذا العلم يؤول الى (الباب) فهو القائل بامامه في حياته

٢ - لم يقبل ابن نصير عند زعمه بانه (الباب) وانما تجاوز ذلك الى ادعاء النبوة والرسالة وصار من حقه ان يشرع وان ينسخ ما شاء من شرائع من سبقه من الانبياء والمرسلين وبخاصة الشريعة التي جاء بها الرسول العربي فهي اجدر من غيرها بالنسخ لانها وحدها المسؤولة عن هدم ديانة تومرته الفرس...

٣ - ولم يكتف ابن نصير بذلك وانما زعم حلول الاله بالائمة ودافع عن فكرته هذه بان ظهور الروحاني بالجسد الجسماني امر معقول وذلك ظهور جبرائيل عليه السلام بصورة بعض الاشخاص وحق من يظهر الاله بصورتهم من البشر هو علي واولاده المخلصون من بعده.

الى التساهل في الواجبات الدينية» (١٥) وبعد ان عرف افكار الغلاة السابقين على ابن نصير من الحلول والتجسيد والتناسخ والتأويل واستمرار النبوة وتاليه الائمة وبعض الرؤساء الروحانيين قال «و بعد هذا كله ظهر النصيرية ليضيفوا الى هذه القائمة من الافكار تخصيص علي بن ابي طالب بالتأويل وتخصيص النبي بالتزويل واعتبار علي والنبي «كالضوء من الضوء» الا ان احدهما اسبق والثاني لاحق له» ولهذا فقد اعتبر الدكتور الشيباني وهو الشيعي الاثنا عشري غلو النصيرية فريدا بفكره مسرفا في التستر والتخفي «ومن هنا وجدنا انواعا من الغلو تعيش في الشام لم يكن لها مثيل في العراق كالنصيرية في حمص وفي جبالهم» (١٦) و لا يسعنا الا ان نشير الى ماورد عن النصيرية في اخر الكتب وصولا اليها وهو «الشيعة في التاريخ» (١٧) وقد تناول مؤلفه النصيرية في مواضيع عدة نكتفي بالاشارة الى ثلاثة منها:

١ - ذكر المؤلف تحت عنوان (ظهور النصيرية) انهم ظهرت ايام الحسن العسكري (ع) وكثروا بعد وفاته ثم قلوا ولم يزالوا كذلك الى يومنا هذا وجعلهم في جبال اللاذقية و يشاع عنهم انهم يغالون في علي امير المؤمنين (ع) وعلى كل فقد تبرأ الحسن العسكري من مقالات ابن نصير الزعيم الاول للنصيرية واتباعه على تلك المقالات الفاسدة (١٨)

٢ - وقال تحت عنوان (اقوال الغلاة وعقائدهم)

«النصيرية اصحاب محمد بن نصير النعميري كان من اصحاب الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا فلما مات الحسن ادعى وكالة لابن الحسن الذي تقول

٤ - وبعد ان توهم ابن نصير انه هدم المبدأ انتقل الى هدم المعاد فقال بنسخ الارواح بمعنى ان روح من يتوفى تنتقل لتوها الى جسد آخر فتسعد به او تنشق وفق ما قدمت في الجسد السابق من خير او شر فلا قيامة ولا حساب وجزاء في جنة او نار بالمفهوم الاسلامي.

٥ - ان الافكار والآراء التي تبناها ابن نصير ونسبها الى الائمة لم يقرأها واحد من الائمة ولم يؤيدها واحد من الشيعة فضلا عن مجتهديه وانما صرحوا بانها افكار وآراء غالية وان مصدرها ليس الاسلام وليس الائمة وانما المجوسية والذهرية والهندوسية واعلان الائمة براءتهم منها ولعنوا مدعيها والداعي اليها وكذلك فعل الشيعة اقتداء بعلمائهم.

٦ - وعلى هذا فلا يجوز ان تتحمل الشيعة وزر النصيرية بل يجب الاتسب هذه الفرقة الى الشيعة اصلا وبهذا يتضح لنا عدم صحة دعوى النصيرية انهم شيعة اثنا عشرية وانهم يعملون بهدي رسول الاسلام والائمة من بعده.

٧ - ان النصيرية فرقة غالية لانها تقول بافكار الغلاة السابقين والمعاصرين لابن نصير وهي الحلول والتناسخ والتأويل وتتبنى ايضا فكرة استمرار النبوة وعدم انقطاعها بنبوته محمد صلى الله عليه وسلم وفكرة اختصاص علي وابنائهم بالتأويل واختصاص النبي بالتزويل.

٨ - يعتقد الشيعة الاثنا عشرية ان الامام الثاني عشر محمد بن الحسن (٢٥٥ هـ) قد عهد بالمرجعية الدينية الى اربعة من اتباعه سموه الوكلاء الاربعة وهم (٢٢)

أ - عثمان بن سعيد العمري ب - محمد بن عثمان بن سعيد المعروف بالخلافي (ت ٣٥٥ هـ)

ج - الحسين بن روح النوبختي (ت ٣٣٦ هـ)

د - علي بن محمد السري (ت ٣٢٩ هـ)

٩ - يبيدو ان النصيرية المعاصرين لا يزالون ثابتين على افكار سلفهم متمسكين بآراء مؤسس فرقته فقد ادخل أحد المراجع الدينية في النجف (٢٣) أحد العلماء الشباب وهو الشيخ محمد رضا شمس الدين سنة (١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م) الى جبل النصيرية في سورية للتعرف على احوالهم فرحب النصيرية به اجمل ترحيب مما حملته على مدحهم والثناء عليهم ولكنه لاحظ عدم اكتراثهم بفرائض الدين من صلاة وحج وعدم وجود مساجد في منطقته (٢٤) كما لاحظ ان فكرة

١٨ - الشيعة في التاريخ ص ٩٥
١٩ - نفسه ص ٢١٩
٢٠ - نفسه ص ٢٢٥
٢١ - سورة ياسين / ١٢
٢٢ - الطوسي الغيبة ص ٢١٤ - ٢٤٢
٢٣ - هو الشيخ عبدالهادي الحسيني الشيرازي
٢٤ - محمد رضا شمس الدين - العلويون في سورية ص ٥٣ - مطبعة الانصاف
نفسه - ص ٥٦

ثبت المراجع

تناسخ الارواح لا تزال منتشرة بينهم ويقول «ان اهم مسألة علفت في افكار كثير من العلويين مسألة (تقمص الارواح) او تناسخ الارواح كما تسمى التي ابطالها الاسلام وانكرها علماء المسلمين» (٢٥)

(١) ابن نصير فارسي الاصل وكان من موالي بني نمير وقد سكن البصرة والكوفة وكنيته ابو شعيب وبعض كتاب الفرق سمي النصيرية باسم «النميرية»

(٢) الطويل / تاريخ العلويين ص ٢٠٢ ط ٢ دار الاندلس بيروت سنة ١٩٦٦

(٣) المقالات والفرق ص ١٠٠ - ١٠١
(٤) فرق الشيعة ص ٧٨
(٥) رجال ص ٤٣٥ - ٤٣٧
(٦) العنكبوت / ٤٥
(٧) البقرة / ٤٣
(٨) الرجال ص ٤٣٥ - ٤٣٦
(٩) نفسه ص ٤٣٨
(١٠) رجال الطوسي ص ٤٠٧
(١١) الغيبة ص ٢٤٤ ط ٢ مطبعة النعمان بالنجف سنة ١٣٨٥ والاحتجاج للطبرسي ج ٢ هامش ص ٢٩٠ - ٢٩١

(١٢) الرجال ص ٢٥٤ - ٢٥٧ المطبعة الثانية سنة ١٩٦١ المطبعة الحيدرية - النجف

(١٣) الاحتجاج ج ٢ - ص ٢٧٩
(١٤) الصلة بين التصوف والتشيع ص ١٤٥
(١٥) الفكر الشيعي والنزعات الصوفية حتى القرن الثاني عشر الهجري ط ١ - دار التضامن بغداد ١٩٦٦ ص ١٨

(١٦) المصدر السابق ص ٢٩ و ١٤٩
(١٧) تأليف الشيخ محمد حسن الزين العامل وقدم له الشيخ عبدالحليم الزين المفتي الجعفري في النبطية بجنوب لبنان الطبعة الثانية - بيروت ١٩٧٩ دار الاشار للطباعة والنشر.

(١٨) الشيعة في التاريخ ص ٩٥
(١٩) نفسه ص ٢١٩
(٢٠) نفسه ص ٢٢٥
(٢١) سورة ياسين / ١٢
(٢٢) الطوسي الغيبة ص ٢١٤ - ٢٤٢
(٢٣) هو الشيخ عبدالهادي الحسيني الشيرازي
(٢٤) محمد رضا شمس الدين - العلويون في سورية ص ٥٣ - مطبعة الانصاف
نفسه - ص ٥٦

تنظيم الإحسان ضرورة إسلامية ملحة

منبر المجتمع

يستقبلهم في مكتبه او متجره ليوزع عليهم بنفسه زكاة امواله وصدقاته.

ويتقرب نوو الحاجات مواسم الزكاة والصدقات لزيارة المحسنين لاخذ مايجودون به من مال فيحبسون من اجل ذلك الساعات الطوال امام المكاتب والمتاجر ينتظرون في لهفة فراغ المحسن من اعماله او قدومه وخروجه من منزله وعمله ليطرحوا عليه حوائجهم..

وعلى هذا الصنف من انواع الاحسان نورد ملاحظاتنا الاتية
١ - انه من الصعب معرفة المحتاجين الى مساعدة فعلا من الذين يتخونها تجارة يجيدون فيها الاساليب المؤثرة والدموع احيانا للتاثير على فاعل الخير.

٢ - انه يعرض اصحاب الحاجة الى ذل السؤال والانتظار مما يجعل الكثيرين يأنفون عنه رغم حاجتهم الماسة الى المساعدة.

٣ - انه يشغل اصحاب الاعمال عن اعمالهم مما يجعلهم يتهربون احيانا عن مقابلة نوي الحاجات.

٤ - انه ينزع الحياء والتعفف من الفقراء ويدفعهم الى تملق وتنميق الالفاظ لاستدرا عطف المحسنين

٥ - ان بعض المتسولين يتخذها مهنة يطوف بها على المحسنين من مكان الى مكان ومن بلد الى بلد ليجمع اكبر حصيلة من المال المخصص.

الاحسان الجماعي

الاحسان الجماعي نوع من التعاون في البر والتقوى وهو تطبيق لقول الله تعالى

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

ويتحقق بتعاون شخصين او اكثر في عمل من اعمال البر يقصودون به وجه الله تبارك وتعالى

وكلما ارتفع عدد المحسنين المتعاونين كثر العطاء وعمت الفائدة وصلى حال الامة

وتوجد بالكويت ثلاث جمعيات خيرية تقوم بجمع الزكاة والتبرعات وتوزعها على الفقراء ونوي الحاجات وهذه الجمعيات هي

لجنة الزكاة بمسجد العثمان بالنقرة

لجنة الزكاة بمسجد العلبان بضاحية كيفان

لجنة الزكاة والخيرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي

وتقوم هذه الجمعيات باعمال جليلة جدا نلخصها في الاتي

١ - تنظيم جمع الزكاة وصرفها في مواضعها الشرعية

* نداء حار الى الذين يسارعون في الخيرات

* الاوقاف الاسلامية اعظم المؤسسات لعمل الخير عبر التاريخ الانساني

لا تزال طائفة من المسلمين تتسابق الى اعمال البر والصدقات وتنفق في السراء والضراء

وهم كثيرون والحمد لله في كل مكان من الوطن الاسلامي وخاصة في البلاد التي وسع الله لها في رزقها في اقطار البترول.

فقد عرفت كثيرا من المحسنين المتصدقين في كل من الكويت وقطر والسعودية ودولة الامارات وعمان

ومالم اعرف اضعاف اضعاف ما عرفت

اما الذين ينفقون في صمت ابتغاء مرضاة الله ولا يريدون من احد جزاء ولا شكورا فهم كثيرون في كل مكان لا يكاد يعرفهم احد غير الله الذي يتعاملون معه في صدق واخلاص وهو

حسبهم ونعم الوكيل

وابرز صفات هذه الامة في ماضيها وحاضرها في صفة الانفاق في السراء والضراء

فاذا تخلت عن هذه الصفة هلك

وجوه الاحسان

للاحسان ثلاثة وجوه هي :

١ - الاحسان الفردي

٢ - الاحسان الجماعي

٣ - الوقف الخيري

١ - الاحسان الفردي

الاغلبية العظمى من اهل الخير ينفقون انفاقا فرديا حسب ماتمليه عليهم معرفتهم بوجوه الانفاق واحساسهم بحاجة

الفقر ورغبتهم في بناء المساجد ودور العبادة يجد الواحد منهم متعة كبرى وهو يتفقد نوي الحاجات او



يكتبه هذا الأسبوع الشيخ / عطية محمد سعيد

ولا توهب
ولا تورث
في الفقراء ومن القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
الضيف
لاجناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول

متفق عليه

وجاء ابو طلحة رضي الله عنه الى رسول الله فقال
يا رسول الله

ان احب مالي عندي بئر ماء

واني قرأت قول الله تعالى «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون» فهي في سبيل الله

بمثل هذه الروح كان المسلمون يتنازلون عن احب اموالهم
وينفقونها في سبيل الله عن طيب خاطر راضية بها نفوسهم
قريرة بها اعينهم.

ومع الفتوحات وتدفق الاموال كثرت الاوقاف وكثرت معها
مجالات البذل والعطاء التي عم خيرها جميع بلاد الاسلام.

وكانت معظم المرافق العامة يوقف عليها اهل الخير املاكا
دائمة الربيع من الاراضي والعقار تظل مصدرا ناميا ثابتا
للووقف.

وهذه قائمة ببعض الابواب التي كان المسلمون حتى عهد
قريب يوقفون عليها اموالهم.

وهي ان دلت على شيء فانما تدل على سعة افق اصحاب
الوقف ومعرفتهم بمصالح الامة ورغبتهم في ايصال الخير الى كل
بيت من بيوت المسلمين ما استطاعوا.

وهذه ابواب الوقف عندهم:

١- بناء المساجد ودور العبادة وتأمين معاشات الانمة والوعاظ
والمؤننين والحراس.

٢- الصرف على الفقراء والمساكين.

٣- رباط العلم - وهو تأمين سكن طلاب العلم واعاشتهم
وكسوتهم وتوفير الكتب والمراجع لهم ودفع معاشات المعلمين
والعمال الذين يقومون بمهام التدريس والخدمة.

٤- بناء المدارس.

٥- بناء المستشفيات لعلاج المرضى..

٦- اعالة الايتام والارامل ..

٧- بناء دور للضيافة.

٨- بناء القناطر والجسور.

٩- حفر الابار ومد القنوات لتوفير مياه الشرب.

١٠- تيسير الزواج باعانة الذين لا يستطيعون دفع نفقاته.

٢ - تقديم معاشات شهرية كاملة لمنات الاسر الفقيرة

٣ - تقديم مساعدات لنوي الدخل المحدود بما يغطي العجز في
ميزانية الاسرة

٤ - تقديم مساعدات للحالات الطارئة

٥ - المساعدة في قضاء الديون والالتزامات المالية

٦ - المساهمة في تسهيل الزواج

٧ - مساعدة ابناء السبيل والعاثرين والطلاب المنقطعين

٨ - المساهمة في المشاريع الخيرية الاسلامية

ويشرف على هذه اللجان نخبة من خيرة الرجال خلقا ودينا
وتعمل كل لجنة منها وفق ماتمليه قواعد الشرع متحرية الدقة

في المعلومات والصدق في البيانات والحاجة الفعلية لكل حالة
وتقديم من هو احوج الى المساعدة على غيره

وتحتفظ كل لجنة بكشوفات دقيقة وملفات لكل حالة وتتبادل
فيما بينها هذه الكشوفات

ولا يفوتني هنا ان اشيد ببعض العلماء العاملين الذين ساهموا
مساهمة فعالة في هذا المشروع منذ ان كان فكرة حتى صار واقعا

لملوسا فانكر منهم فضيلة الشيخ حسن ايوب الذي كان اماما
لمسجد العثمان والشيخ طاييس الجميلي الذي كان اماما لمسجد

العليان فقد اخذ كل منهما يبشر بهذا العمل ويدعوه حتى
تحقق بتوفيق الله وفضله فجزاها الله خير الجزاء

وهذه اللجان ناشئة ومحدودة الموارد حتى الان مما اضطرها الى
حصر نشاطها حاليا في نطاق محدود داخل دولة الكويت الا في

حالات خاصة وضرورات اسلامية ملحة تقتضي غير ذلك

٣ - الوقف الاسلامي

ان اعظم اعمال البر واعمها نفعا واكثرها بركة في التاريخ
الانساني هو نظام الوقف الاسلامي الذي ظل يضطلع بمهمة

تنظيم اعمال البر والاحسان ويرعاها منذ فجر الاسلام الى اليوم
في كثير من المجالات التي لم تدع بابا من ابواب الخير الا

طرقتة والاصل في نظام الوقف الاسلامي هو مارواه اصحاب
السنن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اتى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال

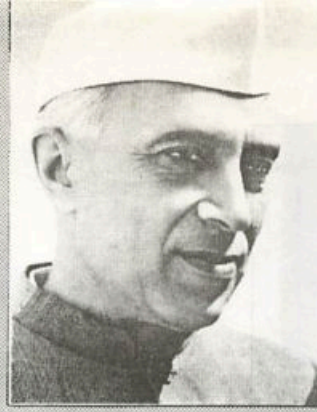
يا رسول الله

اني اصب ارضا بخير لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما
تأمرني به

ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر (وشرط)

انها لا تباع

مأساة كشمير



«... لقد نشرت احدى الصحف الهندية منذ مدة بسيطة تقريراً أعدته المخابرات الهندية عن (اسلامي جمعيت طلبية) وهم بمثابة جناح الشباب في الجماعة الاسلامية بانهم جماعة اهابية مسلحة يتخذون من الدين شعاراً لهم وانهم يقومون باثارة اعمال الشغب بكشمير وكتبوا عن نشاطاتهم كاتصالهم بالمنظمات الاسلامية وعن مشاركتهم اخيراً بالمؤتمر الدولي الخامس للاتحاد العالمي للمنظمات الطلابية الاسلامية الذي عقد في ماليزيا ببيونيو ١٩٨٠ ولما كان حاكم ولاية جمو وكشمير علمانيا كالحكومة الهندية والمسمى بالشيخ عبدالله فانه دائماً يتعاون مع الحكومة الهندية للقضاء على الجماعة الاسلامية وتكفيه اشارة واحدة من سيدته انديرا غاندي ليقوم بالدور الموكل اليه من اجرام بحق شعب كشمير المسلم وانتم تعرفون مواقف انديرا جميعها حيث حظرت نشاط الجماعة الاسلامية ايام حكمها السابق ومذابح المسلمين الان في تريبورا خير شاهد ودليل على ماقول.

وهنا نجد أن الشيخ عبدالله الملقب باسم كشمير وكان الاولي بان يلقب بارنب كشمير نراه يهدد الجماعة الاسلامية بالحظر والاغلاق

الشعب المسلم في كشمير ثار وحرر جزءاً من الاراضي التي كان يسيطر عليها (الدوكرا) وهم الحكام الهندوس قرابة قرن من الزمان وبعده بدأت السيطرة الهندية على ثلثي كشمير التي تبلغ نسبة المسلمين فيها اكثر من تسعين بالمائة من السكان ويرغبون في الانضمام الى باكستان المسلمة.

وكانوا يطالبون بالاستفتاء على ذلك والهند تماطل وتمانع لانها تعلم سلفاً نتيجته ولقد صرف النظر عنه (على اساس ديني) بحجة انه سوف يسبب مشاكل كبيرة لا في الهند وحدها وانما في اقطار اخرى كثيرة واصعب ما في الموقف هو انه اذا ماانسلخت كشمير عن الهند فسوف تتبعها ولايات اخرى حسب رأي انديرا غاندي.

وهكذا كببت الرغبة الشعبية بوساطة الاحتلال الاجنبي وايجاد حكومة عميلة للهند برئاسة الشيخ عبدالله ولكن كفاح الشعب الكشميري لم ينقطع بقيادة الجماعة الاسلامية هناك وجناحها الشابي (اسلامي جمعيت الطلبة) التي برزت على الواجهة السياسية في الايام الاخيرة انباء الاعتقالات في صفوفها وخاصة القادة منها .

المؤامرة .. واحدة :

في رسالة بعثها احد الاخوة من كشمير نكتبين مدى التطابق الكامل بين كل انواع التفكير والسلوك السلطوي الحاكم تجاه اي تحرك اسلامي ولنقرأ في الرسالة:

مأساة كشمير سلسلة متوالية من الاضطرابات والمذابح

مأساة كشمير :

المأساة في قضية كشمير انها تطرح كمشكلة كبرى ولكنها غير هامة لانه يمكن استمرارها معلقة دون ان تهدد علاقة قوة كبرى بدولة صغرى!! او ان تنال من العلاقات النامية بين الدول الكبرى وبمعنى اخر فانه يجب ان ينزع عن كشمير رداء المحلية وان تكتسب طابعاً دولياً حتى تستطيع ايقاظ الضمير العالمي ففي مفهوم سياسة القوة اليوم تظل المشكلة محلية طالما ان احد الاثنين الكبار لاعلاقة له بها!! وهنا قمة المأساة! ولذلك نسمع بين فترة واخرى انباء مختلفة عن اضطرابات ومذابح للمسلمين في كشمير ولايحرك ذلك اي ساكن في الساحة العالمية المملوءة بالمشكلات الصغيرة والكبيرة.

■ «اعطني حريتي او دعني اموت» شعار يجسد كفاح كشمير ضد الاحتلال

■ الظالمون لا يفهمون الا لغة واحدة هي لغة القوة وعلى المظلومين ان يتعلموها بسرعة!!

عشر من رمضان حوالى سنتين شخصاً وجرح المئات واعترفت الحكومة بمقتل ستة فقط!! (كما ورد الى المجتمع في رسالة خاصة من كشمير)

ومعنى هذا ان التجاوب مع (مراد اباد) لم يكن انيا بل ان له ابعاده وخلفياته العميقة التي تصل الى ماقبل ثلاثة وثلاثين عاماً!!

الكفاح القديم :

ففي عام ١٩٤٧ ضمت حكومة نهرو كشمير الى الهند ولكن

ومع ايام عيد الفطر الماضي وردت انباء الاضطرابات في مدينة (مراد اباد) بسبب تعدي الهندوس على المسلمين واثارتهم النعرات الطائفية (المجتمع ٤٩٢) هذه الانباء التي كان لها صدى عميق في كشمير اشعلت اضطرابات مماثلة قتل فيها سبعة مسلمين برصاص الشرطة في عاصمة الاقليم (سريناكار) ولكن هذه الاضطرابات سبقت باشتباكات بين جنود الحدود الهندوس والمسلمين فقد قتل في السابع

■ الحكومة العميلة للاحتلال الهندي منعت انعقاد مؤتمر اسلامي دولي!!

■ للسلطة المستبدة منطق واحد في كل زمان ومكان يلوي الحقائق ويفترض تدخلا خارجيا!!

حصل في العام الماضي بعد اعدام بوتو حيث دمروا وقتلوا وحرقوا ممتلكات الجماعة الاسلامية في كشمير انتقاما منهم لاعداد بوتو. والان ماهو مصير كشمير وشعبها اليوم؟! انه بعد ثمانين سنة من تحمل الاستبداد كان لابد للكشميريين ان يثبتوا انهم ماعدوا يستطيعون السكوت وعندما يصبح الحد الفاصل بين الحياة والموت رقيقا يابى الرجال ان يموتوا خوفا بينما البديل الوحيد هو ان ينزعوا رداء الخوف! ولابد ان يجيء اليوم الذي يثبت فيه الناس ان احتمال الظلم له نهاية ويبدو ان الاستبداد يبدأ عندما يسكت الناس عنه!! ثم يبدأ المرء في تحمل ما لا يحتمل ومن ثم يبدأ باستشعار الذنب الذي ارتكبه عندما سكت على الظلم حسب رأي الكاتب المسلم عزيز بيك صاحب كتاب (كشمير ومستقبل باكستان) الذي يرى بالنسبة لمستقبل كشمير انها ستكون لحظة عظيمة بالنسبة للهند عندما يدرك زعمائها ان احتلال كشمير بالقوة اصعب بكثير من قبول وتنفيذ قرارات الامم المتحدة كل يوم يمر تصبح فيه كشمير بعيدة عن الهند وفي يوم ما ستفانق المشكلات لتؤدي الى تحد لم تشهد مثله في السابق ولم يخطر على بالها! ان الوقت لا ينحاز وسيأتي اليوم الذي تدفع فيه الهند ثمن استعبادها لشعب لا يريد ان تحكمه وستعلم الذين لم يؤنبهم ضميرهم من الواقع مغبة استعباد الشعوب!!!
عبدالله بوحاميد

متخذين من بعض الجماعات المتطرفة أداة لهم - وقد دربوا بعض الفئات منها في اراضيهم مستغلين الظروف المحيطة هناك وسريان الروح الدينية في اعقاب الثورة الايرانية!!

ونلاحظ مرة اخرى المنطق السلطوي المتسلط الذي يلوي الحقائق دائما على حسب مزاجه ويفترض لكل حدث داخلي مشجبا خارجيا يعلق عليه همومه واخفاقه الدائم في المعالجة الموضوعية المنتظرة
كشمير الى اين؟!

هذا الجزء الجريح من وطننا الاسلامي الواقع تحت حراب الاحتلال الهندي كيف والى اين سينتهي به الحال!! ان الاضطرابات ماتزال فيه مستمرة فلقد ورد في الاخبار ان اثنين من المسلمين قتلوا وجرح واحد حين حاولوا اشعال النار في منازل الهندوسيين!! في ضواحي العاصمة (سريناكار) كما جرح خمسة عشر شرطيا في المواجهة معهم وكان السيد عبدالرشيد قابيل زعيم المعارضة السياسي يحاول تهدئة المتظاهرين فاصيب بجراح .

وهكذا فان التناقض الرئيسي بين الطرفين سيمنع اي تواصل الى اتفاق سلمي وان الوعي الديني واصوات الجهاد المنبعثة في كل ارجاء العالم الاسلامي ستجعل اهل كشمير لا ينامون حتى يحصلوا على حقوقهم او يموتوا دونها كما صرح بذلك قادتهم وانهم لن ينسوا ابدا احقاد الهندوس وعملائهم من العلمانيين الذين يفتعلون ادنى الاسباب لاثارة الاضطرابات وايقاع المذابح في المسلمين كما

وان حكومة الولاية حظرت الاجتماعات العامة لمدة شهر لتقطع الطريق على عقد المؤتمر الدولي للشباب الاسلامي وذكر في الانباء ان (الشيخ تجمال اسلام) رئيس جماعة الطلبة المسلمين الذي كان قد هدد بالقيام بثورة تشبه الثورة الايرانية قد اعتقل بموجب قانون (تهديد امن البلاد)!!

قصة المؤتمر :

كانت (اسلامي جمعيت طلبية) قد دعت الى مؤتمر اسلامي دولي يبحث في موضوع الغزو السوفياتي لافغانستان واحتلال الهند لوداي كشمير وقد اعلن الشيخ (تجمال اسلام) رئيس الجماعة في مؤتمر صحفي عقده في سريناكار العاصمة بان المؤتمر المقترح للشباب الاسلامي سيحضره مائة الف مندوب من كل انحاء العالم ويضم وفودا من افغانستان وباكستان وبنغلاديش والمملكة العربية السعودية وانه (سيبدأ ثورة على غرار الثورة الايرانية لتحرير كشمير من الاحتلال الهندي وان اهالي كشمير سيختارون باكستان لو سمح لهم بتقرير مستقبلهم) وقد طالب الشيخ (تجمال اسلام) بان تصدر الامم المتحدة قرارا حول كشمير وتجري استفتاء عاما في الاقليم يفسح المجال امام المواطنين ليقرروا مصيرهم بانفسهم .

ولكن حكومة الشيخ عبدالله الموالية للهند سارعت باتخاذ الاجراءات المانعة لعقد المؤتمر في ١٨/٨ مع ان بعض الوفود كانت قد وصلت بالفعل ولكنهم ابلغوا بحظر المؤتمر!! وفي الهند كان التعليق على المؤتمر قد ورد على لسان انديرا غاندي على الشكل التالي ان الصينيين كما يبدو عمدوا الى انكفاء نار العنف

مرة اخرى حيث انه كان من المقرر ان تعقد (اسلامي جمعيت طلبية) مؤتمرا اسلاميا تحضره وفود عدة من كافة الدول الاسلامية وشخصيات اسلامية امثال محمد قطب ويوسف القرضاوي ويوسف العظم ونجم الدين اريكان وغيرهم بالفترة مابين ٢٢ - ١٩٨٠/٨/٢٥ .

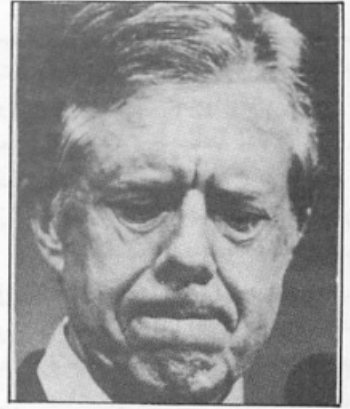
فنجده ارنب كشمير يعلن في مؤتمر عام بانه سوف يحظر نشاط الجماعة الاسلامية بالاضافة الى (اسلامي جمعيت طلبية) اذا ماعقد هذا المؤتمر الاسلامي.

ونجده يتجهج على الاخوة اعضاء الجماعة الاسلامية ويصفهم بانهم يتخفون من الاسلام ستارا لآخفاء بعض مآربهم الشخصية ولاثارة الشغب ضد حكومته.

ونراه دائما يلصق بهم كل تهمة ودائما يصفهم بانهم وراء كل حادثة اعمال الشغب حتى يجد النريعة المناسبة للتخلص منهم.

ونكر ايضا بان مؤتمر السيرة النبوية الشريفة الذي عقد قبل الثلاثة اشهر تقريبا والذي حضره امام الحرم النبوي الشريف ووفود اسلامية من الكويت والامارات وبنغلادش وايران والباكستان وغيرها لم يكن لخدمة الدين والاسلام وانما كان من اجل خدمة اغراض بعيدة عن الدين والاسلام»

ومن هنا نفهم مغزى الاخبار التي وردت عن طريق جميع الوكالات في ٢٠/٨ ومفادها ان الشرطة الهندية قامت بحملة في (سريناكار) ضد المسلمين واعتقلت ١٧٨ شخصا من بينهم ٢٤ شخصا من قادة المنظمات الاسلامية في كشمير.



كارتر قلق من هبوط
هجرة اليهود في روسيا

الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل» .

وكشف أنه بحث في هذه المسألة
في اجتماع القمة الذي عقده مع
الرئيس ليونيد بر يجنيف في فيينا
في حزيران ١٩٧٩ .

وصرح زعيم يهودي قابل كارتر
أن عدد اليهود الذين سمح لهم
بمغادرة الاتحاد السوفياتي الشهر
الماضي بلغ ٧٧٠ شخصاً فقط وهو
رقم يقل أربعة آلاف عن الأشهر
السابقة . وأوضح أن الاتحاد
السوفياتي سمح في العام
الماضي لخمس مئة ألف يهودي
بمغادرة أراضيهم .

أبلغ الرئيس كارتر مجموعة
من الزعماء اليهود أنه « شديد
القلق » من هبوط عدد اليهود
الذين يسمح لهم بمغادرة الاتحاد
السوفياتي . وأعلن أن الولايات
المتحدة ستثير هذه المسألة في مؤتمر
حقوق الإنسان المقرر عقده في
تشرين الثاني المقبل في مدريد .
وكان الرئيس الأميركي يتحدث
بعد استقباله عدداً من زعماء
المنظمات اليهودية الأميركية .
ووما قال : « انني مهتم بحرية
اليهود في مختلف أنحاء
العالم خصوصاً حرية أولئك
الذين يريدون مغادرة

التعليق :

ان قلق كارتر من تناقص
هجرة اليهود من روسيا
ليعكس تماماً مدى تأثير
اليهود على نفسية زعماء
أمريكا، وأن مصالحهم هي
التي يجب أن تؤخذ بعين
الاعتبار قبل غيرها . فهل
نذكر بأن ملة الكفر واحدة
مهما اختلفت مشاربها ؟

* كوبا رأس الحربة الشيوعية تتغلغل اقتصادياً وثقافياً داخل أفريقيا :

تم التوقيع على اتفاقية للتعاون
بين هافانا ومدغشقر . وقع على
الاتفاقية وزير الخارجية الكوبي
نيابة عن دولته وكذلك وزير
خارجية مدغشقر . وهذه الاتفاقية
تشير الى أن مدة التعاون التجاري
بين البلدين ستصل الى ثلاث
سنوات، ومدة التعاون الثقافي الذي
يشمل التعليم والاعلام ستصل الى
خمس سنوات .

بنظرة فاحصة على هذه
الاتفاقية نلاحظ أن الحكومة
الكوبية الشيوعية ركزت على
تطويل مدة التعاون الثقافي
التعليمي والاعلامي ادراكاً منبهما
لخطورة هذين المجالين فيهما
تستطيع غزو عقول الشباب بالفكر
الشيوعي الماركسي واللينيني
وتستطيع تخريب عقائدهم علماً
بأن مدغشقر أغلب سكانها من
المسلمين .



* اشتداد المواجهة بين المجاهدين الأفغان والروس :-

في تقرير لمراسل اذاعة (بي .
بي . س) من اسلام آباد وضع فيه
بأن القوات الروسية شنت هجوماً
واسع النطاق على وادي (بنجشير)
نظراً لعنف المقاومة التي أبدتها
المجاهدون وذلك في ٨/٩/٨٠م ،
كما نشرت مصادر موثوقة بها في
اسلام آباد بأن القتال العنيف
الذي دار بين المجاهدين وقوات
الغزو الروسي نتج عنه خسائر
فادحة في صفوف الجيش الروسي
وأن المجاهدين في وادي (بنجشير)

قد استفادوا من الأشجار والصخور
الموجودة في الجبال بالصعود عليها
وتسلقها وقد حاولوا عمداً جر
الروس الى الوادي لكي يكونوا
بعدها أسهل منالاً وأكثر تمكناً
منهم، وذكر المراسل، أن التعزيزات
قد وصلت من (اندرائس) ومناطق
مجاورة أخرى لمساندة المجاهدين
والتي كانت مزودة بكميات كبيرة
من الأسلحة المضادة للدبابات
ويقول شهود عيان أن أعداداً
كبيرة من رجال ماتبقى من
الجيش الأفغاني قد انضموا الى
المجاهدين مما ساعدهم على
الدفاع عن الوادي ويبدو أن
المجاهدين قد جروا الكتل
الصخرية لاقامة الحواجز على

الطرق مما أدى الى احتجاز
الروس بين هذه الحواجز
ونلك قبل أن يقوم المجاهدون
بشن هجماتهم عليهم... ولكن
الاصابات بين الجانبين
خاصة في صفوف الروس كانت
فادحة - وبمستوى كبير جداً
وتحدثت الأنباء الواردة الى
دلهي عن هذه الاصابات
وقصفتها بأنها مأساوية
ومثيرة ومزعجة...

هذا وروي أيضاً بأن الكثير من
المدنيين قد ماتوا بسبب القصف
الروسي المركز كما ذكر أن معظم
المنازل والحوانيت الواقعة بين
(جلبهار) و(الروخة) قد دمرت عبر
جبهة تبلغ حوالي ٣٠ ميلاً.. ويقول
شهود عيان الذين وصلوا الى كابل
بأن شاحنات محملة بقتلى
الروس كانت تصل من منطقة
القتال الى قاعدة بجرام
الجوية لارسالها الى الاتحاد
السوفياتي كما يضيف أحد
شهود العيان الذين وصلوا الى
وادي بجشير بأن القوات الروسية
تعزز صفوفها بالجنود المتواجدين
في بجرام وكابل .

* هل تحل الأزمة في تشاد بالقوات الدولية؟!

استقبل الرئيس الفرنسي ديستان الرئيس السنغالي النصراني سينغور - الذي يحكم أكثرية مسلمة في بلاده - يوم ٢٨ أغسطس الماضي وقد تناولا في محادثاتهما المشكلة التشادية.. وقد صرح سينغور بأن الرؤساء الافارقة فشلوا في مساعيهم لإنشاء قوة محايدة على مستوى منظمة الوحدة الأفريقية للحفاظ على الأمن في تشاد ولذلك فقد توجهوا الى منظمة الأمم المتحدة وأضاف قائلاً: «أظن أنه في شهر سبتمبر القادم سوف يتم اعداد قوة دولية من أجل اجبار الجبهات التشادية المتنازعة على احترام وقف اطلاق النار».

* كارتريخفض من تكاليف دعايته الانتخابية:

نتيجة لارتفاع تكاليف النقل والسفر، فقد قرر الرئيس كارتريخفيض رحلاته المتعلقة بدعايته الانتخابية، وسوف يترك الرحلات الليلية لأنها تكلفه كثيراً هو والمرافقين له. كما سيستعمل طائرة هيلكوبتر خاصة لنقله الى بعض الأماكن في الشمال الشرقي للبلاد وإذا سمح له القانون الأمريكي فسوف يستعمل الطائرات العسكرية الصغيرة الحجم والتي تقل تكاليفها عن الطائرات العادية بثلاث مرات.

جبهة سرية للبيض في جنوب أفريقية

البيض في جنوب افريقية يكونون جبهة ارهابية باسم «كومندو البيض» التي قامت بتفجير قنبلة في مكتب الاستاذ الجامعي المعتدل/ جان لومبارد في جامعة بريتوريا وكان لومبارد قدم اقتراحا بجعل جنوب افريقية كلها كإقليم ناتال النموذجي الذي يتحدث جميع سكانها باللغة الانجليزية. وقد قبل السود والمعتدلين البيض بهذه الفكرة غير أن الحكومة رفضتها. وعلى أثر ذلك اتصلت الجبهة تلفونيا بزعماء رجال الدين الافريقيين يهددونهم بالموت.

المخابرات السورية في فرنسا

نكرت الوطن العربي في عددها ١٨٦ الصادر بتاريخ ٨٠/٩/٥ ان تعديلا قد طرأ على توزيع ضباط المخابرات السورية في فرنسا العاملين بصفات مختلفة ومن بين الذين وصلوا حديثا ضابط برتبة نقيب ويحمل جواز سفر دبلوماسي باسم يوسف زمام ويعمل تحت امرته عنصران او ثلاثة من رجال المخابرات وقد تم سحب ضباط وعناصر كانوا قد وصلوا في وقت سابق من هذا العام.

ولاجل غرض واحد هو اصرارهم جميعا على جعل المسيح الاله المعبود من قبل الـ ٧٢٠ مليون مسلم» ص ٧

هذه البحوث ليست محاضرات علمية او ترف فكري بل عرف دقيق لوضع التبشير بين المسلمين من جوانبه المختلفة ودراسة ميدانية شاملة للجهود والاساليب والطرق المتبعة من قبل الكنائس والمبشرين لتنصير المسلمين كما وقدمت حلول وخطوط عريضة للاستراتيجية الجديدة التي تبناها المؤتمر والذي نتج عنه رسم خطة سرية ذكر الكتاب انها لن تطبع لخطورة المعلومات التي تحتويها وبين الكتاب ان احد ثمار المؤتمر هو تأسيس معهد مختص بشؤون تنصير المسلمين وجمع المعلومات



كتاب يقدم بين ذقيه مجموعة المحاضرات والبحوث التي القيت في مؤتمر التبشير الخاص بتنصير المسلمين في العالم والذي عقد في الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٧٨ وقد حضره كبار المختصين بشؤون التبشير بين المسلمين الذين بلغوا اكثر من «١٥٠ مبشر يمثلون جنسيات وكنائس وخلفيات وخبرات مختلفة اجتمعوا على كلمة واحدة

* تعيين امام مسلم نائبا لرئيس وزراء الصين:

نقلت وكالات الانباء ان الحكومة الصينية اشركت لأول مرة بين نواب رئيس الوزراء اماما مسلما هو الامام (يانغ نيجرين) الذي يبلغ من العمر (٧٥) عاما وقد شغل منصب وزير الاقليات القومية منذ سنة ١٩٧٨ بعد ان كان نائبا للوزير منذ الخمسينات ويعكس تعيين شخصية اسلامية كبرى في هذا المنصب تعتبر من زعماء الرابطة الاسلامية في الصين الشعبية الالهية التي يوليها النظام الصيني للاسلام على صعيد السياسة الداخلية او الخارجية لبيكين كما يعكس مدى تغلغل الاسلام بين صفوف الشعب الصيني والتأثير الذي يفرضه على سلوكهم

وتدرب المبشرين وتطويع الوسائل والطرق التبشيرية وقد سمي (معهد سامويل زويمر) نسبة الى المبشر الهالك الذي تخصص بنشر كلمة الصليب بين المسلمين.

ان ترجمة هذا الكتاب ووضع خطة لمواجهة هذه الحملة الصليبية الحاقدة لامر يستوجب رصد هذه التحركات واحباطها وتوفير كافة المستلزمات المادية والبشرية والاعلامية لمواجهة الاستعمار الصليبي الحديث في كافة الميادين فهل هناك من له غيره من المسلمين على دينهم ومستقبل اجيالهم؟

ان الهجمة الصليبية الحديثة تستهدف القضاء على الاسلام والمسلمين في عقر دارهم دفاعا عن الصليب الذي بات في خطر حتى في معاقل كنائسهم على حد تعبيرهم.



أسباب تدهور الحالة الاقتصادية في دول أوروبا الشرقية

اعداد قسم الترجمة

كتبت مجلة «لوبوان» الفرنسية في عددها الصادر ١٩٨٠/٩/١ مقالا عن الحالة الاقتصادية المتدهورة في دول أوروبا الشرقية، حيث تتعرض تلك الدول الاشتراكية لأزمات اقتصادية متعددة منها التضخم والركود وضعف القدرة الشرائية وأزمة الطاقة وغير ذلك من المشاكل الاقتصادية الحادة التي تؤثر على الأوضاع الاجتماعية والسياسية في تلك الدول وتؤدي في بعض الاحيان الى اضطرابات اجتماعية خطيرة مثل تلك التي وقعت مؤخرا في بولندا، فاليكم المقال مترجما من قسم الترجمة بالمجتمع:

الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفياتي وفي دول اشتراكية أخرى أصبح أساسا الى عدم تحمس المزارعين لنظام التعاونيات الزراعية الذي تنتهجه تلك الدول؛ ذلك النظام الذي يحرم المزارعين من الانتاج الفردي كما يحرمهم من محاصيلهم الزراعية. وهذا الأمر يؤثر تأثيرا سيئا على نشاط العمال المزارعين ويعكس ذلك بالضرورة على الانتاج. وفي بولندا حيث يتمتع المزارعون بنوع من الحرية للانتاج الفردي الى جانب التعاونيات الزراعية، ويوجد فيها أكثر من ثلاثة ملايين مزارع يعملون بجهود فردية لكنهم غير متفرغين للزراعة فجهودهم موزعة بين الزراعة والعمل في المصانع، كما انهم لا يستطيعون او لا يرغبون في اتخاذ الطرق الحديثة في

والتخطيط
المزارعون في الدول الشيوعية يفضلون العمل الفردي على الانتاج الجماعي داخل جمعيات تعاونية زراعية، وهذا ما يجعلهم لا ينتجون بحماس.

منذ سنتين دأب السوفييت على تكرار نفس الاخطاء في مجال الزراعة دون ان يستفيدوا من أخطائهم للمستقبل كما ذكر خبير هنغاري في الاقتصاد والشئون الاجتماعية وهو أحد الخبراء الاقتصاديين المشهورين في دول أوروبا الشرقية، ومن المؤكد أن أسباب انخفاض

الوضع سوءا هو أن هذه البلاد تشهد منذ سنوات تقهقرا في المنتوجات الزراعية بسبب الظروف الجوية السيئة التي تعرضت لها في السنوات الاخيرة. ولا تستثنى من ذلك الا هنغاريا التي استطاعت أن تحافظ على انتاجها الزراعي كما هو، أما الانتاج الصناعي في تلك البلاد وحتى في هنغاريا نفسها فمازال في انخفاض مستمر وقد انحطت معدلات الرخاء الى درجة الصفر وتراكمت الديون الخارجية بشكل لا يطاق على هذه الدول جميعا، إنها فعلا الازمة. ان أسباب عدم الاستقرار الاقتصادي الذي أصاب الغرب هي نفس الاسباب في تدهور الحالة الاقتصادية في دول الكتلة الاشتراكية التي تسبب الى اقتصادها بالاساليب الاشتراكية نفسها في مجال الانتاج

ت تعاني دول أوروبا الشرقية من التضخم والركود الاقتصادي وقلة الدخل الفردي:

ترتكز مشكلة أوروبا الشرقية على التضخم والركود وضعف القدرة الشرائية وهذا ما يؤثر تأثيرا سيئا على اقتصاديات تلك البلاد ويضعف اقتصادها ويقلل إنتاجها في وارسو عاصمة بولندا يعتقد المواطن أسباب العيش من المواد الاستهلاكية من لحم وفواكه وغيرها ونفس الشيء يحدث للمواطن في موسكو وبراغ وبرلين الشرقية وبوخارست وصوفيا وغيرها من دول الكتلة الشرقية في أوروبا، ومما زاد

- التقييد التعسفي لحرية الفرد والقضاء على الملكية الخاصة والحوافز الشخصية من أسباب تدهور الاوضاع الاقتصادية في الدول الشرقية.
- بعد نصف قرن أو يزيد من التطبيق الشيوعي في أوروبا الشرقية وروسيا يزداد وضعها الاقتصادي والزراعي خاصة سوءاً وتتراكم ديون الغرب عليها.

الاتحاد السوفياتي يحذو حذو دول الأوبك ويزيد نسبة مئوية معينة على سعر نفطه المبيع الى الدول الاشتراكية قابلة للزيادة سنوياً:

الاتحاد السوفياتي واحدة من كبريات الدول المنتجة للنفط ويتوقع ان ينتج ٦٠٦ مليون طن من النفط هذه السنة. ويحاول الاتحاد السوفياتي الآن ان يحذو حذو دول الأوبك في زيادة نسبة مئوية معينة كل سنة على مبيعاته من النفط للدول الاشتراكية. ومن المعروف ان الاتحاد السوفياتي يبيع نفطه للدول الاشتراكية بسعر أقل من الاسعار العالمية منذ خمس سنوات لكنه أشعر هذه الدول فجأة بأنه لن يستمر على بيع نفطه لهم بسعر منخفض بل انه سيتبع نظام زيادة نسبة مئوية معينة كل سنة على سعر نفطه مستقبلاً. والنفط السوفياتي رغم انه بقي مدة طويلة أرخص من النفط العربي بمقدار ٢٥-٤٠٪ فإنه شهد ارتفاعاً كبيراً في السنوات الخمس الماضية كما ان الكمية التي كانت تباعها للدول الاشتراكية ظلت في هذه المدة محدودة. لان السوفييت بدأوا يحتكرون نفطهم خوفاً من أن ينفذ أو أملاً في ارتفاع جديد للأسعار. والازدهار الصناعي في الشرق وكذلك في الغرب يعتمد

مقاييس صغيرة جداً أو كبيرة جداً فقط ولا تصنع مقاييس متوسطة. وكذلك في مصانع الغسالات مثلاً لا تصنع فيها الا «موديلات» قبيحة المنظر لا يرغب فيها أحد. كما ان الخطط الاقتصادية التي تتبعها هذه الدول لا تستطيع ان تضمن المواد الأولية والاجهزة الصناعية الضرورية لمصانعها. كما أن العمال غير منتظمين في هذه المصانع ولا يعرف العامل طبيعة عمله في المصنع الا بعد أن يحضر في العمل دون أن يكون أمامه عمل مخطط يسعى لانجازه وهذا ما يدفع كثيراً من العمال الى التغيب عن أماكن أعمالهم. وحسب مصادر سوفياتية رسمية فان ١٠-١٥٪ من العمال في روسيا يتغيبون عن أماكن أعمالهم باستمرار وتفادياً لتعطيل العمل قامت الدولة باتتباع طريقة تعيين العمال فوق ما تحتاج اليه المصانع ونتج عن ذلك خلق الفوضى في العمل، كما أنه في الاتحاد السوفياتي يستطيع الموظف أو العامل أو المستخدم ان ينتقل بحرية من مكان عمله الى مكان آخر بكل سهولة. وهذا أيضاً يزيد من الفوضى في عملية الانتاج. وهذه الأساليب الاقتصادية الفاشلة التي تنتهجها الدول الشرقية هي أسباب الأزمة الاقتصادية فيها والتي بدأت الدول الغربية أيضاً تشهدها منذ سنة ١٩٧٥.

الاقتصادية في كثير من الدول الشرقية هما: المركزية في التخطيط وعدم النظام وفقدان الرغبة في العمل لدى العاملين:

في كثير من الدول الشرقية الاشتراكية يوجد عاملان أساسيان وراء تدهور الاقتصاد الوطني الذي يؤدي الى ضياع الجهود المبذولة في الانتاج وضياع الوقت وقلة الانتاج. وهذان العاملان هما: اتباع النظام المركزي في التخطيط الصناعي والزراعي، وفقدان النظام في العمل وعدم الرغبة لدى العاملين، لان جميع وسائل الانتاج وجميع الشركات الصناعية والتجارية ملك للدولة، وهي تديرها بخطط خمسية تحدد فيها المعدل الانتاجي لفترة معينة كما تحدد أسعار المنتوجات لكن ذلك كله يبقى نظرياً ولا يعرف طريقه الى التطبيق الفعلي. والشئ الغريب الذي يحدث غالباً في الدول الشرقية هو انتاج بضائع قد لا تستهلك ولا تستعمل بل تنقل مباشرة من المصانع لتخزن في المخازن لعدم حاجة المستهلكين اليها. وقد تفسد تلك البضائع داخل المخازن دون الاستفادة منها، بينما تبقى المواد التي يكثر عليها الطلب ناقصة في السوق لقلة الكمية المصنوعة منها. فمثلاً في مصانع الاحذية تصنع

أعمالهم الزراعية مما جعل انتاجهم في الزراعة أقل حتى من انتاج التعاونيات الزراعية التابعة للدولة. ولذلك اضطرت بولندا الى ان تطلب من الولايات المتحدة الامريكية كمية من الحبوب. وفي هنغاريا لا توجد ملكيات زراعية خاصة لكن الامور تسير فيها أحسن من غيرها من بلدان الكتلة الشرقية نسبياً، ويرجع السبب في ذلك كما قال الخبير الاقتصادي الهنغاري الى اتباع التعاونيات الزراعية هناك طريقة منظمة تجمع الاسر في مجموعات عائلية، كما ان هنغاريا أحرزت مكاسب ممتازة في مجال الصناعة منذ عشر سنوات أكثر من كثير من الدول الاشتراكية، وإذا كان دخل الفرد في هنغاريا يساوي نصف دخل الفرد الفرنسي، فان دخل الفرد في هنغاريا أكثر من الدخل الفردي في البرتغال، وذلك لان الهنغاريين قلّدوا النظام اليوغسلافي، والمعروف أن يوغسلافيا تسمى نفسها دولة اشتراكية لكنها مستقلة في نهجها الاشتراكي بخصوص النظام الاقتصادي عن بقية الكتلة الشرقية منذ زمن بعيد. فقد سمحت بإنشاء قطاع خاص وان كان متكوناً غالباً من شركات تجارية صغيرة أو حرفية، كما انها اعطت نوعاً من الحرية لرؤساء الشركات الوطنية الكبرى..

هناك عاملان أساسيان لتدهور الحالة

■ ثورة العمال البولنديين صورة من انفجار الأزمة الخانقة التي تعاني منها الطبقة العاملة المسحوقة في البلاد المحتلة بالاستعمار الروسي.

■ نجحت يوغوسلافيا في تخطي جزء كبير من الأزمة الاقتصادية باعتمادها نوعاً من الملكية الخاصة واستقلالها الكامل عن روسيا.

■ الجنة الموعودة للشيوعيين تتحقق جحيماً وسجناً وعذاباً يجلد الحرية ويصادر أبسط مظاهر العيش الانساني الكريم..

الاقتصادي السيء. كما يرى أن الإجراءات التي اتخذت في بولندا في الآونة الأخيرة لاسكات العمال تهدف فقط الى رفع القدرة الشرائية دون محاولة «لزيادة» الانتاج، ولا شك ان ذلك سوف يؤدي الى مزيد من التضخم. ويرى انه لكي تتخلص بولندا من مشاكلها الاقتصادية يجب عليها أن تسعى لتنمية الملكية الفردية الصغيرة في مجال الزراعة على غرار ما يعمل به في الكتلة الرأسمالية، وانه لكي لا تبقى الصناعة في بولندا هيكلًا بدون وزن لابد من ادخال خطط حديثة على طريقة بناء المصانع وتوزيعها. لكن اذا أدخلت بولندا جميع هذه التعديلات على سياستها الاقتصادية هل سيعتبرها ليونيد بريجنيف دولة اشتراكية؟

اليورانيوم مايمكنها من سداد ديونها، لكن الامر يختلف كثيرا بالنسبة لبولندا مثلاً، ولكن لحسن الحظ مازالت البنوك الغربية توافق على تقديم الديون لبولندا وخاصة في المانيا الغربية، لان هذه الدول تخاف من انها اذا أوقفت ديونها عن بولندا مثلاً سوف يزداد الوضع الاقتصادي فيها تدهوراً وذلك سيؤدي حتما الى ان تخسر الدول الغربية ديونها القديمة المترتبة عليها، لذلك تفضل الاستثمار في تقديم الديون لها. ولكن المراقبين الاقتصاديين في الشرق يتساءلون: الى متى يمكن ان يستمر الامر هكذا .. بولندا في الوقت الحاضر دولة في غاية الافلاس كما يقول الخبير الاقتصادي الهنغاري «بييركاند» والسبب في ذلك هو وقوعها في هوة التخطيط

بديون الغرب لانها تصدر أقل وتستورد أكثر من الدول الغربية:

القوة الشرائية في جميع الدول الاشتراكية في انخفاض مستمر. وهذه الدول الشرقية تصدر أقل وتستورد أكثر من الدول الغربية وترتب على ذلك ان اصبحت الدول الاشتراكية مكبلية بديون الغرب، فتشيكوسلوفاكيا عليها من الديون للغرب ثلاثة بلايين ونصف البليون من الدولارات، والمانيا الشرقية عليها ثمانية بلايين دولار وكل من روسيا وبولندا عليه حوالي عشرين مليار دولار للغرب. وبالنسبة لروسيا ليس الامر مأساوياً نوعاً ما فهي تملك من الذهب ومن المواد الأولية الاخرى المهمة مثل

على الطاقة الرخيصة فاذا ارتفعت أسعار الطاقة الى ستة أضعاف ما هي عليه حالياً فيعني ذلك الكارثة. والمعروف انه نتيجة لارتفاع سعر الطاقة كان لابد من بيع المواد المصنوعة بأسعار غالية أو تدعيمها من طرف الدولة مما يحملها فوق طاقتها ويدفع باقتصاد البلاد الى الحضيض ومن هنا بدأ التضخم يظهر في كثير من الدول الاشتراكية. وهذا ما جعل وزير المالية في تشيكوسلوفاكيا يعلن أمام البرلمان التشيكي «ان بلادنا لا تقدر ان توفر للمواطنين الآن ماكانت توفره لهم سابقاً، ويجب على المواطنين ان يقتصدوا في المواد الاستهلاكية وفي الطاقة بل وفي كل شيء».

الدول الاشتراكية مكبلية

تحت المحبة كل ما تحتاجينه تجدينه لدى :

للمحجبات

الدورى..



شماره بيرودت - مجمع النفرة الرئيسي - ملك جابر العلي - رقم المحل ٢٥/ت/٥٢١٢

عرف اعداء الاسلام من المستعمرين واثابهم من الحكام الذين لا خلاق لهم ان الوقف سلاح خطير يهدد بقاءهم ويمد امة الاسلام بسيل متجدد دائم من الثروات يمكنها من النهوض ويمهد لها اسباب القوة. فشنوا عليه حربا شعواء اعاققت تقدمه وشلّت حركته وجعلته اشبه بالجنة الهامدة المحنطة.

العالم الاسلامي اغنى بقاء المعمورة وشعوبه افقر شعوب الارض.

يشكل العالم الاسلامي قطاعا اقتصاديا هاما اذ به يمتلك اعظم الثروات النفطية في العالم كما يمتلك كثيرا من الثروات الزراعية والحيوانية والمعدنية والسكنية .. ومع هذا الثراء الواسع يعيش ٨٠٪ من اهله في فقر مدقع وحاجة ماسة الى ابسط ضروريات الحياة .. وتنتشر في محيطه الامراض والوبئة. ويسيطر عليه الجهل والتخلف .

وحيثما اتجهت ببصرك في بلاد الاسلام واجهك البؤس والشقاء ..

ففي افريقيا يعاني المسلمون من ويلات الحرب الاهلية في تشاد واريتريا واوغادين ويوغندا ويعاني نصف مليون لاجيء منهم الشدة والمرض وهم في معسكراتهم بالسودان.

وتنتشر المجاعة والقحط في الصومال ومالي وغينيا والنيجر بسبب الجفاف وفي بلدان العالم العربي يعاني المسلمون من ويلات الحرب في لبنان وفلسطين المحتلة وسوريا مما نتج عنه تشرد عشرات الالاف الذين يحتاجون الى المأوى والمأكل والمشرب ..

كما يحتاج الاطفال الذين شردتهم الحرب وافقدتهم اباؤهم وامهاتهم الى الملاجئ والمخاضن التي ترعاهم وتحفظهم. وفي افغانستان يحتاج المجاهدون الى الكثير من العتاد

والسلاح كما تحتاج اسرهم الى الغذاء والكساء. وفي بنغلاديش واندونيسيا تتنصر الاسر وتلبس الصليب مقابل لقمة الخبز وكيس الارز.

وهنا وهناك في كل ارجاء العالم الاسلامي نجد الدموع والالام والبطون الخاوية والاكتاف العارية. مما يجعلنا نتساءل ...

ايين المسلمون...

ايين المحسنون ...

ايين الذين ينفقون في السراء والضراء...

الحاجة الماسة الى الانفاق المنظم:

نحن في حاجة الى بئل منظم واحسان مدروس مخطط له باتقان...

كما اننا محتاجون الى تقديم الالم على المهم من اوجه الصرف المختلفة...

فالاحسان الفردي لا يجدي نفعا...

والجمعيات الخيرية المحلية تحتاج الى الدعم حتى تمد يدها الى اخوانها خارج الحدود...

والموقف الاسلامي تقيدته النظم الادارية والروتين الحكومي . والمخرج الوحيد هو ان يعرف اصحاب الاموال انها امانة في ايديهم ..

وانهم مالم ينفقوها في سبيل الله ويرعوا حق الله فيها فسوف تنزع من ايديهم الى ايدي غيرهم بفعل الموت.

او تسلط عليهم النظم الجائرة فتسلبهم اياها عنوة كما تم ذلك في بلاد كثيرة واجزاء متفرقة من العالم الاسلامي.

ولا بد من التخطيط والتنظيم الدقيق لمسائل الانفاق المالي..

فبناء مسجد واحد في الكويت يكلف مائة الف دينار بينما يكفي هذا المبلغ لاعاشة عشرة الاف نفس لمدة سنة كاملة في بنغلادش واندونيسيا.

نماذج صالحة من المشاريع المدروسة		اسم صاحب المشروع	المشروع	نتائجه
يجدر بنا في هذا الصدد ان نقدم بعض النماذج المدروسة التي قام بها بعض المحسنين في اجزاء متفرقة من العالم الاسلامي وهي نماذج طيبة ارجو ان يحنو اصحاب الاموال حنوها فيقوموا بانشاء مؤسسات خيرية.		محمد يوسف سيس	مشروع تحفيظ القرآن الكريم في باكستان والعالم الاسلامي	الف مدرسة لتعليم القرآن
		عبدالله العثمان	الكويت	مشاريع اعاشة ومساجد في الكويت وسوريا ولبنان والعراق السودان
		مؤسسة السلامية الجيرية	السودان	٣٠ مدرسة ٢ مستشفى...نفقات
		وقف عبدالمنعم محمد	السودان	مساجد، مستوصفات معهد للدراسات الاسلامية، اعاشات
		الشربتلي	السعودية	دعم المجهود الحربي بمليون ريال شهري لمجاهدي افغانستان مساجد واعاشات

انني اضع هذه الكلمة امانة في اعناق اهل الخير من المسلمين الصالحين وهم بحمدالله كثيرون... وحسبهم رضوان الله وجنته التي عرضها السموات والارض، وسلام الله عليهم اينما كانوا وحيثما ماوجدوا وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة الا بالله.

عطيه محمد سعيد

بين السنة الماضية والحاضرة

ما من عمل هام الا وله حساب يضبط دخله وخرجه وربحه وخسارته وكذلك حياة المسلم العقائدي الذي اتصل بالله تعالى في كل صغيرة وكبيرة .. والانسان العاقل يحكم حسابه لنفسه هو الذي لا يلقي بنفسه ما يواجهه من مشكلات على الغير بل يلقيه على نفسه، وقد قال نابليون في منفاه بجزيرة القديس (هيلانة): لا احد سواي مسؤول عن هزيمتي!! فكن واعيا لهذه المسألة عند جلستك مع نفسك للحساب واياك ان تلقي اللوم على غيرك فان ذلك بداية الوهن، ثم بعد ذلك اعلم اخي ان عمارة دار جديدة على انقاض دار قديمة، لا يتم طفرة، ولا يتم في ارتجال واهمال ... هذا بالنسبة لبناء بيت فكيف لبناء النفس ... وانت اليوم اخي الرببي قد بدأت بانشاء نفوس جديدة تعمل معك، وبدأت بتربية نفسك على انماط ايمانية جديدة لم تكن قد تعودت عليها، فلا تستعجل النتيجة ولا تطلب الثمر قبل ان ينضج فتحصد مرأ، وتجنني خسارة، ولكن تذكر اننا نريد بالمثل ما نريد بالحث، فاعقد النية

فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له، حتى ينفجر الفجر..»
فهيا اخي بادر الى توبة يقول الله في صاحبها «واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى».

واعلم ان حياتك من صنع افكارك فما هو النبي صلى الله عليه وسلم يعود اعرابيا في مرضه يتلوى من شدة الحمى فيقول له مواسيا ومشجعا (طهور) فيقول الاعرابي بل هي حمى تغور على شيخ كبير لتورده القبور. فقال له صلى الله عليه وسلم (فهى اذن) وحتى تبين هذه القاعدة اليك هاتين الآيتين (ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء، والله سميع عليم). (ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر، ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم).

هؤلاء واولئك يدفعون المال المطلوب هؤلاء يتخذونه غرامة مؤنية مكروهة ويتمنون العنت لقابضيه واولئك يتخذونه زكاة محبوبة تطيب النفس بادائها وتطلب الدعاء الصالح بعد ايتائها).

وشؤون الحياة كلها لا تعدو هذا النطاق فكن اخي صاحب الآية الثانية في تحركك وبيعتهك وانفاقك وعملك .. وان كل انسان غاد فبائع نفسه فمعتقها او مهلكها، وان جميع الناس في كدح ونصب ولكن كدحا في الجنة وكدحا في النار.

واعلم ان الانسان عندما يرتفع عن سطح الارض تتغير الاشكال والاحجام في عينه وتكون نظرته الى ما دونه اوسع مدى واربح افقا ونحن في عملنا بحاجة الى سعة النظرة وقوة الادراك حتى نضع الموازين في محلها ونضع الاجابات الصحيحة عند علامات الاستفهام التي تطرح من قبل الدعاة فعليك اخي بزيادة الصلة بالله والتعلق بما عنده من جنة ورضوان وتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما بين حقيقة من يتعلق بالآخرة ومن يتعلق بالدنيا بان من جعل الدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يات من الدنيا الا ما كتب له، ومن جعل الآخرة همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ... وفكرتنا انما تنجح اذا قوي الايمان بها وتوفر الاخلاص في سبيلها وازدادت الحماسة لها ووجد الاستعداد الذي يحمل على التضحية والعمل لتحقيقها ... فجددوا ايها الدعاة ايمانكم، وجددوا غايتكم واهدافكم واول القوة الايمان ونتيجة هذا الايمان الوحدة وعاقبة الوحدة النصر المؤزر فامنوا وتأخوا واعملوا وترقبوا بعد ذلك النصر، وبشر المؤمنين فلستم اضعف ممن قبلكم ممن حقق الله على ايديهم هذا المنهج فلا تهنوا ولا تضعفوا وضعوا نصب اعينكم قوله تعالى (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

المحن لا تزيد الداعية الاثباتا

اما بعد ... أخي الحبيب
فايمان الداعي العميق ثابت
لا يتزعزع مهما صادفته محنة أو
شدة ومهما كانت حاله من
ضعف وقلة، ومهما كان حال
الكفرة من قوة ومنعة، حتى لو
بقي وحده في الارض، وهكذا
كان ايمان صحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جميع
أحوالهم يوم كانوا في مكة
محاصرين يعذبهم الكفرة، ويوم
هاجروا فارين بدينهم الى
الحبشة ويوم هاجروا الى المدينة
ويوم انتصروا في بدر وانكسروا
في أحد وحوصروا في الخندق.
انهم في جميع تلك الاحوال التي
تقلبوا فيها لم يتزعزع ايمانهم
ولم يتسرب الى قلوبهم ذرة من
الشك في كونهم على الحق
وموصولين بالحق ويدعون الى
الحق وان الكفرة في ضلال
مبين ...

أخي في الله إن مثل هذا الايمان
العميق ضروري لكل مسلم، وهو
للداعي أشد ضرورة في الوقت
الحاضر الذي ضعفت فيه كلمة
الاسلام وعلت فيه كلمة الكفر
ونضب معين من الايمان في
النفوس، وازدادت محن
المسلمين، وصال الكفرة عليهم
وجالوا، وصارت لهم دول كبار
تحميهم وتقذف بالباطل وتثير
الشبهات والشكوك حول أحقية
الاسلام، ومع هذا فان المسلم
ولا سيما الداعي المسلم الصادق
يجب ان لا تدهشه هذه المحن
وهذه الاحوال بل يجعلها
دافعا للمزيد من بذل الجهد
في سبيل اعلاء كلمة الله

وتلمس الدواء والعلاج لما آل
إليه أمر الاسلام وان لا
يبقى مفتوح العينين محدقا
بالكفرة اعجابا بهم واكبارا لهم
فانهم والله على ضلال مبين
يحتاجون الى تقويم وتهذيب
وتأديب لا الى تعظيم وتغخيم
وليستحضر الداعي المسلم في
ذهنه ما رواه البخاري ومسلم
عن أبي سعيد الخدري، قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوماً حديثاً عن الدجال،
فكان فيما حدثنا به انه قال:
يأتي الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي تلي
المدينة، فيخرج اليه يومئذ
رجل، وهو خير الناس او من
خير الناس فيقول: اشهد انك
الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال أرايتم
إن قتلت هذا ثم أحبيته، هل
تشكون في الأمر؟ فيقولون:
لا، فيقتله ثم يحييه،
فيقول: والله ماكنت فيك أشد
بصيرة مني الآن، قال فريد
الدجال أن يقتله فلا يسلط
عليه. هذا هو الايمان، فالحق
هو الحق والباطل هو الباطل
مهما أوتي من خوارق، وبالتالي
يظل المسلم على ايمانه وان كان
وحيداً لا حول له ولا قوة ولا
ناصر... (١)

سنتنا هذه (يا أيها المدثر قم
فانذر، وربك فكبر) فشمروا
بعد سماع هذه الآية ليكون
النظام الداخلي للحكم
يتحقق به قول الله تبارك
وتعالى (وان احكم بينهم بما
انزل الله، ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن
بعض ما انزل الله) ونظام
للعلاقات الدولية يتحقق به
قول القرآن الكريم: (وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا) ونظام
عملي للقضاء يستمد من الآية
الكريمة (فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما) ونظام
للدفاع والجنسية يحقق
مرمى النفير العام «انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل
الله».

ونظام اقتصادي اساسه
قوله تعالى «ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم التي جعل
الله لكم قياما»، ونظام
للثقافة والتعليم يطابق
جلال الوحي في اول آية من
كتاب الله «اقرأ باسم ربك
الذي خلق» ونظام للفرد في
سلوكه الخاص يحقق الفلاح
المقصود بقوله تعالى «قد
افلح من زكاه» وشعور
روحي عام يهيمن على كل
فرد في الامة من حاكم او
محكوم قوامه قوله تعالى
«وابتغ فيما اتاك الله الدار
الآخرة ولا تنس نصيبك من
الدنيا، واحسن كما احسن
الله اليك، ولا تبغ الفساد في
الارض».

فأخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل). واياكم والسمع
للمعوقين الذين قال الله
فيهم (قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم
هلم الينا ولا يأتون الباس
الا قليلا، أشحة عليكم فاذا
جاء الخوف رأيتهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فاذا
ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد، اشحة على الخير
اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله
اعمالهم وكان ذلك على الله
يسيرا). وردوا عليهم بقوله
تعالى (سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين). واحرصوا على ان
تجعلوا اعمالكم تتحدث عن
خطواتكم وصلوا خطواتكم
اللاحقة بخطواتكم السابقة
في هدوء وسكون ومن غير هذا
الفصل الذي تحد به سنة
عمل اسلامي مضت لنستأنف
سنة جديدة اخرى من سنوات
الجهاد الدائب في سبيل
تحقيق فكرتنا السامية.

ايها الدعاة ... الجموا
نزوات العواطف بنظرات
العقول، وابرزوا اشعة
العقول بلهب العواطف،
والزموا الخيال صدق
الحقيقة والواقع، واكتشفوا
الحقائق في اضواء الخيال
الزاهية البراقة، ولا تميلوا
كل الميل فتزروها كالمعلقة
ولا تصادموا نواميس الكون
فانها غالبة ولكن غالبوها
واستخدموها وحولوا تيارها
واستعينوا ببعضها على بعض
وترقبوا ساعة النصر وما هي
منكم ببعيد.

ايها الدعاة اسمعوها
صريحة داوية في بداية

ياسيد

مانسينا أنت قد علمتنا



جماعة الاخوان المسلمين ويصبح مفكر الجماعة الذي يعتد برأيه، وفي هذه المرحلة كتب [الاسلام والسلام العالمي، هذا الدين، المستقبل لهذا الدين، خصائص التصور الاسلامي، معالم في الطريق] وفيها يتعرف الى شخصية الامام حسن البنا رحمه الله فيعجبه فيه البناء النفسي المتوازن الذي أوجده في أعضاء الجماعة الى جانب البناء التنظيمي.

المحنة...

قلنا في البداية: ان من طبيعة الالتزام بهذا الدين ان يتعرض اصحابه للمحنة والابتلاء. ولان سيداً - رحمه الله - كان قمة عالية في الفكر الاسلامي المعاصر فقد تعرض أكثر من غيره لهوج الرياح العاتيات، واصطحب العواصف من حوله، تلك العواصف التي عصفت بالجماعة الاسلامية بعد أحداث ١٩٥٤ حيث افتعلت أجهزة الامن يومها حادث اغتيال عبدالناصر!! لاتخاذ ذريعة لملاحقة الجماعة

أبدعه الخالق الازلي جل في علاه. ولقد ميز دارسو سيرته. أربع مراحل متباينة في حياته التي أخذت من عمر الزمان ستين سنة!!

● المرحلة الاولى: من ولادته الى عام ١٩١٩، وكانت تمتاز عنده بصيغة اسلامية غير محددة.

● المرحلة الثانية: وتمتد من ١٩٢٠ الى ١٩٣٩ وفيها أتم دراسته وألم بأنواع مختلفة من المعرفة العربية والمترجمة وأصبح كاتباً مشهوراً وشاعراً وناقداً يشارك في المعارك الادبية، ولكن اتجاهه الاسلامي لم يكن قد تبلور تماماً.

● المرحلة الثالثة: من ١٩٣٩ الى ١٩٥١ وفيها يبدأ بالتحول الى الفكر الاسلامي وقد تبنى فيها الدفاع عن الفلاح المصري ضد الاستغلال، وفيها ظهرت بعض كتبه المشهورة مثل [مشاهد القيامة في القرآن، والتصوير الفني في القرآن والعدالة الاجتماعية في الاسلام].

● المرحلة الرابعة: من ١٩٥١ حتى ١٩٦٦ وهي مرحلة الاتجاه الاسلامي المحدد وفيها ينضم الى

● «لماذا أسترحم؟! إن كنت محكوماً بحق فانا أرضي حكم الحق، وإن كنت محكوماً بباطل، فانا أكبر من أن أسترحم الباطل!!» سيد قطب

● على الطريق:

الله وجهاده الدؤوب في سبيل اقامة الحكم على أساس اسلامي متين، معتمد على أحكام القرآن الكريم والسنة الشريفة، ساعياً الى ايجاد الحلول المناسبة لما تعاني فيه الانسانية المعاصرة من مشاكل اجتماعية ونفسية واقتصادية واخلاقية.

هذا الجهاد الذي انتهى به الى حبس المشنقة في عهد داس القيم واحتقر الفكر، لانه قام أساساً على أكتاف المستبدين واتباعهم من منافقي الثقافة، ومهرجي الصحافة!!

● حياة عريضة:

منذ ولادته عام ١٩٠٦ في قرية بمحافظة أسيوط لاسرة ميسورة الحال الى وفاته بالاعدام شنقاً عام ١٩٦٦، قطع سيد قطب رحلة غنية بالصور والمواقف .. والحياة .. كانت رحلة ممثلة بالعبرة، كانت نموذجاً مثالياً للداعية الساعي في طريق الكمال الى نشدان الحقيقة المطلقة في هذا الوجود الذي

من لدن آدم عليه السلام والى أن تقوم الساعة، سيبقى طريق الدعاة واحداً، انه الطريق الذاهب صعداً، والضارب في مفاوز الابتلاء والامتحان ... انه درب الشهادة! ولذلك كان الشهداء في مراتب النبيين، لقول الله تعالى: «ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا» النساء ٦٩.

وبالشهادة ختمت حياة الكاتب المفكر الاديب الشاعر سيد قطب رحمه الله، في التاسع والعشرين من شهر آب (اغسطس) لعام ١٩٦٦م، بقرار أهوج اتخذ في موسكو على قبر لينين!!

● زهرات ... للذكرى:

وهذه المقالة لا تطمح الى أكثر من التذكير بحياة الشهيد رحمه

● «الحمد لله .. لقد جاهدت خمسة عشر عاماً حتى أنال هذه الشهادة» سيد

فور صدور الحكم عليه بالاعدام

● **القوى التي قتلت سيد قطب كانت تقصد الى استئصال الاسلام من أرض الكنانة!**

● **الجاهلية ليست حالة اجتماعية بمقدار ما هي اتجاه لضرب الاسلام ومطاردة دعاته!**

من قدرة الكتاب على الاقتناع وجلاء معاني الاسلام والنتيجة التي سيصل اليها كل قارئ له. ٥٥ وعلى مستوى الشباب المسلم الواعي المتطلع الى الحق صافياً والاسلام عقيدة ومنهجاً: استجاب لدعوة الحق وأبدى من الثبات ما أعاد سيرة الصدر الاول من الصحابة المجاهدين.

نماذج:

ولنقرأ الآن هذه المقاطع الصغيرة من الكتاب لتتعرف منها الى القوة الكامنة في الاسلوب والمضمون عند سيد رحمه الله: «يجب ألا ندع الناس حتى يدركوا ان الاسلام ليس هو أي مذهب من المذاهب الاجتماعية الوضعية كما أنه ليس أي نظام من أنظمة الحكم الوضعية .. بشتى أسمائها وشعاراتها وراياتها جميعاً .. وانما هو الاسلام فقط..»

... وحين ندرك حقيقة الاسلام على هذا النحو، فإن هذا الادراك بطبيعته سيجعلنا نخاطب الناس ونحن نقدم لهم الاسلام، في ثقة وقوة، وفي عطف كذلك ورحمة...

.. لن نتدسس اليهم بالاسلام تدسيماً، ولن نربت على شهواتهم وتصوراتهم المنحرفة ... نكون صرحاء

والقضاء على الاتجاه الاسلامي المتعاطف في مصر. وكان من نصيب السيد أن حكم بخمسة عشر عاماً سجناً قضى منها عشرة في ليان طرة وتعرض فيها لصتوف من التعذيب لا يضاهاها الا تعذيب محاكم التفتيش في اسبانيا ولكنه عاد الى التأليف خلال الفترات التي خف فيها التعذيب عنه، فأصدر أهم كتبه على الاطلاق، ونقح ثلاثة عشر جزءاً من الضائل. وخطط لكتب أخرى. وفي عام ١٩٦٤ أفرج عنه بعد وساطة الرئيس العراقي الاسبق عبدالسلام عارف الذي دعاه الى العراق لتسلم منصب هام ولكنه رفض قائلاً «أنها ساحة ومعركة ولا أستطيع ان اخليلها!!»

معالم في الطريق:

ما أن خرج سيد من السجن حتى أخرج كتابه (معالم في الطريق) عام ١٩٦٥ وهو الكتاب الذي أحدث ضجة كبرى وصار زريعة لاعادة اعتقاله بحجة القيام بانقلاب مسلح ضد الحكومة، فما قصة هذا الكتاب؟ لقد أخرج الكاتب الشهيد كتابه الرائع هذا بأسلوبه المتميز: القوة الواعية والحجة الساطعة والبيان الرائق والوضوح الصافي والجرأة المتناهية. فأثار الكتاب ردود فعل متناقضة:

○ على مستوى أعداء الاسلام: كان هناك نعر وذهول متماهين

«حرقوه وانصروا الهنكم!!» انقض الزبانية على سيد وبعض صحابه. واعتقلوهم بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم وقدموا لاجب محكمة في العالم، محكمة (امن الدولة العليا). وكان من عجائب الفريق الدجوي وصالح نصار، وقد سجل تقرير هيئة العفو الدولية عدة ملاحظات على هذه المحاكمة:

(١) إن المحاكمة فرض عليها قانون استثنائي صدر بعد وقوع الاعتقالات بأثر رجعي.

(٢) إن المحكمة أخذت صفة محاكم عسكرية ليس لسلطتها حدود.

(٣) ان المحكمة العسكرية رفضت سماع أقوال المتهمين عن التعذيب وشهادة الشهود.

(٤) حرم سيد قطب واخوانه من حقهم الشرعي والطبيعي في اختيار محامين للدفاع عنهم.

(٥) طردت السلطات المصرية المحامين السودانيين الذين تطوعوا للدفاع عن الاخوان المسلمين..

(٦) خالفت السلطات قرارات مؤتمر المحامين العرب باعطائهم الحق في المرافعة عن المتهمين السياسيين أمام القضاء المصري.

(٧) منع الجمهور والصحافة من حضور الجلسات!!!...

الحكم والشهادة:

في يوم الاحد العاشر من آب

معهام غاية الصراحة: .. هذه الجاهلية التي انتم فيها نحس، والله يريد أن يظهركم .. هذه الاوضاع التي انتم فيها خبت والله يريد ان يطيبكم .. واذا كنتم انتم - لشقوتكم - لم تروا صورة واقعية للحياة الاسلامية، لان أعداءكم - أعداء هذا الدين - يتكثرون للحيلولة دون قيام هذه الحياة، ودون تجسد هذه الصورة، فنحن قد رأيناها - والحمد لله - ممثلة في ضماثنا من خلال قرآننا وشريعتنا وتاريخنا وتصورنا المبدع للمستقبل الذي لا نشك في مجيئه!!»

من فصل (نقطة بعيدة)

المحاكمة:

«ان هذا الدين اعلان عام لتحرير الانسان في الارض من العبودية للعباد ومن العبودية لهواه ايضاً - وهي من العبودية للعباد - وذلك باعلان الوهية الله وحده - سبحانه وربوبيته للعالمين...»

مثل هذه المقولة لن تعجب الحاكم بأمره، ولا حاشيته المتنفعة، ولان الحق أبلج كجبين الصباح ولا يستطيع الباطل ان يقف أمامه، ولان الطاغوت لا يملك الا منطق النمرود..

● «ينظر المؤمن من عل الى الباطل المنتفش، والى الجموع المخدوعة، فلا يهن ولا يحزن، ولا ينقص اصراره على الحق الذي معه، وثباته على المنهج الذي يتبعه...»

«من معالم في الطريق»

-: ثورة حق :-



قيس

للامام الشافعي (في القناعة وعز النفس):
أمطري لؤلؤاً جبال سرنديب
أنا إن عشت لست أعدم قوتاً
همتي همة الملوك، ونفسي
وإذا ما قنعت بالعيش عمري

في المنتدى

ودمع عيني على الخدين ينسكب
في سجن طاغ وضيع ما له نسب
أضري الجرائم ذاك الوغد يرتكب
والدين رائدهم والخلق والادب
دماؤهم في سبيل الله قد وهبوا
مع النبي وثاروا عندما طلبوا
وكم تسامى على شعب بهم نكبوا
والضر مطمعه ما قاله يجب
حلوا الإباحة واعتزوا بما ارتكبوا
بكل كيد وويل حينما انقلبوا
وليس يجمعهم دين ولا عصب
وان يقولوا لهم دين فقد كذبوا
فهم افاعي وفي اعمالهم عطب
وقتل ابطالنا ظلما ولا سبب
ارزاقه بجمال القول قد سلبوا
مثل اللبث على اتباعهم وثبوا
طاغوت شرك له في كفره ارب
يوما ويحكمنا فكر ولا رتب
توحيدته ويزول الشك والريب
وتسجد الناس للمولى وتحسب
بين الاحبة مسرورا بما كسبوا
اقوى المعارك في ام التقى حلب
سجونها فهناك الدين يحتجب
صوتا قويا مع الاخوان يلتهب
اما يحرككم يا قوم ما كتبوا
أم أن قلبكم من ذلك حطب؟
وبعد ذلك لا عذر ولا عتب
● شعر: عبدالرحمن مصطفى / الرياض.

قلبي من الحزن والاخبار ينتحب
على الاحبة ابطال التقى سجنوا
كم عذب الكافر الشرير اخوتنا
في حق من زين التوحيد طلعتهم
في حق من فجر والله ثورتهم
توسلوا خالق الاكوان يجعلهم
وكم تباهى أخو كفر بقوته
الكفر في قوله والفسق ديدنه
وكل غايتهم نشر الفساد وقد
مثل اليهود لهم خليفة شحت
صفر الوجوه لثام في طبائعهم
هذا ابن تيمية أفتى بقتلهم
لقد اعانوا علينا كل منقلب
واليوم يسعون تمزيقا بشرعتنا
قدمزقوا الشعب حتى اشتد موقفهم
فتار أهل التقى نصرا لدينهم
يحطمون طواغيتنا ورأسهم
ولن تكون طواغيت بامتنا
ويصبح الحكم للباري ويجمعنا
ويعبد الله ربا لا شريك له
ففي حماة يعيش القلب معتكفا
في حي مروان في جسر الشغور وفي
في حمص في الشام في كل البلاد وفي
يا أمة العرب مالي لا أرى لكم
ما أن تنهض أجساد بدت جثا
عن الاله عن الاسلام والاسفى
اليوم ثرنا وليس النوم ينفكهم

● أرسل الأخ الكريم علي حسين يوسف / حولي بهذه الأبيات وهي بعنوان:

«الجهاد»

أصداؤه تسري بكل مكان
يتسابقون لحومة الميدان
كسب الشهادة لا علوا الشأن
نيل الثواب وجنة الرضوان
حكموا بكل عدالة وأمان
أيدتها بالنصر والاحسان
ضاعت وقد عافت هدى الرحمن

كنا إذا قيل: الجهاد، تجاوبت
فهفا لدعوته الأباة، وكلهم
بذلوا النفوس رخيصة، ورجاؤهم
يتسابقون وكل غايتهم إلى
حكموا وسادوا لا طغاة وإنما
يا رب نحن بقية من أمة
انظر إليها، فالأسى ينتابها

● الأخ الكريم محمد وليد
عبد الحميد / الإمارات:
كتب يقول:

«إن بعض الجرائد
العربية تتحدى عواطف
المسلمين وعقائدهم في عقر
دارهم:

فقد كتبت (الخليج) في
عددها الصادر في ١ آب ١٩٨٠
مقالا افتتاحيا تدافع فيه عن
القدس. ولكن الكاتب ارتكب
خطا فاحشا جدا حين قال:

(المسيح أحياها ولعننا؟!؛
وصلب من قبل قتلة الأنبياء
وخونتها وسدتها!!)
وفي هذا تكذيب صريح

لمفاهيم الاسلام!
نشكر للأخ محمد وليد غيرته
ونعتذر إلى الله من هؤلاء
الكتبة الجهلة؟!

○ كنا قد نشرنا في منتدى العدد
٤٩٤/ قصيدة للأخ الكريم
أحمد حسن القضاة من الرياض
وقد أخطأ الطابع فصار الحسن
حسينا، فنعتذر للأخ الشاعر،
والمسألة هينة، فالحسن أخو
الحسين، وشكراً لاهتمامه.

وفيضي أبار تكرور تعباً
وإذا مت لست أعدم قبراً
نفس حترى المذلة كفر
فلماذا أزور زيدا وعمراً

○ الأخ الكريم سيد خلفي
السعودية بعث بقصيدة الشاعر
الشهيد هاشم الزفاعي المشهورة
(رسالة في ليلة التنفيذ) وطلب
نشرها، وهي من الدرر النادرة في
بابها من الشعر الجهادي، والتي
نشرت عدة مرات وسنحاول
نشرها إن شاء الله حسب
الامكانية.

○ الأخ الكريم أحمد محمد
سورية: نقتطف مما أرسلت هذا
القطع:

في بلادي... كل شيء قد تغير!
أصبح الوغد... أميراً؟
وغدا اللص... وزيراً؟
وشريف القوم قد صار... حقيراً
فاملاً الجيب من الرشوة لا تحارب

صغيراً... أو كبيراً؟
○ الأخ الكريم: وليد خطاب
الرياض بعث بقصيدة لأحد
أصدقائه وطلب نشرها، ونحن

نعده بذلك حسب واقع الحال
ونؤكد عليه بإرسال ما وعد
بإرساله وله تحياتنا:
○ الأخ الكريم محمد عبد
النصري بعث لنا من شعره
بقصيدتين وموعدنا معه
الأعداد القادمة إن شاء الله....

تقويم اللسان

للشيخ يونس حمدان

ومن الأخطاء الشائعة التي تدور على السنة بعض المتحدثين، وأقلام بعض الكتابيين قولهم «شَطْرَنج»، بفتح الشين للعبة المعروفه، وهذا خطأ، والصحيح أن تنطق بكسر الشين، وذلك لأن من مذهب العرب، إذا نقلوا كلمة أعجمية إلى العربية إلحقوها بأوزان تلك اللغة، وقد قالوا بأنه لا يوجد في لغة العجم وزن «فَعْلَل» بفتح الفاء، فكسروا شينها ليلحق بوزن «جَزْدَحَلْ» بكسر الجيم، وهو الضخم من الأبل والرجال، كذا قالوا.

ويقولون «شَلْتُ» الكتاب، فيخطئون في ذلك، حيث يعدون «شَلْتُ» فعلاً لازماً حقه أن يعدي بأداة من أدوات التعدي، والصحيح أن يقال «شَلْتُ بِالْكِتَابِ» أو «أشَلْتُهُ» وتقول العرب «شالت الناقة بذنبها» بهمزة النقل، والشائل عندهم المرتفع، ومنه قول الشاعر:

يا قوم مَنْ يُعْزِرُ في عَجْرَدِ القاتل المرء على الدانيق لما رأى ميزانه شائلاً

وجه بين الأذن واليعاتق والشائلة من الأبل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فجف لبنها والجمع «شول» على غير قياس، وجمع الجمع أشوال.

ومما يروى في أن فعل (شال) لا يتعدى بنفسه، ما حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي قال حضرت أبا عبيدة في بعض الأيام فاختط في موضعين قال شَلْتُ الجحر بكسر الشين وإنما هو شَلْتُ بضم الشين.

ويقطعون في قولهم «هذا رجل كَفٌّ في هذا العمل» فيستعملون كلمة «كف» في غير ما وضعت له، حين يستعملونها

فإن غاله أمر فإما كفيته وأما عليه بالكفي تشير أو بالكفاء تشير. وتجمع الكفي على أكفاء، كغني وأغنياء.

• قال الحق (كذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون).

• اغتاض الباطل وقال: أستطيع أن أقتلك الآن؟!

• قال الحق واثقاً: ولكن أولادي سيقتلونك ولو بعد حين!!!

اختاره: عبد الجبار الكويت

الحق والباطل

التقى الباطل بالحق، وتحداه قائلاً: وما يشعرون! أنا أقوى منك!

فقال الحق: وأنا أبقي منك!!

إنا أعل منك رأساً!!

وأنا أثبت منك قدماً!!!

أنا معي الأقوياء والمتفرون!!

خاصرة

لماذا الشعر أثر

استعرض بعض الاخوة على كثرة ما ينشر في المنتدى من شعر، ملاحظين أن المساحة المخصصة له تطفئ على النثر، وعمدوا علينا أن لا نقل جانب النثر بمختلف أنواعه في المنتدى الصافي.

ونقول: ان لاعتراضهم معنى مقبولاً لو أنهم لم يغفلوا عن قضية أساسية لها شعبتان تتشعب إليهما النفس العربية الرضية:

أولاً: التركيبية النفسية الخاصة بالعربي الذي يجد في الشعر باباً متنفساً له عن معاناته وعواطفه ومشاعره.

ثانياً: الحالة الاجتماعية العامة كتمسك عدة اتجاهات، أقلها أن الشعر عريق عند العرب نقلوه عن أجدادهم ويستمر في وفادهم، ودليل ذلك قول

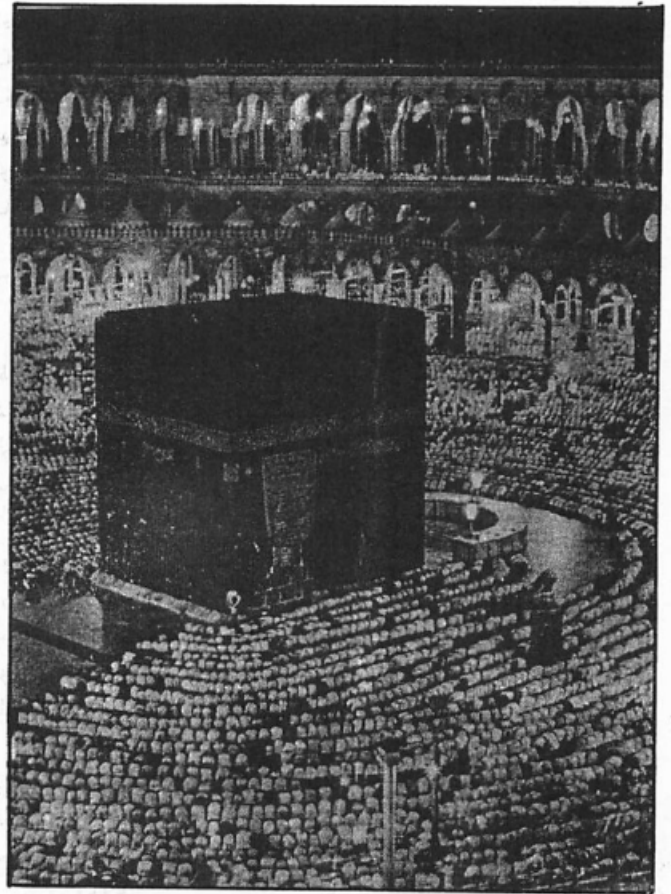
الرحلة المقدسة

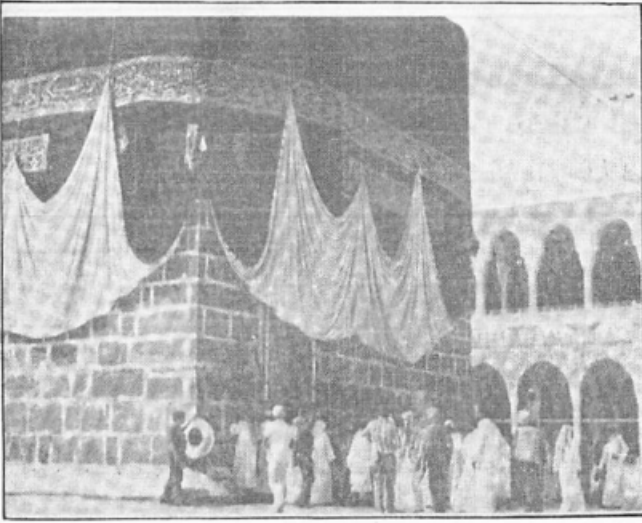
- الحج فريضة دينية وهو أحد أركان الاسلام الأساسية.
- الحج تربية للنفس والضمير وتهذيب عملي يعتمد الرحلة والسفر إلى
البقاع المقدسة مع شعائر وأعمال خاصة تهدف إلى تعميق معاني الايمان
وحضوره في النفس.

بقلم / يوسف كردي

والعوائق الكثيرة المصطنعة التي تمنع الناس من الحج، وهذا ما نراه في كثير من الدول الحاضرة من إعاقة للحجاج وتعقيد لمعاملاتهم وابتزاز لأموالهم بحيث أصبح الحج شاقاً أو مستحيلاً لدى البعض. وفي هذا الحديث الشريف ذم لأولئك العرب الذين يقعدون على بطون الأودية أي الحدود وأطراف البلدان يمنعون الناس السبيل، أي يسدون في وجوههم طريق زيارة البيت العتيق وأداء الرحلة المقدسة المفروضة على كل مسلم قادر .. وإذا كان القرآن الكريم يثم الذين يمنعون الناس من التردد إلى المساجد وإقامة الصلاة ويغلقون المساجد أو ينتهكون حرمتها ويندد بهم وينذرهم، في قوله تعالى: (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه

الحج فريضة إسلامية من نوع خاص، فهو واجب في العمر مرة واحدة، ويجب على المستطيع استطاعة مالية وبدنية، وهو أحد أركان الاسلام الأساسية. قال الله تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً). ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (بني الاسلام على خمس: منها: حج البيت). وجاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: (حجوا قبل أن لا تحجوا). كيف نحج قبل أن لانحج، قال: أن تقعد العرب على بطون الأودية يمنعون الناس السبيل). وفي الحديث دلالة على الاسراع في اغتنام الفرصة المتاحة للحج وأداء الفريضة المقدسة حال التمكن من أدائها. وفيه إخبار صادق عن المستقبل حيث تقام الحدود والحواجز





للذنوب ذلك أن (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه). كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم .. وقال الرب تبارك وتعالى: (الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج، وما تفعلوا من خير يعلمه الله، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، واتقون يا أوي الألباب).

والحج كباقي العبادات الاسلامية هو رياضة للعقيدة وتطبيق لمعاني الايمان في مجالات صلة الانسان بنفسه وبالناس والعالم وصلته بالخالق تعالى، ويمتاز الحج عن هذه العبادات جميعها بما يستغرقه من الزمن وبما فيه من الرحلة والمسير والجهد في السعي والطواف والسفر، ولذلك فإن أثره -إن كان مبروراً- يبقى دائماً طيلة حياة الانسان.

وسعى في خرابها. أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم). فإن جريمة من يمنع فريضة الحج ويؤذي قاصدي البيت الحرام أو يضيق عليهم لهي أشد وظلمه أسوأ، لأن هذا البيت قبلة المسلمين وعاصمتهم وسواء فيه العاكف والباد، ولكل واحد منهم الحق في زيارته للحج والاعتمار فضلاً وفرضاً تلبية لنداء إبراهيم عليه السلام ودعائه: (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون). وعملاً بأمر الله تعالى في قوله: (واتموا الحج والعمرة لله) ..

– الحج مؤتمر المسلمين، ولا يجوز عرقلته أو إعاقة الحجاج أو إيذاؤهم أو منعهم منه.

الحج وأثره: ولئن كان السفر والرحلة بشكل عام لهما تأثير فعال في صحة الانسان النفسية والجسدية، فإن رحلة الحج المقدسة هي من أشرف هذه الأسفار وأكثرها فائدة، وقد وصفها الله تعالى بقوله: (ليشهدوا منافع لهم). أي ليحضرُوا وينالوا منافع لهم – ووردت كلمة منافع – على صيغة منتهى الجموع ونكرة لتفيد أقصى العموم وبالغ الكثرة. وهذا ما نراه في رحلة الحج. فمنذ أن ينوي الانسان الحج وحتى عودته

الرحلة المقدسة: والحج إضافة إلى كونه فريضة وركناً من أركان الاسلام. هو رحلة مقدسة كريمة تصفو بها النفس وتتعرض لصلة روحية كريمة بالأرض والتاريخ والذكريات والشعائر والناس على مستوى فعال مؤثر وتقترب فيه القيم المعنوية بالأعمال المادية والرمز بالواقع والأثر بالمشهد. وهكذا يكون الحج رحلة العمر وفريضة العمر. وما زاد من مرات القيام به فهو زيادة في الخير وكفارة

على أدائها. وعلى المؤسسات والحكومات الاسلامية أن تسعى إلى تيسير رحلة الحج ومرافقه طول الطريق إليه وتشجيع الشباب على أدائه وتسهيل الرحلات الجماعية للحج والعمرة لتعم البركة والخير، وليلتئم الجميع شهود منافع تلك الرحلة المقدسة المباركة. وقال الله تعالى منذداً بالذين يعطلون فريضة الحج ويصدون الناس عنها: (إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس، سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم).

أصل هذه الفريضة: ويتحدث القرآن الكريم عن البيت وأصل هذه الفريضة فيقول: (وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً. وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود) وأن في الناس بالحج ياتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق* ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على مازرقهم من بهيمة الأنعام. فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير* ثم

فإنه يكون في عبادة وعمل تعبدي نشيط حتى نهاية المناسك وإلى حين عودته يبقى أثرها وإلى آخر عمره: وعياً دينياً وورعاً وحباً لله تعالى ورسوله وتعلقاً بالمشاهد المقدسة وتعظيماً للشعائر وحرصاً على الصلة بالمسلمين ونصرة قضايهم، وأما من لم يجد شيئاً من ذلك في نفسه أو عاد من الحج أسوأ حالاً من قبل فإن هذا دلالة على أن حجه ما كان صحيحاً ولا مقبولاً، وذلك كالذي يحج بمال حرام أو رياء أو مجبراً دون رغبة ذاتية أو إيمان صادق، أو كالجاهل الذي لا يعرف شيئاً من أحكام الدين ولا فقه الحج أو الصلاة، فلا يدرك من معاني الحج شيئاً ولا يرى فيه غير المظاهر أو المشقة، ومثل هذا كمثل الطالب البليد الكسول فإنه قد لا يستفيد كثيراً من المدرسة كاستفادة النبيه المتيقظ، وهناك بعض الناس يؤجلون الحج كل عام إلى الذي يليه حتى يدركهم الكبر وتقدم السن فيذهب أحدهم إلى الحج متثاقلاً عجوزاً ضعيفاً قد لا يستطيع القيام بأعمال الحج بهمة ونشاط ودون الاعتماد على غيره، والأفضل أن يؤدي الانسان هذه الفريضة الكريمة متى توفرت لديه القدرة

- واجب المؤسسات والحكومات الاسلامية أن تشجع الشباب خاصة على أداء الحج والعمرة وأن تنظم لهم الرحلات وتهيئ لهم المرشدين لتعمر قلوبهم بالايمان والتضحية والاخلاص..

ليقضوا تفثتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق)..

وهكذا يبين القرآن أن هذه العبادة الكريمة تعود إلى زمن إبراهيم عليه السلام الذي أمره الله تعالى بإعمار جزيرة العرب بإسكان إسماعيل ابنه هناك وبإقامة البيت العتيق (الكعبة المشرفة) التي أراد الله لها أن تكون قبلة المسلمين في صلاتهم ورمز وحدتهم ومهوى أفئدتهم: (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب).

على طريق الحج: والمسلم عندما يستعد للحج وينويه ويدعو الله تعالى أن يوفقه لأدائه ويسره له. ويبدأ استعدادات السفر فيقضي ديونه ويفي بالتزاماته ويكتب وصيته ثم يتوجه إلى الحج مسافراً إلى الله ورسوله. والشوق يدفعه إلى تجاوز المسافات وركوب المخاطر واحتمال المصاعب ليقرب من الأرض والبقعة التي شهدت تضحية إبراهيم وحبو إسماعيل ونشوء وسعي المرأة العظيمة المؤمنة الصابرة السيدة هاجر ويتذكر كل تلك الأعمال الجليلة وهو يطالع الكعبة ويسعى بين الصفا والمروة ويرشف ماء زمزم ويصلي في مقام إبراهيم أبي الأنبياء، ويألفها من ذكريات طيبة كريمة، تحرق في النفس إنانيتها وأدرانها. لأن الأرض التي باركها الله وتشرفت بأعمال الأنبياء وبناءاتهم الصالحة

لجديرة بأن تكون دواء لقلوب المؤمنين وشفاء لأسقامهم النفسية وما يتعلق بها من وهن الجسد وضعف العزيمة وانحطاط الهمة..

وكما يدخل المسلم في الصلاة بالتكبير فإنه يدخل أعمال الحج بالأحرام. وفيه معان كثيرة قيمة تزدهم جميعها على نفس المؤمن لتزيد قلبه صفاء وإصغاء للحق وتهيؤاً لتنزل النفحات القدسية، فهو في الأحرام يعايش تلك المعاني باستمرار، معاني التقشف والتخافة، والمساواة التامة والاندماج الكلي في جماعة المؤمنين وكتلتهم، ووعي الذات بانتباه حضوري دائم يؤيده اللباس البسيط الموحد ورفع الصوت بالتلبية، وتقوية الحركة المتأنية الحكيمة في الطواف والسعي التي تفتح وعي الذات في جملة ما تشعر به على الصلة الكريمة بمن طاف وسعى في تلك الأماكن المقدسة من لدن إبراهيم عليه السلام إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فميسر على نفس المطاف والمسعى ويزدهم مع إخوانه على نفس الطريق السوي ساعياً وراء رضوان الله تعالى كما سعوا ملتمساً للخير والبركة كما التمسوا. ويذكر حينذاك ظهور الاسلام ودعوة الرسول وجهاده وحضوره ورواحه وطوافه حول الكعبة وفي غار حراء وبين مكة والمدينة وعند جبل أحد وفي بدر وفي المسجد النبوي الطاهر في المدينة المنورة، ولا يملك لنفسه سوى الاسترسال في أطيب المشاعر والذكريات والنفحات الطيبة وهو

يقف أمام قبر الرسول صلى الله عليه وسلم خاشعاً مسلماً يقول: (السلام عليك يا رسول الله. أشهد أنك بلغت الأمانة ونصحت الأمة فجزاك الله عنا خير الجزاء)، وثم وهو يسلم على أبي بكر وعمر. وثم وهو يقوم يصلي في الروضة المشرفة التي وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة). فتتأصل في نفسه ببركة تلك الطاعات معاني التقوى والكرامة الانسانية. ويزداد قرباً من الرسول الكريم وتمسكاً بسنته وبذلك يزداد إيمانه رسوخاً وجلاءً..

وعندما يتوجه المحرم مع تلك الكتل البشرية الهائلة إلى عرفات ويقضي يومه هناك على جبل أشم أجرد واسع الأفاق طيب الأرض والهواء يذكر أن تلك الأرض خاوية طول العام تزدهم فجأة في يوم عرفة وتمتلئ بالناس من كل فج عميق مهللين مكبرين ملبين فيتعرفون في عرفات على قدرة الله تعالى التي جمعتهم ورحمته التي هدتهم إلى هذا الموقف العظيم ويتذكر الحاج في لباسه الموحد البسيط وسط الجمع المزدحم موقف الحشر وتجمع الناس وتدافعهم، كما يتذكر أنه ليس وحيداً، إنه نقطة صغيرة بين خلق الله الذين يراهم ومن لا يراهم من الملائكة الأطهار الذين يشهدون ذلك الموقف وبذلك يتخلص عملياً من الشعور بالوحدة والعزلة المرّضي، وينغمس في معشر هائل كان يذكرهم في صلاته (السلام علينا

وهكذا تتكامل في نفس الحاج الصالح في تلك الرحلة المقدسة صورة الحياة الحرة الكريمة في مستواها الانساني الأمثل. ويكون الحج له عبادة وفرضاً آداة ودرسا تلقاه ومنافع شهداها. ووعياً للذات أدركه على فهم ويتفوق يبعد عن الخطأ والانانية، وقرباً من معالم الاسلام يشده إليها كل حين. وصلة كريمة بالله تعالى ورسوله تخالط الدم والعظم وتتمخض نورا يضيء العقل والطريق، ويكفي ذلك فضلاً للحرص على هذه الرحلة المقدسة وشرحها للناس ودعوتهم إليها على طريق إبراهيم وإسماعيل ومحمد عليهم أفضل الصلاة والسلام وعلى سائر الأنبياء والمرسلين..

اعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة...

د. عجيل جاسم النشمي

قيام دولة الحركة الوهابية

● توسعت الحركة الوهابية وامتد نفوذها في الجزيرة العربية في قطر والبحرين والكويت وعمان

منذ ان استجاب محمد بن سعود لدعوة محمد بن عبد الوهاب وتحالف معه وعقد البيعة له اخذ شأن آل سعود وبلدتهم الدرعية يأخذ طريقه في التوسع، وذلك لان حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب كانت حركة جهادية هدفها القضاء على ما اصاب الجزيرة والعالم الاسلامي من الوان الشرك والانحراف العقائدي، وبتوسع الحركة الوهابية تتوسع اماره آل سعود حتى تصبح فيما بعد دولة لها شأنها وكان اول هدف لابن سعود هو توحيد نجد وجعلها تحت امرته وفي سبيل ذلك دخل محمد بن سعود ومن بعده في حروب مستمرة شملت كثيرا من القرى والمدن وكانت الرياض مطمحا لابن سعود طالما تطلع الى بسط سلطانه ودعوة الامام عليه، الا ان امير

الرياض دھام بن دواس كان ندا قويا لابن سعود، وقد وجه ابن سعود ومحمد بن عبد الوهاب الى دھام الدعوة للدخول في الحركة واعلان التوحيد الا ان دھام بن دواس ابي ذلك وفضل الحرب التي استمرت زهاء سبعة وعشرين عاما، عشر سنين منها في حياة الامير محمد بن سعود، وكانت الحرب سجالا بينهما، ولقد اتبع دھام بن دواس حيلة ومكرا ودسائس كثيرة خلال ذلك، بل انه عاهد ابن سعود اربع مرات ونكث عهده في كل مرة.

وبعد وفاة الامير محمد بن سعود ١١٧٩هـ - ١٧٦٥م اراد دھام ان يستغل الفرصة فحالف زيد بن زامل حاكم الدلم والخرج وشنا هجوما عاصفا على الصبيخات في منفوحة، الا ان عبدالعزيز بن محمد بن سعود خليفة ابيه

صد الهجوم، وبادلهم بمهاجمة الرياض، ومن ناحية اخرى غزا اخوه عبدالله قبيلة السبيع حليفة دھام، ثم ازداد الصراع بين الدرعية والرياض وكان عبدالعزيز يقود الحروب بنفسه ضد الرياض، واستمر عبدالعزيز بحروبه المستمرة خصوصا في عام ١١٨٦هـ - ١٧٧٢م حيث غزا الرياض مرتين في هذا العام واستطاع ان يهدم حصن المراقبة في الرياض، وما ان حل ربيع الآخر من نفس العام حتى هرب دھام بن دواس من ضعف وزحف الامير عبدالعزيز، فدخل الرياض منتصرا وقد هرب منها اهلواها ايضا وبسقوط الرياض انزاح من امام ابن سعود والحركة الوهابية اكبر عقبة كانت حجر العثرة من التوسع والانتشار.

وقد دخلت كثير من القرى والمدن من قبل في الدعوة الوهابية وأزرت ابن سعود كالعينية ومنفوحة وضمري وحر يملا والعمارية

والقويعية والحوطة والجنوبية والمحمل وثادق والقصب والفرعه ومعظمها من بلدان العارض، فهذه المدن والبلاد كلها قد اعلنت ولاءها في وقت مبكر للامير محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب، الا ان تلك البلاد كثيرا ما كانت تتردد بين الولاء للامير محمد بن سعود ونقض البيعة والانضمام الى اعدائه وخصوصا بلدة العيينة واميرها عثمان بن حمد بن معمر الذي لم يحسن ولاءه لابن سعود، وكذلك حريملا التي نقضت عهدها مع ابن سعود عام ١١٦٥هـ، ١٧٥١م واخرجوا كل من لم ينقض عهده مع ابن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب، ثم اعاد الامير محمد بن سعود ولاءها ثانية له.

وكنك كانت منطقة الخرج من البلدان التي قاومت توسع الامير محمد بن سعود بقيادة زيد بن زامل الديلمي الذي عقد حلف مع زعيم الدواسر وزعماء آخرين وطلب المساعدة من اهل نجران

وقبائلها نظير مبالغ من المال قدمت لزعماء نجران، وحشد جيشا كبيرا اتجه به نحو العارض قاصدا القضاء على الدرعية واشتد مع ابن سعود في معارك كثيرة منى فيها زيد بن زامل بالخسران، ثم عقد زيد صلحا مع ابن سعود الا انه نقضه وعادت الاضطرابات ثانية مما جعل محمد بن سعود يجهز جيشا كبيرا لاختماد الفتنة وقاد بنفسه بعض تلك الحملات وابنه سعود قاد معظمها، وفي سنة ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٥ م استطاع ابن سعود بعد هجوم كبير ان يخذم الفتنة ويستول على الدلم ودخلت بقية بلدان الخرج في طاعة ابن سعود، وهذا الصراع المريع حدد امتداد الحركة الوهابية في جهة الجنوب والشرق اما شمال الدرعية وهي منطقة القصيم فقد قاومت هي ايضا هذا التوسع ورغم انها اعطت ولاءها اولاً الا انها في عام ١١٩٦ هـ - ١٧٨٢ م اعلن اهل القصيم عصيانهم ونقضوا العهد الذي كانوا قد قطعوه للامام عبدالعزيز بن محمد والشيخ محمد بن عبد الوهاب، واستعانوا بسعدون بن عريعر امير الاحساء وانضم اليهم ايضا زيد بن زامل امير الخرج كما سبق - وقرروا ان يكون هجومهم اولاً على الروضة واستطاعوا فعلاً احتلالها، وبدأت الاشتباكات المتعددة بين الطرفين وانتهى الصراع بعقد الصلح بينهما، وكان لصالح آل سعود، وعاد ابن سعود الى الدرعية بعد ان عين عمالا على مدن وقرى هذه المنطقة، وبهذا أصبحت حدود الدولة السعودية الشمالية حتى نهاية حدود القصيم.

وبعد ان توسع ابن سعود هذا التوسع كان لابد له ان يضم الى نفوذه منطقة جبل شمر لما يتميز به من اهمية اقتصادية فافرضه خصبة وعيونه كثيرة بالاضافة الى علاقته التجارية مع العراق، واستطاع الامير محمد بن سعود ضم منطقة جبل شمر بعد معارك بقيادة حجيلان امير القصيم وكان اخر المعارك عام ١٢٠٧ هـ - ١٧٩٢ م وبهذا وحدت الحركة الوهابية بلاد نجد في وحدة سياسية تحت الحكم السعودي ولا شك ان هذا التوحيد استهلك من الشيخ محمد بن عبد الوهاب والامير محمد بن سعود ومن بعدها جهدا كبيرا مضنيا استمر من ١١٥٨ هـ - ١٧٤٥ م الى ١٢٠٧ هـ - ١٧٩٢ م ولم يكن قصد الحركة الوهابية الاكتفاء بتحرير بلاد نجد من الشرك والانحراف واعادة الحياة الى صفاء العقيدة وبهاؤها الامر الذي يعكس الهدوء ويحقق الطمأنينة لهذه البلاد التي لم يكن الفرد بل الركب يأمن على نفسه وماله من الانتهاك وكان لابد للحركة التي بنت حقيقة - دولة الامير محمد بن سعود الحقيقية - من ان تنظر الى توسيع النطاق ونشر الدعوة لتتطهر الجزيرة بكاملها مما حل بها من انحراف في العقيدة سبب هذا الضياع والفرقة والضعف، ولذلك بدأت الألسنة محط الانظار لعدة امور كانت كفيلة بالتوجه اليها:

اولاً: تعتبر منطقة الاحساء - والتي تمثل المنطقة الشرقية من شبه الجزيرة العربية من اغنى مناطق الجزيرة من حيث الاراضي الخصبة والمياه والأبار والعيون الوفيرة

والمراعي الجيدة. ثانياً: تعتبر منطقة الاحساء مركز الشيعة الذين يناهضون فكر ومعتقد الحركة الوهابية. ثالثاً: كانت الاحساء ملاذ كثير من القبائل التي لم تستطع الوقوف امام الحركة في المعارك التي اصطلحت بينهم وبين حركة ابن عبد الوهاب وابن سعود ولعل هذه الاسباب كافية في اهتمام الحركة الوهابية بالاحساء وداعية الى بسط النفوذ عليها.

ومن هنا بدا الصراع بين حركة الامام محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود من عام ١١٧٢ هـ - ١٧٥٨ م عندما تحالف عريعر بن وجين مع عشائر بني خالد وهم اقوى القبائل بالنسبة الى قبائل العجمان وبني هاجر، وكان بنو خالد يحكمون الكويت تحت تحديد الغزو ببناء سور منيع سنة ١٢١٣ هـ - ١٧٩٨ م، ولقد حاول سعود سنة ١٢٢٩ هـ - ١٨٠٤ م غزو الكويت وعسكر بجيشه في قرية الجهراء، ولكنه انسحب من موقعه، وكان هذا اخر تهديد للكويت، وبذلك لم تخضع الكويت فعلياً لنفوذ آل سعود، اما عمان وهي التي تحتل قسماً كبيراً من جزيرة العرب الواقع بين الساحل المهادن وساحل عمان وبين ساحل جزيرة العرب الجنوبي في اتجاه جزيرة مصيرة.

وبدخول الاحساء وماجاورها من بلاد اهل الشرق وهم الشيعة والقطيف توسعت دولة الحركة الوهابية واصبح الطريق مفتوحاً امامها الى قطر والبحرين والكويت وعمان (١). ولقد سيرة دولة الحركة

الوهابية جيشاً بقيادة ابراهيم بن عفيصان في اواخر ١٢٠٧ هـ - ١٧٩٢ م لغزو قطر وتم له اخضاع معظم قراها بسهولة ثم خضعت كلها لدولة الوهابية.

اما البحرين فلم تستطع قوات آل سعود من ضمها نهائياً واخضاعها لسلطانها فقد طردوا منها بعد دخولها وفشلت محاولة ابراهيم بن عفيصان من استردادها من آل خليفة وهزم في معركة خكيكية سنة ١٢٢٥ هـ - ١٨١٠ م، وبعدها انشغل آل سعود بالحروب ضد جيوش محمد علي ولم يعاودوا محاولاتهم في غزو البحرين.

ولم يخف على الحركة الوهابية اهمية الكويت باعتبارها ميناء التموين لنجد وغيرها، ولذلك قام ابراهيم بن عفيصان بغزو الكويت سنة ١٢٠٨ هـ - ١٧٩٢ م مع جماعة من الخرج والعارض وسدير، ورغم استيلائه على قسم كبير من الاسلحة والماشية الا انه لم يتمكن من اخضاع الكويت لنفوذ آل سعود، ثم اضطر اهل الساحل الشرقي للجزيرة العربية تحت سيادة واسم دولة الخلافة الإسلامية، وقد كانت السلطة الحقيقية الفعلية بأيدي بني خالد منذ عام ١٠٨٠ هـ - ١٦٧٠ م وقد شن بنو خالد ومن حالفهم كثيراً من الهجمات على مناطق نفوذ الوهابية الا انهم لم يستطيعوا ان يكسروا قوة وشوكة الوهابية، ثم بدأت الحركة تأخذ صف الهجوم تجاه الاحساء من عام ١١٩٨ هـ - ١٧٨٣ م، واستمرت المعارك بقيادة الامير سعود بن عبدالعزيز حتى عام ١٢٠٧ هـ

قد اعتنق الدعوة السلفية الوهابية ارسل الى الدرعية يطلب الصلح ويعرض المساعدة والطاعة ولكن ذلك سبب صراعا داخل الاسرة العمانية وانتهى بقتل بدر بن سيف سنة ١٢٢١هـ - ١٨٠٦م، واعتلى مكانه سعيد بن سلطان ودخل في حروب مع آل سعود لكنه باء بالهزائم لكن عمان لم تهدأ من الاضطرابات والثورات ضد آل سعود، ولقد اضعف الحملات السعودية على عمان تحرك قوات محمد علي بقيادة ابنه طوسون متجهة الى الحجاز.

وعلى اي حال - فإن جهود آل سعود اسفرت عن اعتناق القبائل العمانية الآتية لمبادئ الدعوة السلفية

الوهابية وهي قبائل: القواسم ونعيم وآل علي والعوامر وبني قتب وبني كعب والهشم وبني بوعلی والجنبة وبني راسب. وكان لامتداد نفوذ الحركة إلى عُمان آثار كبيرة فقد مدها بكثير من المكاسب المادية ووسع من دائرة امتداد الحركة والدعوة الوهابية وفتح امامها باب الاتصال الخارجي.

(١) راجع في تفصيل مانكرنا على الخصوص كتاب الدولة السعودية الاولى للدكتور عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم ٤٨ وما بعدها وعنوان المجد وتاريخ نجد ولع الشهاب في مواضع متفرقة.

فشلت في التغلب على آل سعود وانتهت حملته بقتله.

ولقد تكرست هجمات ابن سعود على عمان حتى استطاع سنة ١٢٠٢هـ - ١٧٩٥م التمركز في البرعى واتخذها منطلقا لهجماته حتى انعت له كثير من القبائل العمانية وخضعوا لسلطان آل سعود وكانوا يدفعون زكاتهم الى سالم بن بلال الحرق الذي يرسلها بدوره الى الدرعية.

ولقد استطاع سلطان بن احمد لَمْ شمل بعض القبائل لمواجهة زحف آل سعود وعقد الصلح بينهما لمدة ثلاث سنوات. وفي هذه الاثناء اغتيل الامير عبدالعزيز بن محمد ولما اعتلى الامارة في مسقط بدر بن سيف من البوسعيد، وكان

١٧٩٣م حيث استطاع ان يصل الى ماء اللصافة وكان هذا الانتصار كافيا لان يطلب اهل الاحساء من آل سعود البيعة وقبول حكمهم، الا انهم نكثوا البيعة وثاروا على ممثلي الحركة الوهابية وقتلوه مام جعل ابن سعود يشن حملة عنيفة عليهم عام ١٢٠٨هـ - ١٧٩٣م وعادوا الى الاستسلام والرضوخ.

ولقد حاول اهل الاحساء والشيعية منهم على الخصوص الاستعانة بوالي بغداد سليمان باشا وطلبوا منه مرارا النجدة ويرجونه ان يفك اسر ثو يني بن عبدالله ليقود جيش النجدة، ولقد افرج فعلا والي بغداد عن ثو يني وامره على جيش كبير الا ان حملته

حول الانقلاب في تركيا

نفسه بتوجيه من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية!! وذلك لاتخاذ المبرر اللازم من اجل وضع اليد الحديدية العسكرية على صدر الشعب التركي المسلم الذي يعيش بعثا اسلاميا مدهشا.

متوقع.. واذا انتقلنا الى مبررات الجيش في عمله هذا وهي سوء حالة الامن وانتشار الاغتيالات السياسية، لوجدنا أن بعض المراقبين الاسلاميين اشاروا الى أن القلاقل الأمنية كان يقوم بها أفراد من الجيش

جاء في وقت قريب من الانتخابات البرلمانية بعد أن فشل ديميريل وأجاويد من قبله في حل مشاكل تركيا السياسية والاقتصادية، .. جاء للحيلولة دون اكتساح التيار الاسلامي للانتخابات البرلمانية القادمة، وهذا امر

نقلت وكالات الأنباء العربية والدولية أحداث انقلاب أبيض قام به الجيش في تركيا صباح يوم ١٢/٩/١٩٨٠. هذا وقد تعودنا أن انقلابات الجيوش دائما تكون حمراء سوداء.. وتعليل المراقبين لهذا الحدث الذي

كتابيه)!!! وما تزال تدوي في سمع الزمان وبعد مرور أربعة عشر عاماً على ذكرى استشاده، كلماته الرائعة: «حين أفنى في سبيل الله ... تحيا كلماتي».

رحمه الله رحمة واسعة وانزله منازل الشهداء. لقد مضى ... ولكنه ترك خلفه تراثاً حياً يشهد له، يوم يأتي الناس بما قدموا بين أيديهم، وكل منهم يقول: (هاؤم اقرؤوا

محكوما بحق فانا ارتضى حكم الحق، وان كنت محكوما بباطل، فانا اكبر من أن استرحم الباطل»..

وبمجرد ان ذاع النبا وانتشر قامت الاعتراضات الكثيرة على الحكم من أغلب المستويات الشعبية والرسمية، والمنظمات الاسلامية، ولكن الطاغوت أصر على تنفيذ الاعدام، فانتقل سيد قطب بعد جهاد طويل وصبر جميل الى بارئه الكريم صباح التاسع والعشرين من آب ١٩٦٦

نعمة يا سيد

١٩٦٦ حكمت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة على سيد قطب بالاعدام، وبابتسامة راضية تلقى الكاتب المؤمن هذا الحكم قائلا: «الحمد لله لقد جاهدت خمسة عشر عاماً حتى انال هذه الشهادة!!».

ولقد جرت محاولات كثيرة لجعل الشهيد يتراجع عن موقفه المتصلب ويسترحم الطاغية حتى يتخلص من حكم الاعدام، ولكنه أجاب هؤلاء الساعين بقوله «لماذا استرحم؟! ان كنت

رحمك الله ياسيد:

جبهته الحق على طول المدى هادياً للركب، رمزاً للفدا بسملة المؤمن في وجه الردى!!

يا شهيدا رفع الله به سوف تبقى في الحنايا علما مانسينا، أنت قد علمتنا



آراء ربة بيت

كنت ذات يوم مع زميلة لي اتجاذب معها اطراف الحديث فشكوت لها من ذلك الخشب الابيض المصنوعة منه الطاولات الذي اعياني تنظيفه ولكنها سرعان ما بادرتني وارشدتني الى طريقة تبدو طريفة في تنظيفه : وهي ان اضع قليلا من معجون الاسنان على قطعة من القماش مبللة بالماء . وكما كانت دهشتي عظيمة حينما عملت بهذا الرأي ورايت النتيجة الرائعة . فجزاها الله كل خير .

كيف الطريق الى ذلك !!

ايها الاباء المسلمون .. لا شك انكم تتمنون ان تنشئوا اطفالكم تنشئة صالحة ولا ريب انكم تأملون من وراء هذه التنشئة ان تربوهم وتجعلوا منهم رجالا صالحين عاملين مجاهدين في سبيل الله وداعين بدعوة الحق . لعلمكم تسألون كيف الطريق الى ذلك ؟

المكتبات تعج بالكتب التي تتحدث عن تربية الاطفال ومرحلة الطفولة وغير ذلك ولكن دعونا نتساءل اي هذه الكتب يناسبنا ؟ .. وهل كل ما في الكتب صحيح ؟ احد علماء النفس المشهورين منذ بضعة اعوام كتب ينصح كل ام ان

هاجس يجري في عروقي و يروغني ..

فقد لاحظت منذ فترة ليست بقصيرة امورا تسري بهدوء وخفاء .. سريان السرطان في الدم .. اعني هذه المراقص .. وهذه الحفلات الصاخبة اللاهية التي تدعو اليها المطاعم والفنادق في الكويت .

ان المتتبع لاعلانات الصحف اليومية لا يخفى عليه من الامر خافية فصفحات تلك الصحف زاخرة بالدعوات السخية .. عشاء راقص .. حفلة ساهرة على انغام الموسيقى الفلانية، البرنامج الاسبوعي الراقص .. حفلة للفنان فلان، والفرقة الراقصة الفلانية .. بل لقد امتدت اليد العابثة لترسل تلك الفرق بتعمد الى بحرنا الطهور ماؤه وكأنما يطمعون بالمساس بطهره .

رب ادعوك بدعوة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام « رب اجعل هذا البلد آمناً .. واجنبي وبني ان نعبد الاصنام » .

تحاول تلبية اكبر عدد ممكن من رغبات الطفل حتى لا يشعر بالحرمان لكنه عاد بعد سنوات ليثبت فشل تجربته هذه وانها خاطئة، ومن هنا نعود الى نقطة مهمة وهي الثواب والعقاب واهميتها في تربية الطفل ولا ننسى الآية الكريمة (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) .

اذا الثواب والعقاب شيان ضروريان في التربية .. عودي طفلك ان ينال الثواب عن كل عمل صالح مفيد يقوم به والعقاب عن كل عمل سيء يفعله حتى يغدو شابا بالغاً فيكون هذا معياراً لذيئه وأخوته .

وبإذن الله سيكون شابا من الشباب الصالحين .

ام القعقاع

الحجاب الاسلامي

يتندر بعض الشباب في مجالسهم بالكلام عن الفتيات المتحجبات ويقولون ان الحجاب اصبح ستارا تتقي به الفتيات المتحجبات لكي يتمكن من القيام ببعض التصرفات غير اللائقة بهن كفتيات مسلمات ومتحجبات . وأنا بصفتي أنسائية مسلمة متحجبة لا أرضى ان يقال مثل هذا الكلام لان فيه ظلما وجورا على من ارتدين الحجاب عن قناعة وإيمان وعن طاعة لله وأمتثال لأوامره .

فاذا كان هناك فتيات وفي تصوري قلائل - قد ارتدين الحجاب للتستر به فلا يعني هذا ان كل من لبست الحجاب لبسته عن غير قناعة واتخذته ستارا لمخالفة الاسلام وللنهج الذي يجب ان تنتهجه الفتاة المتحجبة .

وأيا أوجه كلامي الى من ارتدين الحجاب وهن غير مقتنعات به، أو ارتدينه للتستر به أقول لهن ان هناك الها مطالعا يعرف الكائنة من الصادقة وان عليهن ان يستحجن من الله، وان لا يكن نافذة تهب منها رياح

ايتها الام لا تكوني .. وكوني

لا تكوني ممن يرددن الاغاني المائعات امام اطفالهن، فانهم يتخذونك قدوة لهم، فاذا كنت ايتها الام تردين مثل هذه الاغاني التي تحوي الفحش والزبدية والفسق فما بالك باطفال صغار يرون اهمهم بهذا المستوى وهذه اهتماماتها محصورة بالطرب والمزمار ونحن في هذا الوقت بأمس الحاجة الى ان يستشعر اطفالنا الجهاد والقتال

السموم التي تسيء الى المتحجبات . وفي خاطري كلام أقوله لأولئك السافرات المتبرجات اللواتي ينحنن باللائمة على الحجاب في أنه سبب كل المشاكل بين الزوجة وزوجها لان المتحجبة في رأيهن تبقى متحجبة حتى في خلوتها مع زوجها وهذا ما يغضبه ويجعله يثور في ثورته تحدث المشاكل بين الزوجة وزوجها . أقول لأولئك المتبرجات هل اطلعن على كل البيوت وتم التأكد من أن كل المشاكل والمشاجرات بين الزوج والزوجة هي بسبب الحجاب . وهل جميع البيوت التي فيها خلاف بين الأزواج هي بيوت تسكنها متحجبات أم أن الشيطان نفخ في رؤوسكن هذه التفاهات وأمركن برميها على المتحجبات . وأخيراً رجائي ممن يرمي بهذه التهم على الحجاب وعلى من يرتدينه أن يكون منصفاً وأن يتقي الله وأن يعرف ان الذي أمر بالحجاب هو الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وان لا يعم كل متحجبة بذنوب من لا تحسن استعمال الحجاب ولا ترضي ربها بحجابها .

ام ابراهيم

والموت في سبيل الله .

ايتها الام كوني ممن يولد في نفوس اطفالنا حب الموت وكراهية الكفر .. كوني كالام التي قالت لابنها بكل فخر واعتزاز « اذهب وقاتل اعداء الله حتى تنال الشهادة في سبيل الله فهذا هو شرفك في الحياة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اختكم

أمة الرحمن



الخبراء السوفيات في سوريا يلاقون الموت

السوري في كبح المعارضة الشعبية وقع في مشكل جديد وهو تأمين الحماية لهؤلاء تلك الحماية التي عجز عن تأمينها لرجالها بل لنفسه!!

تقول لوفيفارو الفرنسية الصادرة يوم ١٩٨٠/٧/١٥ «يبدو ان الروس اشاروا على النظام السوري اتباع خطة قمعية ذات خطوط ثلاثة ١- العنف والقمع والارهاب ٢- مراقبة الحدود السورية ٣- الدخول في ائتلاف سياسية واذا كانت سلطات دمشق قد فشلت في مراقبة حدودها وفشلت ايضا في صنع الائتلاف السياسية داخليا وخارجيا فانها فشلت ايضا في حماية المستشارين السوفيات الذين اقترحوا عليها خطة امنية لم يبق منها ماينفذ سوى هدم العمارات على ساكنيها وضرب البيوت الامنة على رؤوس الشيوخ والنساء والاطفال.

لكن ماذا يلاقى الخبراء الروس على ايدي الشعب السوري؟ ان الاخبار تنقل الينا والى العالم اجمع في كل فترة نبا مقتل مجموعة من هؤلاء الاجراء المرتزقة ان الخبراء السوفيات يلاقون الموت جماعات ووحدا وان النظام الذي اجتلب هؤلاء للفائدة من خبراتهم

السري اللبناني والذي اكد وصول (٥٠٠) مستشار سوفيائي في مجال (الامن الداخلي) تم استقبالهم في يونيو الماضي هذه الوحدات جاءت لتتضم الى (٢٥٠٠) خبير سوفيائي من مدنيين وعسكريين»

ولقد اجتلب النظام هؤلاء لتوجيه دفة الحكم الامنية في سورية الشقيقة الا ان الصحف الغربية شهدت بافلاس هؤلاء فقد ذكرت بعض المصادر الموثوقة قبل شهر تقريريا ان مايز يد على متتين من الخبراء السوفيات المعارين لسورية قد لاقوا حتفهم على ايدي رجال المعارضة ومعظم هؤلاء مستشارون في الشؤون الامنية وهذا الامر جعل السلطة السورية تحار في تأمين الامن لهؤلاء الحمقى من الروس تقول لوموند الفرنسية في عددها الصادر يوم ١٩٨٠/٩/٣ انه «طلب من جميع الجاليات السوفياتية من دبلوماسيين وخبراء عسكريين او مدنيين وعائلاتهم في سورية عدم مغادرتهم منازلهم الا ان يكونوا تحت الحراسة وذلك بعد ان اغتيل خبير سوفيائي كبير في دمشق في الونة الاخيرة»

واذا كان الروس قد فشلوا في اثبات وجودهم ومنح خبرتهم للنظام

ماذا عن هؤلاء المرتزقة في المدن السورية؟؟

ولماذا دفع بهم الاتحاد السوفيائي الى الساحة السورية في الفترة الراهنة؟

لقد نقلت بعض المصادر الصحفية العربية والغربية ان لوجود هؤلاء في سورية علاقة بتدهور الاوضاع الامنية الناتجة عن ثورة الشعب السوري على نظام دمشق وبفقدان ادارة المخابرات السورية سيطرتها على الشوارع في المدن السورية الشائنة لذلك لابد من مستشارين يستعيرهم النظام السوري من صديقه الاحمر الدب الروسي العجوز!! فالخطط التي نفذها رجال الثورة السورية وطلائعها المقاتلة اجهزت على كثيرين من رؤساء فروع امن الدولة والشعبة السياسية والمخابرات العسكرية ومخابرات القوى الجوية وكان ان استقبل نظام دمشق المئات من مستشاري الامن الروسي فقد ذكرت لوفيفارو الفرنسية في عددها الصادر يوم ١٩٨٠/٧/١٥ ان «وكالة المخابرات السوفياتية تثبت وجودها في سوريا هذا ماتسرب منذ شهر عن تقارير للمكتب

شكر للشيخ ابن باز حفظه الله تعالى

الى حضرة الاستاذ اسماعيل الشطي المحترم.
تحية اسلامية وبعد.

فان كل مسلم يعتبر المجاهدين في سورية - وفي جميع أنحاء العالم - اخواناً له في الدين، ورفقاء في درب الله المستقيم - يفرجه ما يفرجه - ويشجيه ما يحزنهم، فالؤمنون بالله كالجسد الواحد، ومن هنا تأتي وقفة الشرف النبيلة التي وقفها فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه الله وقواه وأمد في عمره، فهو المسلم الحق الذي هب لنجدة اخوانه في سورية عبر ما أصدره من بيانات خلال الشهور الماضية، وعبر دعوته الطيبة من أجل اعانة منكوبي سورية الحزينة بمال المسلمين، وفي تغنيده لدعوة مجلة الغرسان حكام العالم العربي لعبادة حاكم سورية واتخاذها قبلة لهم وترك أوثان الاسلام على حد تعبير المجلة السورية الاحلادية العميلة، ولما كانت هذه مواقف شرف للشيخ ابن باز. فانني كمسلم اقترح على فضيلة الشيخ أن يصدر بياناً او نداء يدعو فيه مسلمي العالم أجمع للابتهاال والدعاء الى الله ليفرج كربه اخواننا المسلمين في سورية، وان يفك أسر المسجونين ويرحم الشهداء المجاهدين من شباب وشيوخ وأطفال ونساء، ففي مثل هذا النداء خير كثير، فالله يجيب دعوة المسلم لآخيه المسلم في هذه ظهر الغيب، ولعل كل مسلم في هذه الارض يعلم ان من يسجن في سورية يلقي أشد أنواع التنكيل والتعذيب والوحشية، لسبب بسيط هو ان هؤلاء قالوا «ربنا الله». ورفضوا - وهم الاف مؤلفة - الانصياع لظلم الظالم. وفق الله علماءنا الابرار الى كل عمل هو عنوان للخير والفضيلة والتضامن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القارئ - عمر حسن مسلم -
الظهران - السعودية.

- سوريا المجروحة -

الاخ - سوري مهاجر - أرسل لنا هذه الرسالة ملحا على نشرها.

يقول الاخ في رسالته:

ان مجلتكم الكريمة هي النافذة التي نستطيع ان نطل منها على جماهير الوطن العربي وان نقول لهم كل الحقائق مهما كانت جارحة.

وأنا أعلم علم اليقين ان كثيرا من المواضيع تصلكم حول نفس الموضوع - لكنني اطلب بشدة واصرار ان تنتشروا لي هذا الموضوع ولكم عميق شكري وعظيم امتناني.

الموضوع:

ان قلبي يقطر دماً وينزف ألماً وحسرة على مايجري في سوريا .. ولست يتوقف هذا النزيف الا عندما تنتصر ارادة الشعب العربي في سوريا أو نموت دونها جميعاً في سبيل الله ومن أجل تحرير الوطن من هذه الطائفة الظلمة الباغية..

انني من هنا أقول وأنادي بأعلى صوتي: يامن تحاربون أعداء الله ورسوله من الملحدين. ياأحبائي وقرة عيني

اصبروا واثبتوا فان الجنة التي وعد الله بها المتقين والمجاهدين تدعوكم من على الارض التي تحاربون عليها أعداء الله .. ان أبوابها الثمانية متشعبة ومتزينة استعداداً لاستقبال من تكتب له الشهادة في سبيل الله. ونصرة دينه. صحيح أنكم وحدكم في الميدان ولكن كونوا على ثقة بأن قلوب المسلمين معكم وتدعوا لكم بالنصر والتأييد من الله سبحانه وتعالى.

ان كل صيحة طفل من أطفالكم، وكل دمعة عين تخرج من أعين نساءكم، وكل أنة تخرج من شيخ مسن لتدق في قلوبنا ألماً وحسرة .. ان دمكم يخرج من عين لن تمسها النار. هذا ما وعد به الله لانكم تجاهدون في سبيله..

ان الثالث الخطر المتسلط على الحكم والمتمثل في القوات الثلاث المتحالفة لنصرة أعداء الله والوطن وهي جهاز التسلط والقمع المتمثل في قوات سرايا الدفاع وعلى رأسهم النازي الطائفي رفعت الاسد، وجهاز القتل والسطو المسلح المتمثل في قوات الوحدات الخاصة وعلى رأسها الظالم والغادر علي حيدر، وجهاز الاغتيالات والتصفيات الجسدية والارهاب المتمثل بجهاز

المخابرات المرعب وعلى رأسها الخائن علي دوبا .. ان هذا الثالث الخطر مصيره باذن الله الدمار والهلاك، لانه قتل الابرياء وهتك الاعراض ونهب خيرات البلاد وقام بتصفية المواطنين الاحرار المخلصين لرسالة امتهم العربية. فأنا أنادي من هنا:

صبراً آل سوريا المخلصين .. صبراً وطني الحبيب .. صبراً أيها الشعب العربي الابي .. ان موعداً باذن الله تعالى النصر والحرية.. وأعود من جديد وأطالب وأنشد الملوك والرؤساء العرب وشعوبنا وشعوب الحرية والسلام بمعرفة حقيقة مايجري في سوريا من قتل وارهاب وتدمير وحرمان ونهب خيرات البلاد.

بأن تعمل على التدخل السريع لتضع حداً لعصاوبة الحكم العلوي الطائفي المتسلط الذي يحكم الشعب السوري بالقوة والحديد .. والسلام على من اتبع الهدى.

المخلص - سوري مهاجر -

ردود قصيرة

○ الاخوة الذين أرسلوا لنا شارحين المآسي التي ترتكبها قوات النظام السوري .. شكراً جزيلاً لكم، وقد أفدنا كثيراً مما كتبتموه، وسوف ننشر هذه الرسائل على هذه الصفحة ما أمكن، راجين منكم جميعاً الاستمرار في الكتابة لنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● الاخ - زياد فارس شاهين - الكويت - بقالة المنصورة - شكراً على رسالتك، أما الكتب الفكرية التي نقترح عليك قراءتها فهي كتب الشهيد حسن البنا والشهيد سيد قطب والدكتور مصطفى السباعي رحمهم الله، كذلك عليك بمطالعة مؤلفات الاستاذ سعيد حوى ففيها فائدة لك، أما من كتب الادب فلا بأس من مطالعة كتاب (شعراء الدعوة الاسلامية)

● القارئ الكريم - مبارك دليم المطيري - الكويت - أفكارك حول سموم الاتحاد السوفياتي جيدة جداً ..

كذلك فان تعريتك لمواقف السوفييات والامر يكان جيدة وموقفة. نرجو منك ياأخانا كتابة رسائلتك على وجه واحد من الورقة، كما نرجو الاختصار بسبب استيعاب هذه الصفحة والى اللقاء في رسالة قادمة وشكراً لك.

● الاخ حسني محمود عبدالهادي واخوانه من شباب فلسطين الاسلاميين - الافكار التي وردت في رسالتكم هي أفكار الدعوة الاسلامية الصحيحة، أما الشعارات الاسلامية التي ذكرتموها فهي شعارات الامام الشهيد حسن البنا رحمة الله عليه، وأما الصور التي طلبتها فهي موجودة في بعض المكتبات الاسلامية. شكراً لك والى لقاء.

● الاخ القارئ - يوسف محمد السلطان - ردك على مآكته السيد مروان جمية الذي دعا حافظ اسد على صفحات احدى الصحف المحلية للاستقالة من منصبه حقناً للدماء رد موفق. ولا سيما - استشهداك بقول الشافعي رحمه الله: ولا ترج السامحاة من بخيل

ما في النار للظمان ماء ولاعجابنا بخاتمة رسالتك فاننا ننشر ما جاء فيها:

«ان على الشعب السوري ان يقف بجميع فئاته صفاً واحداً ليقطع جذور البلاء الذي أنزله الحكام العلويون بسورية، وعلى هذا الشعب أن يبذل الغالي والغليظ من أجل الاطاحة بهذا الظلم، اما دعوة (مروان جمية) للآسد من أجل الاستقالة فهذا طلب من شحيح مختال. وفق الله الشعب السوري وألهمه طريق النصر والساد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● الاخ - بسام أحمد المراني - الجامعة الاردنية - شكراً على رسالتك الرقيقة وثناك على موضوعنا (اذا كنت قارئاً ملتزماً فاقرا هذا المقال). ونحن بصدد تنفيذ اقتراحاتك حول النهوض بالاعلام الاسلامي، فعسى ان يتسلم القيادة الاعلامية في العالم كما ذكرت. شكراً لك أيها الاخ والى لقاء مع رسائل جديدة منك.

KUWAIT FINANCE HOUSE (K. S. C.)



بَيْتُ التَّمْوِيلِ الْكُوَيْتِي

للأعمال المصرفية والاستثمارية القائمة على أساس الشريعة الإسلامية

□ كفاءات □ خبرات □ خدمات حقيقية لتقديم أفضل وأسرع

الأعمال التالية :

المعامل المصرفية

- ١- فتح الحسابات الجارية ٢- فتح حسابات التوفير
- ٣- قبول الودائع ٤- فتح الاعتمادات
- ٥- بيع وشراء العملات الأجنبية - هوالد - شيكات سياحة

القطاع العقاري

- ١- شراء وبيع وتأجير العقارات ٢- إدارة املاك الغير
- ٣- التمويل والانشاءات العقارية

القطاع التجاري

- ١- شراء وبيع مختلف البضائع ٢- تمويل تجارة الغير

القطاع الصناعي

انشاء المصانع وتمويل الصناعات



بنية المالية - شارع احمد الجابر - دروازة عبد الرزاق
ص.ب : ٢٤٩١٩ صفاة تلفون : ٤٤٥٠٥٠ خمس خطوط
تلكس : (٣٣٣٤) العنوان البرقي : بيتمال

الالكترونيات سانيو تعيد تعريف معنى الدقة

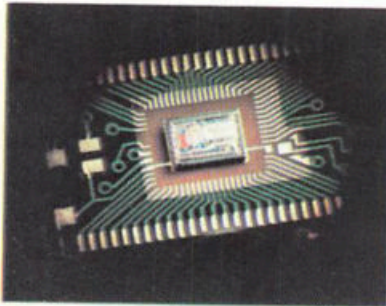


DW 345-07GKG

DW 356-23GCG

DW 357-50SCK

DW 345-03GKC



إنها تجعل من الدقة واقعا عمليا

الدقة لا زالت تعني جدارة وكفاءة. إلا أن سانيو وهي إحدى كبريات الشركات المنتجة للإلكترونيات وشبه الموصلات في العالم أضافت إلى مفهوم الدقة معنى آخر - الواقعية العملية - بالإضافة إلى جمال التصميم. وهكذا قدمت سانيو أكثر من 4000 جزء إلكتروني في قطعة واحدة روعة في الأداء. سماتها فقط 4 ملم تعرف باسم "C-MOS.LSI". وهكذا قدمت إلى العالم دقة الكوارتز (في حدود ± 15 ثانية في الشهر) بالإضافة إلى شروعة عارضة من الوظائف الإلكترونية العملية في ساعة واحدة جسيمية التصميم. مع ساعة سانيو الإلكترونية تحصل على الدقة بجميع مفاهيمها الجديدة.

- ① ساعة LCD كوارتز للسيدات سداسية الوظائف ذهبية اللون.
- ② ساعة LCD كوارتز للرجال ثلاثية الوظائف مزودة بوقت ذهبية اللون.
- ③ ساعة للرجال LCD كوارتز مع عداد للتوقيت فضية اللون.
- ④ ساعة LCD كوارتز للسيدات سداسية الوظائف ذهبية اللون.

SANYO

سانيو

الوكيل العام: محزن السجزيات شارع عبدالله السالم - ت ٤٣٢٣٣٦ / ٤٣٢٤٤١ - ص ب ١١٥٤ - القاهرة - الكويت

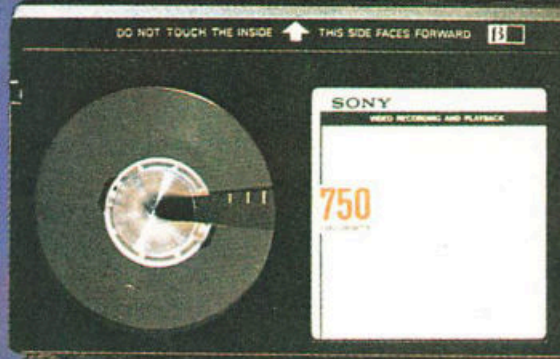
المجنتي

إسلامية - أسبوعية

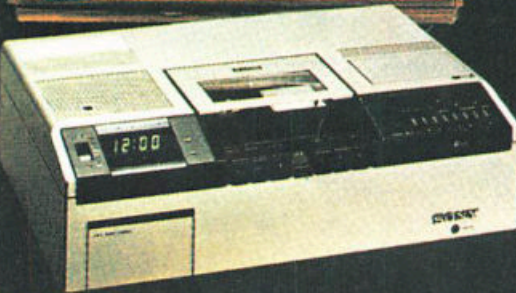


SONY

أصفر كاسيت للتسجيل التلفزيوني في العالم



KV-2020ME



SL-8080E

حقق أكبر قدر من التسلية

تعمل جهاز سوفي بيتا ماكس للتسجيل التلفزيوني أصفر كاسيت في عالم التسجيل كافة المشاهد التلفزيونية. راحا بجمع كتاب صغير هذا لا يقلل على البطاقة من مدة استعماله. فبإمكانك تسجيل برامج فضائية طيلة ٣ ساعات و ١٥ دقيقة بدون انقطاع على سوفي كاسيت بيتا ماكس L-750 واحدة فقط، لتحقيق سلة أن كديك متسع كبير لكافة البرامج التلفزيونية في رغبتك في تسجيلها.

و إضافة إلى ذلك، بإمكانك أيضا مشاهدة برامج متنوعة سجلت مسبقا على كاسيتات ماكس، منها الأفلام السينمائية الطويلة، المؤتمرات الرياضية، و برامج التسلية العالمية فريدة.

تعمل جهاز سوفي بيتا ماكس أصفر فيديو كاسيت في العالم محققا لك أكبر قدر من التسلية.

الوكيل العام: مخزنات التجهيزات شارع مزارع السام - ت ٤٣٤٣٣٦ / ٤٣٤٣٤١ - ص ب ١١٥٤ - الهفوف - الكويت

سوفي بيتا ماكس Sony Betamax